01_Mise en page 1 11/02/2025 22:55 Page1

الشّعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 1 نوفمبر 1962

ISSN 1111-0449 | الأربعاء 13 شعبان 1446 هـ الموافق لـ 12 فيفري 2025م العدد: 19698 | الثمن 10 دج | الموقع الإلكتروني www.echaab.dz | france prix 1 €

استقبلـــه الرئيـــس تبـــون..رئيـــس جهـــاز الاستثمـــار العمانـــي:

مُتعاملون عمانيون يحضّرون لإطلاق مشاريع استثمارية بالجزائر

الأمـــن الغذائـــي والصّناعـــات الدوائيـــة..القطاعـــات الأساسيـــة المعنيـــة فـــي البدايـــة ص03

شارك في اجتماع وزراء الدفاع بالهند..الفريق أول شنقريحة:

التحدّيـــات الأمنيـــة تتطلّـــب تعزيـــز التعـــاون لترسيـخ السّلـــم والتنميـــة

ص03

نفّذتها فرنسا الاستعماريـة بالجزائـــر..قوجيـــل:

التفجيرات النووية من أبشع الجرائم ضـــدّ الإنسانيـــة

ص03

استقبلهمـــا رئيـــس الجمهوريـــة..وزيـــر المـــوارد البتروليـــة لنيجيريـــا ووزيـــر البـــترول للنيجـــر:

مُلتزمون بمشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء..ولن نتراجع

- أطلعنـــا الرّئيـــس بمـــا تـــم التوصّـــل إليـــه وهـــو راض بالنتائـــج المحقّقـــة
- مستعـــدّون لتنفيـــذ المشـــروع بشكـــل سريـــع كونـــه مفيـــدا لشعوبنـــا
- الاجتمـاع الرابـع سمـح بالتوقيـع علـى الوثيقـة الأساسيـــة لبعـــث المشـــروع المشـــترك

سيمنح القارّة مكانة محورية..عرقاب:

رؤية لمستقبل إفريقي مشترك..وتعزيـــز للأمـــن الطاقـــوي

- تمكين ملايين الأفارقة من الكهرباء والطاقة النظيفة وتحسين مستوى معيشتهم

ص02-03

ضرورة إرساء أخلاقيات المهنة الصّحفية..مزيان:

وسائل الإعلام تؤدّي دورا محوريا في تعزيـــز الوعـــي المجتمعـــي

ص07

استرجاع السّيادة الوطنية كان بشلالات دماء..بوغالي:

الجزائر الوفية لمبادئها كانت وما زالت حاضنـة وداعمـة للقضايـا العادلـة

ص07

مؤلّفـون ومخرجـون وممثّلـون لـ"الشّعـب":

المسرح الجزائري..من "جدران أرسطو" إلى الثورة الرّقميـــة

ص20-21

طلبـــة ضبـــاط بالمدرســـة العليـــا العسكريـــة للإعـــلام والاتصـــال فـــي رحـــاب "الشّعـــب":

"جنود الكلمة" التأسيس لإعلام وطني صادق ومؤثّر

- صون "الهوية" الإعلامية المتشبّعة بالرّوح النوفمبرية الثورية

فخورون بـــ"أمّ الجرائـــد" صرحا إعلاميا ساميا

ص04-05

سيمنح القارّة مكانة محورية في سوق الطاقة العالمي..عرقاب :

أنبوب الغاز العابر للصّحراء.. رؤيـة لمستقبل إفريقي مشترك

■ التـزام كامـل للجـزائر بهـذا المشـروع والعمـل مع نيجيريا والنيجر لتجسيده

■ تعزيـز الأمن الطاقـوي الإقليمي والدولي من خلال تأمين إمدادات غاز مستقرة

■ تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر خلـق فرص استثمـاريـة ضخمـة

■ تمكين ملايين الأفـارقـة من الكهرباء والطاقة النظيفة وتحسين مستوى معيشتهـم

■ عومارو: الجزائر - النيجر - نيجيريا..مصالح ومستقبل مشترك ■ إيكبو: المشروع سيرى النور قريبا بفضل مخرجات اجتماع الجزائر

أكّد وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، الأهمية والأبعاد الإستراتيجية لمشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء TSGP، بوصفه جسرا بين إفريقيا والعالم، كونه سيمنح القارة مكانة محورية في سوق الطاقة العالمي، مجدّدا التزام الجزائر الكامل بهذا المشروع، بالعمل مع نيجيريا والنيجر لتجسيده.

المركز الدولي للمؤتمرات: فايزة بلعريبي

اعتبر عرقاب أن اللقاء يأتي تتويجا لسلسلة من الاجتماعات الوزارية المثمرة، التي انعقدت سابقا بكل من نيامي، الجزائر وأبوجا، إضافة إلى اجتماعات فريق العمل، مثمّنا بالمناسبة الجهود المبذولة من طرف فريق الخبراء المكلف بدراسة المشروع، الذي تمكّن من مواجهة كافة التحديات إلى غاية انعقاد اجتماع اللجنة الوزارية التوجيهية الرابعة، الذي يشكّل جزءا مهمّا من الأهداف المشتركة للبلدان الثلاث، حيث توّجت بالتوقيع على العقد الخاص بتحيين دراسة الجدوى، واتفاقية عدم الإفصاح وعقد التعويض بين شركات كل من الجزائر، نيجريا والنيجر، مما يؤكّد – حسب المتحدث – الالتزام الجماعي بتحقيق أهداف مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، وتحويله إلى واقع ملموس يخدم المصالح القارية الأفريقية.

من جهة أخرى، أكّد عرقاب أن تحيين دراسة الجدوى سيسمح بتحديد السّبل والوسائل اللازمة لتسريع إنجاز هذا المشروع المهم، في إطار زمني معقول وبتكاليف تنافسية لتأمين إمدادات أسواق الطاقة. خاصة وأنّ مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء ليس مجرد بنية تحتية، بل رؤية مشتركة لمستقبل إفريقي مشترك، يجسد طموحا إفريقيا في بناء جسر استراتيجي بين إفريقيا والعالم.

ويمتد المشروع على أكثر من **4** آلاف كلم، بقـدرة تتراوح مـا بين **20** و**30** مـليار متر مكعب/سنويا، وسيمكّن من الربط بين احتياطات الغاز الضّخمة في إفريقيا وبين الأسواق الأوروبية والعالمية، مما سيمنح القارة الإفريقية، مكانة محورية في سوق الطاقة العالمي ويعزّز التعاون الإقليمي والدولي، ويساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكامل الإفريقي في سوق الطاقة العالمي، خاصة في سياق تطور الطاقة على المستوى الإقليمي والعالمي في ظل الحاجة المتزايدة إلى إمدادات الغاز.

آفاق واعدة لريادة طاقوية

وعن الأبعاد الإستراتيجية لمشروع أنبوب الغاز، أوضح عرقاب أنها تتمحور حول تعزيز الأمن الطاقوي الإقليمي والدولي، من خلال تأمين إمدادات غاز مستقرة وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، عبر خلق فرص استثمارية ضخمة، وتطوير الصناعات الطاقوية، وزيادة العائدات المالية، بالإضافة إلى دعم التكامل الإفريقي، عبر الربط بين شمال وجنوب الصّحراء، وتحفيز التجارة البينية بين دول القارة.

كما سيمكن ذات المشروع، وفق ما يؤكّد عرقاب، من تعزيز الاستقرار الإقليمي من خلال خلق فرص عمل وتحقيق التنمية، مما سيساهم في تقليل التوترات الاقتصادية والاجتماعية، باعتباره قاطرة للنّمو الاقتصادي بدول القارة الإفريقية، حيث أنه يوفّر الآلاف من مناصب الشغل خلال مرحلة الإنجاز والتشغيل، مما يعزّز سوق العمل في نيجيريا والنيجر والجزائر، كما أنه سيعزّز من الاستثمارات في قطاع الغاز، ويدعم الصّناعات التحويلية مثل إنتاج الكهرباء، الأسمدة والبتروكيماويات، مما يساهم في تنويع الاقتصاد القاري المشترك.

في ذات السياق، أكّد الوزير، أنّ أنبوب الغاز العابر للصّحراء، سيعمل على توسيع شبكات الطاقة، ممّا سيمكّن ملايين الأفارقة من الاستفادة من الكهرباء والطاقة النظيفة، وتحسين مستوى معيشتهم، كما سيضع هذا المشروع، كل من الجزائر، النيجر ونيجيريا في موقع ريادي ضمن أسواق الطاقة العالمية، مع تعزيز قدرتها التفاوضية كشركاء أساسيّين في سوق الغاز، وهو ليس بالطموح الوحيد، أردف المتحدّث، فالبنية التحتية ستفتح المجال اليوم أمام إدماج الهيدروجين الأخضر والطاقات المتجدّدة مستقبلا، مما سيساهم في تحقيق انتقال طاقوي سلس ومستدام، في عالم يتميز بالتحول إلى طاقة منخفضة الكربون.

إرادة سياسية وتعاون إفريقي - إفريقي...

وشدّد عرقاب على أن نجاح المشروع يعتمد بالدرجة الأولى على الإرادة السياسية للدول الثلاث، ومدى التعاون التقني والمالي بينها وقدرتها على استقطاب الاستثمارات الإستراتيجية، معتبرا ذلك فرصة تاريخية لتحويل هذا المشروع إلى رافعة تنموية حقيقية لأفريقيا، مما يتطلب – حسبه – تسريع وتيرة التنفيذ، من خلال إزالة العراقيل التقنية والمالية، وتعزيز التنسيق بين الدول الثلاث المعنية بالمشروع، في نفس الوقت ضمان بيئة استثمارية جاذبة للشراكات مع المؤسّسات المالية الدولية، والشركات الرائدة في قطاع الطاقة. كما يجب تعزيز الأمن والاستقرار حول مسار الأنبوب، لضمان تنفيذ المشروع بسلاسة وفي إطار من الاستدامة.

واختتم عرقاب كلمته، بالتأكيد على التزام الجزائر الكامل بهذا المشروع، واستعدادها مواصلة العمل مع نيجيريا والنيجر لتحقيق هذا الحلم الإفريقي الكبير، وتأسيس مستقبل جديد للطاقة في إفريقيا، التي تقوم بدور رئيسي في تأمين الطاقة للعالم، وتحقيق التنمية لشعوبها، معتمدة في ذلك على الشركات الوطنية للمحروقات، ممثلة في كل من سوناطراك، وNNPC النيجيرية و«سونيباد"، التي أصبحت من اللاعبين الرئيسيّين على الساحة العالمية للطاقة وتطمح إلى تعزيز مكانتها، لا سيما من خلال تجديد وزيادة الاحتياطيات، وتحسين أدائها التشغيلي، وتقليص البصمة الكربونية، والاستثمار في رأس المال البشري، أين أصبحت تمتلك اليوم كافة المهارات والموارد اللازمة لتنفيذ مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء.

وذكر عرقاب في هذا الصدد، مثال شركة سوناطراك التي تشغل شبكة نقل المحروقات بطول يقارب **22** ألف كيلومتر، ممتلكة شركات فرعيةً مسؤولة عن صيانة وإنشاء أعمال النقل بالأنابيب.

من جهته، أكّد وزير الدولة لشؤون البترول المكلف بموارد الغاز لجمهورية نيجيريا الاتحادية، إكبيريكبي إيكبو، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن مخرجات الاجتماع الوزاري الرابع للجنة التوجيهية لمشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء **TSGP**، تبشّر بأن هذا المشروع القاري الاستراتيجي "سيرى النور قريبا".

وقال الوزير النايجيري، خلال تصريح صحفي مشترك مع وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، ووزير البترول لجمهورية النيجر، صحابي عومارو، في ختام الاجتماع: "لقد قدّمت الدول الثلاثة التي شكّلت فريق العمل الخاص بالمشروع عددا من التوصيات وافقنا عليها، وهو ما يشير إلى أنّ المشروع سوف يرى النور".

وبعدما أبرز الطابع الحيوي لهذه المنشأة الطاقوية القارية، التي تساهم في دعم تطوير اقتصاد إفريقيا وتنويعه، هنّأ السيد إكبيريكبي كلا من الجزائر والنيجر على "الخطوة الجديدة"، التي قطعها مسار تجسيد المشروع المشترك.

وأضاف أن الاجتماع الوزاري الذي ضم وزراء الطاقة للبلدان الثلاثة، كان "مثمرا" بفضل "روح التعاون السائدة"، مبرزا من جهة أخرى أهمية استغلال القدرات الغازية الكبيرة التي تمتلكها كلّ من الجزائر ونيجيريا، من خلال مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء.

ونوّه وزير البترول لجمهورية النيجر، صحابي عومارو، بدوره بمخرجات الاجتماع الثلاثي، مبرزا أنّ كلّ من الجزائر والنيجر ونيجيريا لها "مصالح ومصير ومستقبل مشترك"، وأنّ مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء يعد "بحق منشأة مندمجة" للقارة الإفريقية.

الجزائـر ونيجيريـا والنيجـر:

اتفاقيات لتسريع إنجاز مشروع "TSGP"

وقّعت الجزائر ونيجيريا والنيجر، أمس الثلاثاء، بالجزائر العاصمة، اتفاقيات تسمح بتسريع انجاز مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء (TSGP).

يتعلّق الأمر بعقد خاص بتحيين دراسة الجدوى للمشروع، وعقد التعويض واتفاقية "عدم الافصاح" (NDA) بين شركات الطاقة للدول الثلاث.

وتمّ التوقيع في ختام أشغال الاجتماع الوزاري الرابع للجنة التوجيهية لمشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء، بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال".

ووقّع عقد تحيين دراسة الجدوى، كل من وزير الدولة وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة، محمد عرقاب، ووزير الدولة لشؤون البترول المكلف بموارد الغاز في جمهورية نيجيريا الاتحادية، إكبيريكبي إيكبو، ووزير البترول لجمهورية النيجر، صحابي عومارو، بحضور وزير الرّي والصرف الصحي والبيئة النيجري، ميزاما عبد الله، وسفير النيجر بالجزائر وكذا القائم بالأعمال لدى سفارة نيجيريا بالجزائر.

فيما وقّع عقد التعويض واتفاقية عدم الإفصاح الرّئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، ونائب الرئيس التنفيذي للغاز والكهرباء والطاقة الجديدة لشركة النفط النيجيرية، أولاليكان أوغونلي، والمدير العام لشركة الطاقة النيجرية "سونيداب"، علي سيبوحسن.

وسيمكّن التوقيع على هذه الوثائق فريق العمل ومكتب الدراسات "بينسبين–PENSPEN"، من بدء أعمالهم لتحديث دراسة الجدوى، والسّماح باستكمال المشروع. ويعد أنبوب الغاز العابر للصّحراء مبادرة قارية استراتيجية تهدف لنقل الغاز الطبيعي من نيجيريا إلى الجزائر، مرورا بالنيجر، ليتم تصديره إلى الأسواق الأوروبية ووجهات دولية أخرى.

سوناطراك ومجمّع "إينال غلوبال ترايدنغ" الإيطالي

فـرص جديـدة للشراكـة فـي سلسلـة القيمـة للمحروقـات

استقبل الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، رشيد حشيشي، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، وفدا عن مجمّع الطاقة الايطالي" إينال غلوبال ترايدنغ" يقوده مديره، كلاوديو ماتشيتي، حيث بحث معه إمكانية ايجاد فرص جديدة للشراكة، حسبما أفاد بيان للمجمّع.

أوضح البيان أنه تم خلال اللّقاء التطرق إلى "سبل إثراء العلاقة التجارية التاريخية القائمة بين الشركتين، وكذا دراسة إمكانية ايجاد فرص جديدة للشراكة في سلسلة القيمة للمحروقات".

وبالمناسبة، أشاد ماتشيتي بمستوى العلاقات التي تربط الجزائر بإيطاليا بشكل عام، والشركتين على وجه الخصوص، حيث "تربطهما علاقة تجارية متينة تستند على عقود طويلة الأمد لبيع وشراء الغاز الطبيعي، الموجه للأسواق الإيطالية و الإسبانية".

وبدوره، أكد حشيشي على دور سوناطراك كمموّن رئيسي للغاز الطبيعي في منطقة أوروبا والبحر الأبيض المتوسط، إذ يمتدّ عمق تموينها إلى بلدان أوروبا الوسطى، مما يعزز دورها كمورد آمن وموثوق به للغاز، حسب البيان. وتختص شركة إينال، وهي من شركاء سوناطراك منذ سنة 1991، في تسويق المواد الطاقوية في الأسواق العالمية، يضيف ذات المصدر.

حشيشي يبحث سبل تعزيز التعاون مـع "بوش" و"تيسين كروب"

استقبل الرئيس المدير العام لمجمّع سوناطراك، رشيد حشيشي، وفدين رفيعي المستوى عن الشركتين الألمانيتين "بوش" و«تيسين كروب"، والذي بحث معهما سبل تعزيز التعاون المشترك، لاسيما في المجالات المتعلقة بالانتقال الطاقوي والهيدروجين الأخضر، حسبما أفاد أمس الثلاثاء، بيان للمجمّع.

وخلال هذه المحادثات، التي جرت الاثنين بمقر المديرية العامة للمجمّع بحضور إطاراته المسيرة، قدم رئيس قسم إفريقيا لشركة "بوش" الألمانية، ماركوس ثيل، عرضا موجزا عن إمكانيات مجموعة "بوش" وآفاقها التنموية في إفريقيا، يضيف ذات المصدر.

وفي هذا الإطار، أكد ثيل أن شركة "بوش"، تولي "أهمية خاصة للجزائر نظرا لموقعها الاستراتيجي والنسيج الاقتصادي الذي تتمتع به البلاد"، مشيّدا "بالإمكانات الكبيرة التي تتوفر عليها الجزائر، في مجال الطاقات الجديدة والمتجدّدة".

وشكّل هذا اللقاء، حسب البيان، "فرصة لرئيس بوش لإفريقيا لعرض خبرة شركته في مجال صيانة المنشآت الصناعية، وكذا في تصنيع المحلّلات الكهربائية والتي تمثّل أحد أهم الأجزاء الضرورية لمنشآت إنتاج الهيدروجين الأخضر". من جانبه، أكّد حشيشي "على الإمكانات الطبيعية والبشرية الهائلة، التي تزخر بها الجزائر وسوناطراك على وجه الخصوص، والتي مكّنتها من إبرام شراكات استراتيجية مع كبرى المجموعات العالمية".

سونلغاز وبوش الألماني..فريق عمل مشترك لدراسة فرص التعاون

استقبل مجمّع سونلغاز، أمس الثلاثاء، وفدا من المسؤولين الرئيسيّين في مجمع "بوش" الألماني، حيث تم الاتفاق على تشكيل فريق عمل مشترك لدراسة فرص التعاون بين الجانبين، حسبما أفاد به بيان للمجمّع العمومي.

أوضح البيان أن هذا اللقاء الذي جمع بين الرئيس المدير العام لسونلغاز، مراد عجال، والوفد الألماني الذي يقوده الرئيس المدير العام للشركة في منطقة إفريقيا، تيل ماركوس، "شكّل فرصة عبّر خلالها الطرفان عن رغبتهما في بعث شراكة مثمرة وجادة بين المجمع الجزائري ومجمع بوش الرائد في عدة مجالات، من بينها الأدوات الكهربائية والأجهزة المنزلية والتقنيات الصناعية، وكذا الذكاء الاصطناعي".

وفي هذا اللّقاء الذي جرى بمقر المديرية العامة للمجمع بحضور عدد من إطاراته الرئيسية، والمدير العام لغرفة التجارة الجزائرية – الألمانية، بلانك أوليفر، عبّر عجال عن اهتمام "سونلغاز" بالتعاون مع "بوش" الألمانية، في مجالات من شأنها تحسين أداء المجمع العمومي وأدواته التكنولوجية.

وأضاف بأن "سونلغاز مرتبط بشراكات إستراتيجية مع متعاملين اقتصاديّين مهمّين على الصعيد الدولي، وهو منفتح اليوم للتعاون مع المجمّع الألماني في إطار شراكة مبنية على مبدأ رابح – رابح".

وتوج اللقاء بـ "الاتفاق على وضع فريق عمل مشترك، من شأنه دراسة وبحث مساحات التعاون الممكنة بين الطرفين، من خلال دراسة مجالات اختصاصهما وتحضير مقاربة للشراكة، من شأنها أن تكون فعالة وقابلة للتجسيد على أرض الواقع، بما يتناسب مع مجال اختصاص سونلغاز"، وفقا للمصدر نفسه.

الشّعب
يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 00. 000.000. 200 دج
39 شارع الشهداء الجزائر
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz /الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz
التحرير
التحرير: 023 46 91 87
الفاكس: 023 46 91 79
أمانة المديرية العامة
الهاتف: 80 4691 023
الفاكس: 77 469 1 023
الرئيس المدير العام
مسؤول النشر
جمال لعلامي
رئيس التحرير
محمد كاديك
لإعلاناتكم اتصلوا بالقسم التجاري: تلفاكس: (021) 73.60.59
السرعة والجودة
من أجل إشهاركم توجهوا إلى: المؤسسة الوطنية للإتصال، النشر والإشهار، وكالة ANEP، المتواجة ب 01 نهج باستور - الجزائر.
الهاتف الثابت: 42. 10. 05. 020 / 91. 20. 05. 020
الفاكس: 020.05.13.77 / 020.05.13.45 / 020.05.11.48
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz
programmation.regie@anep.com.dz
agence.oran@anep.com.dz
agence.annaba@anep.com.dz
agence.ouargla@anep.com.dz
agence.constantine@anep.com.dz
■ ملاحظة:
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا تردإلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها
تطبع بالمؤسسات التالية،الوسط: مطبعة S.I.A الغرب: شركة الطباعة S.I.O الشرق: شركة الطباعة S.I.E الجنوب: S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A

استقبله رئيس الجمهورية..وزير الموارد البترولية والغاز لنيجيريا:

مُلتزمون بإنجاح مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء

■ أطلعنا الرئيس بما تم التوصل إليه وهو راض بالنتائج المحقّقة ■ لن نتراجع..واتّفقنا على المضي قدما

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، وزير الدولة للموارد البترولية والغاز للجمهورية الفيدرالية لنيجيريا إكبيريكبي إيكبو، ووزير البترول لجمهورية النيجر، صحابي عومارو، حسبما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

أكّد وزير الدولة للموارد البترولية والغاز لنيجيريا، إكبيريكبي إيكبو، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، التزام بلاده بإنجاح مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء.

وفي تصريح صحفي بمقر رئاسة الجمهورية، عقب استقباله رفقة وزير البترول لجمهورية النيجر صحابي عومار، من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح إيكبو أنه خلال الاجتماع الوزاري الرابع للجنة التوجيهية لمشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء، «اتفقنا على المضي قدما وقرّرنا إعادة بعث المشروع».

وأضاف الوزير الذي حضر إلى الجزائر رفقة ممثّل شركة البترول والغاز النيجيرية، ليشارك في اجتماعات فريق العمل المشترك رفقة نظرائه من الجزائر والنيجر، بـ «أننا لن نتراجع عن مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء».

وبعد أن لفت إلى أهمية القرارات التي تم اعتمادها من طرف وزراء الدول الثلاث، تبعا لنتائج اجتماع فريق الخبراء المشترك، أكّد السيد إيكبو أنه تم إطلاع رئيس الجمهورية بما تم التوصل إليه وهو «راض بالنتائج المحققة». حضر هذا اللقاء مدير ديوان رئاسة الجمهورية بوعلام بوعلام، وزير الدولة، وزير الطاقة والمناجم والطاقات المتجدّدة محمد عرقاب، والرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك رشيد حشيشي، يضيف المصدر نفسه.

استقبله الرّئيس تبون..وزير البترول للنيجر:

مستعــدّون لتنفيـــذ المشروع بشكل سريع كونـــه مفيدا لشعوبنا

■ الاجتماع الوزاري الرابع سمح بالتوقيع على الوثيقة الأساسية لبعث المشروع المشترك

أكّد وزير البترول لجمهورية النيجر، صحابي عومار، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، أن بلاده ملتزمة بتنفيذ مشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء بشكل «سريع»، بالنظر لأهميته التنموية لشعوب المنطقة.

في تصريح صحفي بمقر رئاسة الجمهورية، عقب استقباله رفقة وزير الدولة للموارد البترولية والغاز لنيجيريا، إكبيريكبي إيكبو، من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح عومارو أن الاجتماع الوزاري الرابع للجنة التوجيهية لمشروع أنبوب الغاز العابر للصّحراء، «سمح بالتوقيع على الوثيقة الأساسية التي ستمكّن من بعث هذا المشروع المشترك ووضعه حيّز التنفيذ». وأضاف بالقول: «لدينا الآن الوسيلة والأداة التي ستمكننا من المضي قدما، بحيث تلتزم كل دولة بالمساهمة في وضع هذا المشروع التكاملي حيّز التنفيذ، بشكل سريع كونه مشروعا مفيدا لشعوبنا».

عطاف يجري محادثات مع نظيريه النيجيري والصومالي

استعــراض جهود الدّفــع بالمشاريــع ذات البعد التكاملي

أجرى وزير الدولة، وزير الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية، أحمد عطاف، أمس الثلاثاء، بأديس أبابا، محادثات ثنائية مع وزير الشؤون الخارجية بجمهورية نيجيريا الفيدرالية، يوسف تونغار، وذلك عشية انعقاد المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، وفق بيان للوزارة.

وبهذه المناسبة، تبادل الطرفان «الرؤى والتحاليل بخصوص مستجدات الأوضاع بفضاء انتمائهما المشترك، واستعرضا الجهود المبذولة في سبيل إعطاء دفع للمشاريع ذات البعد التكاملي والاندماجي في المنطقة».

وأجرى عطاف، محادثات ثنائية مع وزير الدولة للشؤون الخارجية والتعاون الدولي، بجمهورية الصومال الفيدرالية علي محمد عمر. وأكّد الطرفان، بهذه المناسبة، على «أهمية مواصلة التنسيق البيني بين البلدين خلال عضويتهما غير الدائمة بمجلس الأمن الأممي، لاسيما في إطار مجموعة الأعضاء الأفارقة الثلاث «+ A3».

الاتحاد البرلماني العربي يثمّن مواقف الدول والمنظمات العربية

تهجير الشّعب الفلسطيني..انتهاك صارخ للقانون الدولي

ثمّن الاتحاد البرلماني العربي مواقف الدول والمنظمات العربية الرافضة للتصريحات الخاصة بتهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، مؤكّدا أنها تصريحات غير مسؤولة وتمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

في بيان موقع باسم رئيسه ابراهيم بوغالي، رئيس المجلس الشعبي الوطني، ثمّن الاتحاد البرلماني العربي «مواقف الدول والمنظمات العربية الرافضة بشدة لتصريحات رئيس وزراء الكيان الصّهيوني، بشأن تهجير الشعب الفلسطيني من أرضه، ومحاولة استفزاز الدول العربية بالمطالبة بإقامة دولة فلسطينيّة على الأراضي السعودية».

وأكّد الاتحاد، في بيانه، على أن «هذه التصريحات غير المسؤولة تمثل انتهاكا صارخا لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وتقوض فرص التوصل إلى السلام والتعايش في المنطقة»، مشدّدا على «رفضه القاطع لهذه التصريحات التي لا تعدو عن كونها محاولة للالتفاف على الشرعية الدولية، والحلول المعترف بها دوليا للشعب الفلسطيني».

وأعرب الاتحاد البرلماني العربي عن «تضامنه الكامل مع الشقيقة المملكة العربية السعودية ورفضه القاطع لأي محاولة للمساس بأمنها واستقرارها وسيادتها»، مشدّدا على أن «أمن السعودية والدول العربية جميعها خط أحمر ولا يمكن السّماح بتجاوزه أو التعدي عليه».

شاركت في اجتماع حول إصلاح مجلس الأمن الدولي..منصوري:

الجزائـــر متمسّكـــة بالموقف الإفريقـــي الموحّد

شاركت كاتبة الدولة لدى وزير الشؤون الخارجية، المكلّفة بالشؤون الإفريقية سلمة بختة منصوري، في أشغال الاجتماع التحضيري، على مستوى وزراء الشؤون الخارجية، للجنة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي العشر، حول إصلاح مجلس الأمن للأمم المتحدة(C 0)، الذي عقد افتراضيا برئاسة وزير خارجية سيراليون، وفق ما أفاد، أمس الثلاثاء، بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجالية الوطنية بالخارج والشؤون الإفريقية.

وجدّدت كاتبة الدولة تمسّك الجزائر بالموقف الإفريقي الموحد، المنبثق عن توافق إزولويني وإعلان سرت، والذي يطالب بمنح إفريقيا تمثيلا عادلا داخل مجلس الأمن، بما يصحّح الإجحاف التاريخي الذي طال القارة الإفريقية في المنظومة الدوليّة. كما شاركت منصوري، ممثلة لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الاثنين، في أشغال الدورة 42 لاجتماع لجنة التوجيه لرؤساء الدول والحكومات في الوكالة الإنمائية للاتحاد الإفريقي، التي عقدت افتراضيا برئاسة السيد عبد الفتاح السيسي، رئيس جمهورية مصر العربية.

وزير الدّاخلية يشارك في المنتدى العربي للحدّ من الكوارث

استعراض التجربة الجزائرية لتحسين الحكامة ضدّ المخاطر

حل وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية ابراهيم مراد، أمس الثلاثاء بالعاصمة الكويت، للمشاركة في أشغال المنتدى الإقليمي العربي السادس للحد من مخاطر الكوارث الذي تجري أشغاله تحت شعار «بناء مجتمعات عربية قادرة على الصمود: من الفهم إلى العمل»، حسب ما أورده بيان للوزارة.

أوضح المصدر أن المنتدى الذي تستضيفه دولة الكويت خلال الفترة الممتدة من 9 إلى 12 فيفري الجاري، منظم من قبل مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث بالتعاون مع جامعة الدول العربية.

وأشار البيان إلى أنه «فضلا عما سيتيحه هذا المنتدى من تبادل مثمر للخبرات والتجارب الناجحة في المجال، سيشكل أيضا سانحة لاستعراض التجربة الجزائرية والجهود التي تبذلها السلطات العمومية، تنفيذا لالتزامات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، للتحسين المتواصل لحكامة مخاطر الكوارث وعصرنة المنظومة الوطنية لمجابهتها، ضمن نسق تشاركي بين مختلف الفاعلين المجتمعيّين».

استقبله رئيس الجمهورية..رئيس جهاز الاستثمار العماني:

متعاملون عمّانيون يحضّرون لإطلاق مشاريع استثمارية بالجزائر

■ الرّئيــس أسدى توجيهات لتوفير الظروف اللازمــة لإنجاح المشــاريع المشتركة ■ الأمن الغذائي وقطاع الصّناعات الدوائية..القطاعات الأساسية المستهدفة في البداية

استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الثلاثاء، رئيس جهاز الاستثمار العماني عبد السلام بن محمد المرشدي، والوفد المرافق له، حسبما أفاد بيان لرئاسة الجمهورية.

أكّد رئيس جهاز الاستثمار العماني، أنه يجري التحضير لإطلاق مشاريع استثمارية من طرف متعاملين عمانيّين في الجزائر، في عدد من القطاعات، سيتم تحديدها في غضون الأسابيع والأشهر المقبلة.

وفي تصريح صحفي بمقر رئاسة الجمهورية، عقب استقباله والوفد المرافق له من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أوضح المرشدي أنه «يتطلع في خلال الأسابيع والأشهر القادمة للقيام بتحديد مجموعة من المشاريع في القطاعات الأساسية المستهدفة في البداية، وهي قطاع الأمن الغذائي وقطاع الصّناعات الدوائية».

وأكّد رئيس جهاز الاستثمار العماني أن رئيس الجمهورية أبدى خلال هذا اللقاء «كل الترحيب بجميع أوجه التعاون بين الجزائر وسلطنة عمان في مختلف القطاعات». وأضاف بأن رئيس الجمهورية، الذي أبدى اطلاعه بجميع ملفات التعاون بين الجزائر وسلطنة عمان، أسدى توجيهات تقضي بتوفير الظروف اللازمة لإنجاح المشاريع المشتركة.

حضر هذا اللقاء عن الجانب الجزائري، مدير ديوان رئاسة الجمهورية، بوعلام بوعلام، وزير الفلاحة والتنمية الريفية يوسف شرفة، وزير الصحة، عبد الحق سايحي، والمدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش.

وعن الجانب العماني، حضر اللقاء وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، الدكتور سعود بن حمود الحبسي، وزير الصحة، الدكتور هلال بن علي السبتي، وسفير سلطنة عمان بالجزائر بن ناصر البداعي.

وزير الصّحة يلتقي بنظيره من السلطنة

الجزائر - عُمان..علاقات أخوية وآفاق رحبة للتعاون

التقى وزير الصحة، عبد الحق سايحي، أمس الثلاثاء بالعاصمة، بنظيره من سلطنة عمان، هلال بن علي بن هلال السبتي، وذلك لبحث أوجه التعاون المشترك وسبل تعزيزه، خاصة في المجال الصحي، حسب ما أورده بيان للوزارة.

سايحي أشاد خلال اللقاء بـ «مستوى علاقات الأخوة والتعاون والروابط التاريخية التي تجمع البلدين»، مشيرا إلى أن «آفاق التعاون الثنائي تحمل الكثير من فرص تبادل الخبرات في مجالات عديدة، على غرار زرع الكلى، التكوين وتبادل المعارف في مجال الانتاج الصيدلاني، وكذا برامج وعمليات توأمة بين المستشفيات الجزائرية ونظيراتها العمانية».

من جهته نوّه وزير الصحة العماني بـ «المستوى الكبير الذي وصل إليه قطاع الصحة في الجزائر، وبالقفزة النوعية المحقّقة»، لافتا إلى «الفرص المتاحة للقيام بمشاريع كثيرة في قطاع الصحة وصناعة الأدوية».

مارستها فرنسا الاستعمارية بالجزائر..قوجيل:

التفجيرات النووية من أبشع الجرائم ضدّ الإنسانية

■ حين نتحدث عن شهداء بلا قبور نستحضر رفات زعماء المقاومة الشعبية

أكّد رئيس مجلس الأمة، صالح قوجيل، أمس الثلاثاء بالعاصمة، أن التفجيرات النووية في الجنوب الجزائري، تعد «واحدة من أبشع الجرائم ضد الإنسانية والتي مارستها فرنسا الاستعمارية في الصّحراء الجزائرية في 13 فيفري 1960، بعد أن قامت بتجارب نووية أحدثت كارثة بشرية وطبيعية، لا تزال إلى اليوم تشوه الأرض والنسل وتحصد الأرواح البريئة».

أوضح قوجيل في كلمة ألقاها نيابة عنه رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار، بطاهر لزرق، في افتتاح الأسبوع الثقافي والتاريخي 25 حول الثورة التحريرية، الذي تنظمه جمعية «مشعل الشهيد» بقصر الثقافة مفدي زكريـاء، أن في «شهر فيفري تتزاحم أحداث التاريخ في الذاكرة الوطنية وتعيد إلى الواجهة جنون الانتقام الاستعماري ونزيف الدم، الذي خلّفه في ساقية سيدي يوسف في 8 فيفري 1958..وتعيد أيضا ذكرى واحدة من أبشع الجرائم ضد الإنسانية والتي مارستها فرنسا الاستعمارية في الصحراء الجزائرية في 13 فيفري 1960، بعد أن قامت بتجارب نووية أحدثت كارثة بشرية وطبيعية، لا تزال إلى اليوم تشوّه الأرض والنسل وتحصد الأرواح البريئة».

وتابع رئيس مجلس الأمة خلال اللقاء الذي يندرج في إطار إحياء اليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 فيفري، يقول «لقد حولت فرنسا الاستعمارية منطقة رقان الشاسعة الساحرة إلى موقع نووي يبث رعبا ومعاناة دائمة، ومكب نفايات نووية ينخر الأجساد بالأمراض الخطيرة، ولا تزال هذه الجريمة النكراء تسقط شهداء جدد ضحايا للعنجهية الاستعمارية المزمنة، وتدل مجدّدا على المآسي المستدامة والخراب الذي يستعصي على الإصلاح، كنتيجة للفعل الاستعماري المنفلت من التجريم والعقاب».

وأضاف رئيس مجلس الأمة أنه «حين نتحدث عن شهداء بلا قبور نستحضر رفات زعماء المقاومة الشعبية، الذين احتجزت جماجمهم في قبور المتاحف الفرنسية واستعادتها الجزائر بعزة وإباء في احتفال رسمي مهيب، بإشراف وتوجيه من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، والذي بلغ وفاءه للذاكرة الوطنية مبلغا ساميا حين حرّر الشهداء من آخر القيود، وأعادهم إلى أرضهم الحرة التي خاضوا ملاحم عظيمة من أجل سيادتها واستقلالها، ليرقدوا على ترابها بعزّة وسلام».

من خلال اكتتاب 2285 سهما إضافيا

الجزائر ترفع مساهمتها في رأسمال «أفريكسيم بنك»

صدر مرسوم رئاسي في العدد 8 من الجريدة الرّسمية، يتضمن رفع الجزائر لحصتها في رأسمال البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير «أفريكسيم بنك»، من خلال اكتتاب 2285 سهما إضافيا.

يتعلق الأمر بالمرسوم الرئاسي رقم 25 – 69 الموقّع من طرف رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في 4 فيفري الجاري، والذي يرخّص المساهمة الإضافية للجزائر في رأسمال البنك الإفريقي للاستيراد والتصدير في حدود 2285 سهما إضافيا.

شارك في اجتماع وزراء الدفاع بالهند..الفريق أول شنقريحة:

التحدّيات الأمنية تتطلّب تعزيز التعاون لترسيخ السّلم والتنمية

شارك الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريحة، أمس الثلاثاء بالهند، في اجتماع وزراء الدفاع، وذلك في إطار اليوم السابع من زيارته الرسمية إلى هذا البلد، حسب ما أفاد بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وقال الفريق أول: «أود في المستهل، أن أشكركم على الدعوة الكريمة التي تفضلتم بتوجيهها لي، للمشاركة في أشغال اجتماع وزراء الدفاع – 2025، بعنوان «بناء الصلابة من خلال الدفاع الدولي والالتزام العالمي»، والتي أتمنى أن تكون مثمرة ومفيدة لكافة المشاركين».

وأضاف الفريق أول أنّ الاجتماع الذي يتناول موضوعا «بالغ الأهمية»، يترجم «الإرادة الصادقة، لجمهورية الهند، في تعزيز علاقاتها مع أصدقائها وشركائها، كما يشكّل فرصة للحوار وتبادل وجهات النظر والتصورات الاستشرافية، حول المواضيع ذات الصلة بالأمن الدولي».

كما أكّد الفريق أول أن «التحديات الأمنية التي تواجه عالمنا اليوم، تتطلّب منا تعزيز التعاون متعدّد الأطراف، وتضافر الجهود، من أجل المساهمة في ترسيخ قيم السّلم، والتنمية المستدامة، وكذا بناء عالم أكثر أمنا واستقرارا ورخاء». وفي الأخير أخذ الفريق أول شنقريحة صورة جماعية مع وزراء الدفاع المشاركين في هذا الاجتماع الهام. وبعد ذلك «عقد الفريق أول محادثات مع الفريق أول أنيل شوهان، رئيس أركان الدفاع الهندي».

■ إرادة صادقة للهند في تعزيز علاقاتها مع أصدقائها وشركائها

ويأتي هذا اللقاء «كثاني اجتماع بين القيادتين العسكريّتين، ما يعكس اهتمام البلدين بتعزيز العلاقات وتوسيع مجالات التعاون»، حيث أعرب السيد الفريق أول لنظيره الهندي عن «عرفانه على الاستقبال الذي حظي به خلال زيارته هذه»، مؤكّدا أنها كانت «سانحة لإرساء أسس تعاون عسكري بين البلدين».

من جهته، أعرب الفريق أول أنيل شوهان عن «سعادته لاستقبال السيد الفريق أول السعيد شنقريحة»، مؤكّدا عن «تفاؤله بأن تترجم المحادثات إلى نتائج تعكس الصداقة المتينة بين البلدين».

طلبة ضبّاط بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والإتّصال في رحاب "الشعب"

"جنود الكلمة" يؤسّسون لإعلام وطني رائد ومؤثّر

■ الـرّوح الوطنيـة ومبـادئ الثّـورة التّحريريـة المباركـة..قـوام الإعـلام الجزائـري

زار أمس طلبة ضباط من المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، مقر مؤسّسة "الشعب"، في إطار مساعي مديرية الإعلام والاتصال لأركان الجيش الوطني الشعبي، التحضير لإعداد نخبة من ضباط الاتصال وصقل مهاراتهم الإعلامية، ومن أجل تدعيم الوحدات العسكرية بالإطارات ذات الكفاءة العالية للوصول إلى إعلام هادف يحمل الرسالة النبيلة للمؤسسة العسكرية في الدفاع عن الوطن ووحدته وسيادته وأمنه واستقراره، وأمانة الشهداء الأبرار وخلفائهم الأحرار، باعتبارهم "جنود الكلمة" يقفون جنبا إلى جنب مع رفقاء السلاح لمواجهة كل التحديات الدولية والإقليمية والذود عن الوطن. الشعب

الطّلبـة الضبّـاط يتبادلـون الخـبرات مـع صحفيّـي "الشعـب":

فخـورون بـ "أمّ الجرائـد" صرحـا إعلاميـا ساميـا

■ الحفاظ على "الهويّة" الإعلامية المتشبّعة بالرّوح النّوفمبرية الثّورية ■ عنواننا الكبير هو الدّفاع عن الوطن حيث يُبنى الإعلام الوطني السيّد

■ جريدة تكيّفت تكنولوجيّا..وصامدة بنسختها الورقية التّنافسية في العصر الرقمي

حلّ طلبة ضباط بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، أمس، ضيوفا على "أمّ الجرائد"، حيث تمّ التفاعل المباشر مع الطاقم الصحفي وإطارات مؤسسة "الشعب"، وتبادل الخبرات في مجال الإعلام، في جو عكس الصورة القوية لرابطة "جيش - أمّة" التي كرّستها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، بقيادة رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني.

هيام لعيون

تصوير: عباس تيليوة / فواز بوطارن / عدلان سنواني

اطّلع ضبّاط الصف للمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال الكائن مقرها بسيدي فرج بالجزائر العاصمة، خلال الزيارة الثانية لمؤسسة "الشعب" العمومية بشارع الشهداء بالجزائر العاصمة، على المهام المسندة لهذه المؤسسة الإعلامية العريقة، عميدة الصحف الوطنية بالجزائر، والوقوف على التحديات التي واجهها ويواجهها الإعلام الوطني في ظل المتغيرات التكنولوجية والحروب السيبرانية، إضافة إلى استشراف واقع الإعلام مع التطورات التي يعرفها في عصر التكنولوجيات الحديثة.

لقاء "جنود الكلمة" أمس، سواء التابعين للمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال أو لمؤسسة "الشعب"، جريدة وموقعا، كان فرصة لفتح مختلف مواضيع الساعة المتعلقة بالإعلام وتحدياته، وأهم الرهانات المنتظرة، في زمن الذكاء الصناعي، الرقمنة والحروب السيبرانية، حيث تسعى قيادة الجيش الوطني الشعبي إلى التطوير الدائم للمنظومة التكوينية للمنتسبين اليها في مجال الإعلام والإتصال، في مختلف المجالات والمتحكّمة باقتدار واحترافية في التكنولوجيات الحديثة والمتشبعة بالقيم الوطنية النبيلة.كما يسعى القائمون على هذا الصّرح الإعلامي التاريخي، ممثّلا في أوّل جريدة بالجزائر المستقلة، بداية من تأسيسها الذي تمّ توقيعه بدم الشهداء وأنامل المجاهدين الطاهرة، من أجل بناء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية المستقلة في 11 ديسمبر 1962، للحفاظ على "الهويّة" الإعلامية لها وعلى الخطّ الافتتاحي الأصيل المتشبّع بالروح النوفمبرية الثورية، الذي لا يحيد عن مبادئ ثورة نوفمبر 1954 الخالدة وبالروح الوطنية المتجذّرة.

"الشعـب"...تاريـخ يتكلّـم

في السياق، أفاد الطالب الضابط مدني غنايم في حديثه معنا عقب الحوار المباشر الذي دار بين الطلبة الضباط وصحفيي "الشّعب"، أنّ "الجريدة تعتبر أوّل صحيفة ناطقة باللغة العربية صدرت بعد استقلال البلاد"، مبرزا أنّه ومن خلال هذا الاحتكاك مع بعض الصحفيين والمسؤولين على هذه الصحيفة، "تمّ التعرف على المحطات التي شهدتها، وهي محطّات كبرى تاريخية بداية من استقلال البلاد إلى يومنا هذا، مرورا بالتحديات والرهانات التي يواجها الإعلام اليوم"، وأضاف الطالب الضابط: "تلقّينا معلومات قيمة ومفيدة عن العمل الإعلامي، واستفدنا كثيرا من تجربة صحفيّي الشعب".

أما الطالب الضابط ينيس عجابي، فقد أبرز أنّ "اللقاء كان مفيدا مثمرا وثريّا من حيث المعلومات القيمة، والتاريخية منها خاصة، حيث استفدنا كثيرا منها"، وأضاف: "سعدنا كثيرا بالاطلاع على المعلومات التاريخية بداية من كيفية نشأة الجريدة والتطور التاريخي الذي مرّت به، ولقد أعجبنا بمواكبتها حاليا للمتغيرات الإعلامية، من خلال موقعها "أونلاين" وكذا طريقة تقديمها للأخبار وتناولها للملفات والقضايا، كما تعرّفنا على مختلف أساليب العمل الصحفي، وطرق التعامل مع الكمّ الهائل من الأخبار اليومية".

الوطـــن أوّلا..

وفي ردّه عن سؤال لنا عن المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، أفاد محدّثنا أنّ العنوان الكبير للمدرسة هو الدفاع عن الوطن، تماما مثل جريدة "الشعب" حيث يُبنى الإعلام الوطني السّيد، وأضاف أن التكوين في المدرسة العليا العسكرية للاتصال يركّز على الجانب العسكري ونقل المعلومة باحترافية تامة، بينما تهتم الجريدة بكل الجوانب السياسية، الثقافية، التاريخية العسكرية، الاقتصادية والدولية وغيرها من المجالات، حيث ترافق المعلومة الرسمية باحترافية بما يخدم الرأي العام الوطني، باعتبارها تعتمد على خط افتتاحي وطني يدافع عن الوطن".

استفدنا كثيرا من تاريخ التّأسيس

من جهة أخرى، لفت الطالب الضابط عماد الدين رزاق، إلى أن مهام الإعلام العسكري تقتضي حماية معلوماتنا بأي وسيلة من العدو مهما كانت صفته، ولم يخف محدثنا إحساسه بالفخر وهو يكتشف المحطات التاريخية التي مرت بها جريدة "الشعب"، باعتبارها قلعة للإعلام الجزائري، بداية من تاريخ تأسيسها في تاريخ له رمزيته العليا بالنسبة للشعب الجزائري، وصولا إلى صمودها بنسختها الورقية في العصر الرقمي، وهي تواجه تقلبات وتسارع التكنولوجيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال رغم التغيرات المتسارعة الحاصلة في كل العالم في مجال الاتصال.

في السياق، أكّد الطالب الضابط سيد أحمد قاضي، أن ضيافة "الشعب" برفقة طلبة المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، كانت فرصة متميّزة، تم التطرق فيها إلى كثير من المحاور، منها الجانب التاريخي الذي استفدنا منه كثيرا، كما تم التطرق مع مسؤولي الجريدة – يضيف الطالب الضابط – إلى المراحل التي مرت بها "أمّ الجرائد" منذ التأسيس إلى اليوم، وهي تسلك نهجا رقميا دون التخلي عن النسخة المطبوعة، خاصة وأنها توازن بين الورقي والرقمي وهو أمر يستحق التثمين والتحفيز.

الرّئيـس المديـر العـام لمؤسّسـة "الشعـب" جمـال لعلامـي:

الاحترافيـة..الانتمـاء والـولاء للجزائر لترسيخ الأمن الإعلامي

■ بناء إعلام وطني قوي نوفمبري مؤثّر لتقوية جزائر مهابة ■ "السّليل" يواصل صناعة الملاحم البطولية ضمن مسيرة الوفاء لعهد الشّهداء ■ "أمّ الجرائد" لن تحيد عن صون أمانة وتضحيات الأبطال والشّجعان

أكّد الرّئيس المدير العام جمال لعلامي، أنّ مؤسسة "الشعب" تعمل بالتنسيق مع مؤسسات الدولة من أجل ترسيخ الأمن الإعلامي لبلادنا، وبناء إعلام وطني قوي مؤثر نوفمبري صارم وحازم، عازم على تقديم مساهمة فعالة وفعلية في بناء جزائر مقتدرة ومنتصرة مهابة الجانب بجيشها وشعبها وهويتها ووحداتها وذاكرتها وثوابتها.

سعاد بوعبوش

وأوضح لعلامي، أمس، في كلمة له بمناسبة استقبال الفوج الثاني من الطلبة الضباط بالمدرسة العسكرية العليا للإعلام والاتصال، أنّ هذا التوجه الإعلامي أكّد عليه رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وزير الدفاع الوطني، السيد عبد المجيد تبون في عدة مناسبات وفي مختلف المجالات عموما، وعلى مستوى الجيش الوطني الشعبي خصوصا، وهو – يقول الرئيس المدير العام لـ "الشعب" – مؤشّر آخر على العروة الوثقى بين الجيش والشعب للتصدي لمختلف الدسائس، وإحباط المؤامرات الخارجية الدنيئة، وهي المقاربة التي يركز عليها الوزير المنتدب لدى وزير الدفاع الوطني رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي الفريق أول السعيد شنقريحة خلال مختلف زيارته الميدانية والتفتيشية.

وأبرز الرئيس المدير العام، أنّ المدرسة العسكرية العليا للإعلام والاتصال، تعدّ إحدى قلاع "السليل" الذي يواصل صناعة الملاحم البطولية ضمن مسيرة الوفاء لعهد الشهداء، ويخطو نحو المستقبل خطوات واثقة باحترافية عالية وجاهزية. وأشار لعلامي إلى أن زيارة الطلبة الضباط لجريدة "الشعب" التاريخية، تأتي قبيل الاحتفاء باليوم الوطني للشهيد المصادف لـ 18 من شهر فيفري، وكذا ذكرى 19 مارس عيد النصر، حيث تمتزج مشاعر الاعتزاز بالانتماء إلى الجزائر، وفيها يتم استذكار بكل إجلال وإكبار تضحيات الأبطال والشجعان من صنّاع الملاحم والانتصارات.

وأوضح الرئيس المدير العام، أنّ هذه الديناميكية هي امتداد للدلالات النوفمبرية العميقة التي شهدتها الزيارة الأولى لطلبة المدرسة، خلال نوفمبر الماضي، وتزامنت مع الاحتفال بسبعينية ثورتنا المجيدة، وما تمثّله من ذاكرة خالدة يصونها وطنيون ومخلصون ومكافحون، ويساهم فيها الجيش الوطني الشعبي، درع الوطن ومجد المواطن وفخره، بعقيدة دفاعية ومرجعية ثورية متوارثة من جيل الثورة إلى جيل الاستقلال.

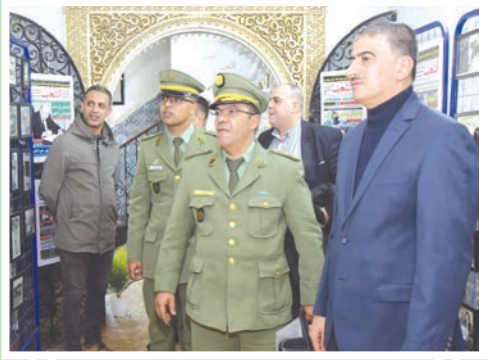

إطارات وصحفيّو "الشّعب" في نقاش احترافي مع الطلبة الضباط:

لا خوف على الصّحافة الورقية في زمن "الذّكاء الاصطناعي"

■ لعلامي: إصلاحات عميقة وشاملة ومرافقة مستمرّة وفق رؤية استشرافية لرئيس الجمهورية ■ الإعلام العمومي مرافق اقتصادي واجتماعي وسياسي للدولة ■ تكيّفنا مع المتغيّرات التكنولوجية.. وسجّلنا انتعاشا في مبيعات الجريدة ■ تطوير النسخة الورقية والانخراط في الرّقمنة و"الأونلاين" كصوت للوطن والمواطن ■ تكريس رؤية جديدة مع الحفاظ على أركان إعلام وطني نزيه ومسؤول

سمحت زيارة ضباط وطلبة المدرسة العليا العسكرية لعلوم الإعلام والاتصال لمقر مؤسسة "الشّعب"، بفتح نقاش مهمّ وثري عن رمزية الجريدة وموقعها في المشهد الإعلامي الوطني، وملامسة مزايا وتأثيرات الثورة الرقمية على الإعلام الورقي، وتم التأكيد على أن التحول الذي تعيشه "أم الجرائد" بحفاظها على الطابع الورقي وتطويره، وانخراطها بالمقابل في مسار الرّقمنة و"الأونلاين"، لتحافظ على دورها وأدائها وانتشارها كصوت للوطن والمواطن، مواكبة لنهضة الجزائر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك على ضوء انخراطها في تقديم رسائلها النزيهة وخدمتها العمومية.

فضيلة بودريش

أجاب مسؤولون في "الشّعب" وعلى رأسهم الرّئيس المدير العام جمال لعلامي، ورئيس التحرير محمد كاديك، ومسؤولي أقسام وصحفيّين، على جملة الانشغالات وسلسلة من الأسئلة، طرحها الضباط وطلبة المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، تتعلق بمسار الجريدة المهني والتاريخي والرّمزي، إلى جانب طريقة معالجة ونشر الأخبار والتحقّق من المعلومة قبل نشرها، وكذا تحديات الثورة الرقمية من تكنولوجيا حديثة وتأثيرات وسائط التواصل الاجتماعي على الإعلام الورقي وموقع "أم الجرائد" من هذا التحول العميق، إلى جانب الدور الاقتصادي والاجتماعي الذي تقوم به منذ نشأتها عبر أزيد من ستة عقود كاملة، ومازالت الأهداف نفسها قائمة من طرف أجيال جديدة تتناوب على حمل المشعل الإعلامي الصادق.

مقاربـــة إعلاميـــة اقتصاديـــة

أكد الرّئيس المدير العام جمال لعلامي، أن الإعلام ينبغي أن يكون المرافق للدولة في كل الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية والرياضية والأمنية والعسكرية، والعمل على إسماع صوتها عاليا ومواقفها السيدة والحرّة في القضايا الدولية العادلة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية والقضية الصّحراوية، مع إبراز انتصاراتها وانجازاتها ومكتسباتها داخليا وخارجيا.

وسلّط الأستاذ لعلامي الضوء على التحديات الراهنة لأعرق مؤسسة إعلامية في الجزائر، والمعايير المتبعة في انتقاء المقالات ورصد الأخبار، مؤكّدا أن الرهانات والتحديات الجديدة، لا تقتصر على مؤسسة "الشعب" لوحدها، وإنما تمس المشهد الإعلامي العالمي، في ظل مواجهة ما وصفه بـ "غول" التكنولوجيا أو الانترنـــيت وزحفه على الأخضر واليابس، ومن الطبيعي أن يتم توجيه جهود طاقم الجريدة للتكيف مع التغيرات التكنولوجية، عن طريق الحفاظ على هذا الإرث الكنز، بجيل جديد بارع ومبدع وإطارات تتمتع بالكفاءة، واغتنم الفرصة ليوجه العرفان والتقدير لما أسماهم بالأسود التي مرت على المؤسسة من جيل الاستقلال إلى جيل مازال يحمل المشعل، حتى تبقى "المدرسة" صامدة وثابتة في الساحة الإعلامية، في ظل تغيرات تكنولوجية لا ترحم وتتطلب رؤية جديدة مع الحفاظ على أركان إعلام وطني نزيه ومسؤول.

وأشاد الرئيس المدير العام، بالدعم والمرافقة الهامة التي لا تبخل به الدولة على الإعلام، في ظل الإصلاحات العميقة والشاملة، والرؤية الاستشرافية التي سطرها رئيس الجمهورية لهذا القطاع الحيوي، وبالمقابل ترافق "الشعب" المعلومة الرّسمية وتتطرق لكل ما يهم المواطن وما يبني الوطن، لأن الإعلام العمومي بقي موضوعيا يحافظ على الخط العمومي ويدافع عن الوطن.

الصّحافة المكتوبة صامدة وباقية

وفنّد الرئيس المدير العام، مختلف الهواجس عن خطر زوال الصّحافة المكتوبة بتهديدات التطور الإلكتروني والرقمي، وأفاد بأنه يستحيل أن تكون الصحافة المكتوبة آيلة للزوال، واستشهد بنمو معتبر حقّقته جريدة "الشعب" خلال الأشهر الأخيرة، كاشفا أن مبيعات الجريدة انتعشت بنسبة قاربت 15 بالمائة نتيجة التحديث والمواكبة، التي تعرفها "الشّعب" جريدة وموقعا.

وطمأن الأستاذ لعلامي، بأن الجرائد التاريخية والثورية تبقى قواعدا إعلامية مهمة وقلاعا للإعلام الوطني السيّد، وهذا ما يؤكّد أن الجريدة الورقية تستمر، ولكن هذا التحدي يتطلب السير في خطين متوازيان، ويتعلق الأمر بالإعلام الورقي والالكتروني، كما اختارت العديد من الجرائد العالمية هذا التوجه الاحترافي الناجع، ومن ذلك أيضا، نموذج الكتاب الذي لم ولن ينقرض مادام هناك مدرسة وجامعة وجيل جديد من النخبة.

كاديـك: رسالـة إعلاميـة وتراكـم تاريخي

وحول انشغال أبرز المحطات التاريخية التي مرت بها الجريدة وخصوصية تفردها، قال رئيس التحرير محمد كاديك، إن عميدة الجرائد في الجزائر المستقلة، جاءت لترسيخ وتأكيد مسار جيش التحرير في كفاحه ضد المستعمر الفرنسي، ووقع الاختيار على رمزية تاريخ 11 ديسمبر 1962، ذكرى المظاهرات الشعبية الخالدة، ليكون رمزا للتحرير الكامل للوطن من براثن الاستعمار، وبهدف مواصلة حمل المشعل في الدفاع عن الجزائر وتثبيت التاريخ في الذاكرة.

وأوضح الأستاذ كاديك في السياق نفسه، أن عميدة الجرائد واكبت جميع مراحل الجزائر المستقلة ومرافقة جهود معركة البناء، وقدمت ثلاثة شهداء للوطن، وتخرّج منها كتّاب ومفكرون ونقاد ومسؤولون وباحثون، على غرار أبو العيد دودو، ومحمد العربي الزبيري وغيرهم كثير يسجّله أرشيف التاريخ.

وتحدث رئيس التحرير عن خصوصية وتفرد الجريدة، واختزله في التراكم التاريخي الثقيل في ذاكرة أرشيف الجريدة بعمر أزيد من ستة عقود كاملة، لذا فإن الاعتزاز بالجريدة يتزايد في كل مرحلة ومع كـــل شـــوط جديد تقطعه، على اعتبار أن تاريخها هو تاريخ الوطن، تماما مثل الحديث عن تاريخ الجيش الشعبي الوطني العتيد، لأنه امتداد للتحرّر والعدالة، ويشهد على هذا التراكم المهم المتحف الوطني للجيش.

التّفوق بالاحترافيـة وتكييـف للإستراتيجيـة

وقدّم رئيس تحرير "الشعب" العديد من التفاصيل العملية في الأداء اليومي لهذه المهنة النبيلة، وتحدّث عن التواصل اليومي في تقصي الأخبار، وتبلور تصور يكون حاضرا في الذهن في كل يوم جديد، محمّل بالأخبار والأحداث، وعلى ضوء النقاش بين الطاقم الصّحفي تتولد الأفكار، لتحديد الرؤية الشاملة، من أجل تقديم خدمة عمومية، يبذل فريق العمل جهدا لتكون المعلومة موثوقة ومؤكّدة، ويشترط تحري الدقة في الخبر وتحرص على منافسة مختلف المؤسسات الإعلامية.

وردّ الأستاذ كاديك عن سؤال حول إستراتيجية "الشعب"، في المحافظة على مكانتها الإعلامية العريقة قائلا: "لا ينبغي أن ننظر لوسائل الاتصال الجديدة على أنها مخيفة، لأن للجريدة منصات تواصل وموقع الكتروني، و"أونلاين"، وفي نفس الوقت تواكب مستجدات الانترنت والتطور الرقمي، وتحرص على التفوق بالاحترافية والمهنية وعبر تكييف وتغيير إستراتيجيتها في تقديم الخبر.

وفي شهادته، أفاد رئيس القسم الرياضي حامد حمور، أن الجريدة المدرسة، كانت منذ إنشائها قبلة للصحافيين لترافقهم في خطواتهم الأولى في اقتحامهم لمهنة المتاعب، وقدّم صورة مفصلة عن طريقة سريان التنسيق بين هيئة التحرير والصّحافيين ومسؤوليهم، لتحديد المواضيع وإجراء التغطيات الميدانية وكتابة التحاليل واختيار أهم المواضيع للمنافسة في مشهد إعلامي يبحث عن الأفضل والأكثر احترافية، وذكر أن فريق العمل يسهر على أداء إعلامي نزيه ومتزن واحترافي تقدّم فيه الخدمة العمومية.

من جهته، اعتبر المشرف على منتدى الجريدة، أمين بلعمري أن الصّحافة الورقية لديها الكثير من المهتمين بها، نافيا أن العد التنازلي لزوالها قد بدأ، لأن التراجع المروّج له ليس غدا، على خلفية أن الكثير راهن من قبل لدى ظهور التلفزيون على اختفاء الإذاعة وهذا ما لم يحدث، ويعتقد أن التحول الرقمي ليس هيّنا، واستعرض هياكل وفروع الجريدة المتكونة من رؤساء تحرير ورؤساء أقسام وقسم تقني، وكذا مراسلين ومكاتب جهوية في العديد من ولايات الوطن، إلى جانب طباعة الجريدة في مطابع الشرق والغرب والوسط والجنوب، من أجل ضمان وصولها لجميع المواطنين في مختلف أنحاء الوطن، كما لديها موقع إلكتروني ومديرية تحرير.

رئيس دائرة السّمعي البصري بالمدرسة العليا.. المقدّم محفوظ بن نوة:

"الشعب".. المرجع وقلعة الإعلام الوطني

■ حاضنة اكتساب المعارف لتطوير المهارات والكفاءات في تخصصات الإتصال
■ استفدنا منها وسيستفيد منها طلبتنا وضبّاطنا في المستقبل
■ المدرسة العليا.. تكوين نوعي لتدعيم الوحدات العسكريـــة بالإطـــارات ذات الكفـــاءة العاليـــة

اعتبر رئيس دائرة السمعي البصري بالمدرسة العليا للإعلام والاتصال المقدم محفوظ بن نوة، "الشعب" قلعة إعلامية ومرجعا في مجال الإعلام، يستفيد منها الطلبة الضباط في اكتساب المعارف التي تمكنهم من تطوير المهارات والكفاءات في التخصصات ذات الصلة بالإعلام والاتصال.

زهراء.ب

أوضح المقدم محفوظ بن نوة في كلمة له خلال زيارة ثاني وفد من طلبة المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال لمقر مؤسسة "الشعب"، بشارع الشهداء بالعاصمة، أن هذه الزيارة للطلبة تأتي للاطلاع على مختلف هياكل المؤسسة الإعلامية والتعرف على طبيعة العمل بها، والاحتكاك مع الصحافيين الميدانيين لاكتساب أكبر المعارف التي يمكن أن يستفيد منها الطلبة والضباط في حياتهم العملية، باعتبار الإعلام عملا ميدانيا، وهذا ما يحتاج إلى تعزيز التكامل بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي.

ووصف المقدم بن نوة "الشعب" بـ "المرجع" في الإعلام والاتصال، و«القلعة الإعلامية" المعروفة تاريخيا والتي تعتبر لسان حال الدولة الجزائرية، وأضاف: "استفدنا منها وسيستفيد منها طلبتنا وضباطنا في المستقبل".

وفي تعريفه بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، أوضح رئيس دائرة السمعي البصري بالمدرسة، أنها تعد هيكلا تكوينيا تابعا لمديرية الإعلام والاتصال، تضمن تكوينا جامعيا عاليا في علوم الإعلام والاتصال، المطبقة في المجال العسكري، مرفوقا بتكوين عسكري عام، يتضمن تكوينات عسكرية مهنية، تكوينات عسكرية متواصلة، تكوينات عسكرية عليا وتكوينا تخصصيا في مجال تقنيات وتكنولوجيات الإعلام والاتصال.

وأشار المقدم بن نوة إلى أن المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال، توفّر تكوينا وفق نظام "أل – أم – دي"، لمدة ثلاث سنوات يتوّج بشهادة ليسانس مهني، في تخصص إعلام عسكري وتخصّص اتصال مؤسساتي، يليه تكوين تخصصي لفئة طلبة الضباط لمدة سنة على مستوى المدرسة، ثم يوجهون لباقي أسلحة الجيش الوطني الشعبي.وترمي هذه التخصّصات إلى تكوين نوعي للإطارات في مختلف التخصصات لتدعيم الوحدات العسكرية بالإطارات ذات الكفاءة العالية والمتحكمة في التكنولوجيات الحديثة والمتشبعة بالقيم الوطنية النبيلة، وتطوير المهارات والكفاءات في مختلف العلوم العسكرية والتخصصية ذات الصلة بالإعلام والاتصال، ممّا يسهم في تعزيز القدرة على التعامل مع التحديات المعاصرة في السياقات العسكرية.

قالـوا عـن "أمّ الجرائـد"

دور الإعلام الوطني مهم في الحفاظ على القيم ونشر المعلومات التي تهم المواطن، و جريدة "الشعب" أو "المدرسة الأم"، التي تمثل قلعة الإعلام الوطني الحر، منذ إنشائها تهتم بتحليل الأحداث الوطنية والدولية، وتختار المواضيع بعناية لتجنب المبالغة أو الإشاعات، والدفاع عن الوطن وكرامة المواطن، والابتعاد عن استخدام أساليب التهويل والتزييف.

ضرورة تقديم المعلومات الرّسمية بشكل احترافي وموضوعي، بما يخدم الرأي العام والمصلحة الوطنية. ولابد من دعم القضايا الوطنية، مثل القضية الفلسطينية والقضية الصّحراوية، و«الشعب" ترفع شعار: "أم الجرائد واقفة نصرة لأم القضايا".

التكيّف مع التغيرات التكنولوجية في مجال الإعلام، يشمل جميع وسائل الإعلام المكتوبة في العالم، وفي ظل تأثير التكنولوجيا والإنترنت على الإعلام، و التحديات التي تفرضها الحرب السيبرانية والتغيرات الإعلامية العالمية، يستدعي الأمر رؤية جديدة للإعلام مع الحفاظ على نزاهته وقوته وتأثيره ووطنيته وانتمائه.

تحية تقدير للجيل الجديد من الصّحفيّين، جيل الاستقلال الذي حافظ على استمرارية جريدة عريقة وعدم سقوطها على مر المراحل بفضل التضحيات والاحترافية.

لابد من بناء إعلام مسؤول يساهم في تطوير الوطن، يتكيف مع المتغيرات التكنولوجية لضمان استمرارية الإعلام الوطني.

تاريخ "الشّعب" يمتد إلى 11 ديسمبر 1960، مما يجعلها تتفوق من حيث الوزن التاريخي، وسميت باسم "الشعب"، عرفانا لتضحياته في الثورة التحريرية، وأبناء الوطن جزء من هذا التاريخ.

«الشعب" تعد أول جريدة كتبت باللغة العربية بعد استقلال الجزائر. تأسّست لتكون رمزاً للاستقلال وترسيخ الهوية الوطنية، خاصة في سياق مقاومة الاستعمار الفرنسي. يُعتبر يوم 11 ديسمبر 1960، الذي يمثّل الانتفاضة الشعبية، تاريخاً مهماً في ذاكرة الشعب الجزائري، حيث ساهمت الجريدة في توثيق هذا الحدث.

تستمر "الشعب" اليوم في كونها فريدة من نوعها، حيث تبرز جهود البناء الوطني وتساهم في تشكيل الوعي الثقافي والسياسي في الجزائر الجديدة المنتصرة..على مر السنوات، كانت منصة للعديد من الكتّاب والمفكرين الجزائريّين، الذين ساهموا في إثراء محتواها بمقالات وأعمال أدبية وفكرية خالدة.

تظل "الشعب" وفية لمبادئها الأساسية، حيث تواصل دعم مسار الجزائر المستقلة وتوثيق مراحل تطوّرها، مما يجعلها جزءاً لا يتجزأ من تاريخ الجزائر الحديث.

جمعتها: زهراء. ب

لقطـــات على هامش الزيـــارة:

• انطلق اللقاء بقاعة المحاضرات في مقر الجريدة الكائن بشارع الشهداء، في حدود العاشرة إلا عشرة دقائق، واستغرق أزيد من ساعة ونصف من العرض المستفيض والنقاش المعمّق الثري بالمعلومات والتفاصيل.

• ضم وفد المدرسة العليا العسكرية نحو 40 طالبا، ورافقهم قائد المهمة الذي قدّم بدوره لمحة مختصرة عن المدرسة.

• أعجب الطلبة الزوار بالإطلالة الجميلة لمقر الجريدة المنفتحة على خليج البحر وبياض العاصمة الأسر، وهذا ما جعلهم يلتقطون صورا تذكارية مميّزة.

رئيس الجمهورية جعل من المنظومة الصحية أولوية وطنية..بوغالي:

الدولة تضطلع بدوري في تحقيق جودة العلاج

■ التّصدّي لمرض السرطان مسؤولية جماعية وتعزيز الوعي الصحي ضرورة

■ القطاع الصّيدلاني.. نقلة نوعية تؤمّن الحاجيات الأساسية وتخفف التّبعية

■ سايحي: إنشاء 12 مركزا في الإشعاع الطبي يخفّض تكلفة العلاج

■ المريض الجزائري يتلقّى العلاج وفق المعايير الدّولية

أشاد رئيس المجلس الشّعبي الوطني إبراهيم بوغالي بجهود الدولة في مكافحة السرطان، بقيادة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي جعل من تحسين المنظومة الصحية أولوية وطنية، فيما أبرز وزير الصّحة عبد الحق سايحي المجهودات التي تبذلها الجزائر من أجل التكفل الأمثل بمرضى السرطان، وتقديم العلاج وفق المعايير المعمول بها عالميا.

سهام بوعموشة

أكّد رئيس المجلس الشعبي الوطني، إبراهيم بوغالي، في يوم دراسي حول «مرض السرطان في الجزائر..واقع وآفاق»، أنّ التّصدّي لمرض السرطان مسؤولية جماعية، مبرزا التزام المجلس بدعم كل السياسات الصحية لتحسين التكفل بالمرضى.

أوضح بوغالي أنّ تنظيم هذا اليوم الدراسي يعكس الالتزام بمواجهة هذا التحدي الصحي الكبير، الذي يتطلّب جهودا مشتركة، كما يأتي تعزيزا للحوار والتعاون بين مختلف الفاعلين في المجال الصحي لتحسين سبل الوقاية، ودعم البحث العلمي، وضمان رعاية صحية متكاملة للمرض لاستشراف الحلول، ورسم مسار أكثر فعالية للتصدي للسرطان.

وأكّد رئيس المجلس الشعبي الوطني، أنّ الجزائر تسير بخطى ثابتة نحو تحسين الخدمات الصحية وتقديم الرعاية الطبية للمرضى، مشيرا إلى أنّ التحديات متعددة الأبعاد والحاجة متزايدة لبلوغ هدف تحسين جودة العلاج وجهود الدولة في توفير العلاجات الكيميائية والإشعاعية، والاستثمار في تقنيات التشخيص الحديثة وتقريب المؤسسات العلاجية المختصة، خاصة في المناطق النائية، حيث أولت الدولة الجزائرية اهتماما كبيرا لهذا الملف عبر تحسين البنى الصحية وتوفير الأجهزة الحديثة، وأضاف أنّ الدولة تحرص على تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وأسرهم، وتعزيز دور الجمعيات، وأكّد رئيس المجلس الشعبي الوطني أنّ التعامل مع السرطان يتطلّب مقاربة شاملة لضمان العلاج الأمثل.

وأشاد بوغالي بالنّقلة النوعية التي عرفها القطاع الصيدلاني لتحقيق الأمن الصحي وتفادي التبعية في استيراد الأدوية.

وشدّد بوغالي على أهمية التوعية والكشف المبكر، لأنّه يلعب دورا أساسيا في الشفاء، وأكّد أنّ التصدي لمرض السرطان هو مسؤولية جماعية توكّد التزام أعضاء المجلس بدعم السياسات الصحية، التي تسعى لتحسين التكفل بمرض السرطان.

من جهة أخرى، ذكر بوغالي بجرائم الاستعمار الفرنسي في ساقية سيدي يوسف، وبصحراء الجزائر التي ارتكبت فيها فرنسا الاستعمارية جريمة التفجيرات النووية، مؤكّدا أنّه على الأجيال معرفة أن استرجاع السيادة الوطنية كان بشلالات من الدماء.

في سياق آخر، وبخصوص القضية الفلسطينية جدّد بوغالي رفض الجزائر وبشدة «للمحاولات السّافرة التي تسعى إلى إضفاء شرعية على مشاريع وهمية وغير واقعية للتسوية، ولا تستند إلى حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة والمعترف له بها، وفي مقدّمتها حقه في تقرير مصيره والحق في العودة وفي إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

وشدّد بوغالي على أنّ الجزائر «الوفيّة لمبادئها والمنسجمة مع إسهاماتها التاريخية في مجال الدفاع عن الحق، كانت وما زالت حاضنة وداعمة للقضايا العادلة وللقضية الفلسطينية، وتتابع بقلق بالغ التصريحات الأخيرة الصادرة عن الكيان الصهيوني وداعميه، والتي تهدف إلى العبث بمصير الشعب الفلسطيني وتصفية قضيته»، كما أكّد على تضامن الجزائر «المطلق مع شقيقتها المملكة العربية السعودية»، مشيرا إلى أن «أي محاولة للمساس بحقوق الفلسطينيين أو الالتفاف على إرادتهم، مآلها الفشل لا محالة، ولن تؤدّي إلا إلى مزيد من التعقيد وإهدار فرص السلام الدائم في المنطقة».

التّكفل الأمثل بالمرضى

أما مداخلة وزير الصّحة، عبد الحق سايحي، باليوم الدراسي، ارتكزت على ثلاث نقاط رئيسية يعتمدها القطاع لتحسين الرعاية الصحية لمرضى السرطان، وهي الأمن الصحي، الرؤية الإستراتيجية والوقاية، وأشار الوزير إلى تزايد حالات الإصابة بمرض السرطان الذي تجاوز 40 ألف سنويا.

وفي هذا الصدد، أكّد سايحي أنّ الجزائر وفّرت الوسائل البشرية والمادية للتصدي لهذا المرض، والتكفل بالمرضى بأكثر من 11 ألف مستخدم من طبيب مختص وممرض، و62 مسرعا، حيث تمّ اقتناء مسرع آخر أمس بوهران، وأوضح أن عملية التكفل بالمرضى تتم على مستوى مراكز محاربة السرطان فيما يخص الطب الكيميائي والإشعاعي، مشيرا إلى إنشاء 12 مركزا في الطب الإشعاعي لـ 240 سرير على مستوى كل ولاية، ما يساهم في تخفيض تكلفة العلاج لتصل إلى 1 مليار دج، لأن تكلفة العلاج حاليا أكثر من 12 ألف مليار دج.

وأكّد الوزير أنّ المريض الجزائري يتلقى العلاج نفسه المعترف به دوليا، حيث تساير بلادنا التطورات العصرية الحاصلة في هذا المجال، وفيما يخص الأمن الصحي، قال سايحي إنّ الأفق واضحة بالنسبة للصناعة الصيدلانية الفتية بفضل المجهودات التي بذلت، حيث وصلت بلادنا إلى إنتاج 29 دواءً جنيسا، كاشفا عن التكفل بالمواد المصنّعة للأدوية بعد فتح مركز سطيف.

يوم علمي تحسيسي..قريبا

وأكّد الوزير على أهمية الوقاية التي تجنّبنا الكثير من الأمراض، والتي يركّز عليها القطاع في برنامجه، حيث سيخصّص يوم علمي توعوي حول العوامل المسببة للسرطان، منها السمنة والأكل غير الصحي، والتلوث البيئي. وأشار سايحي إلى استثمار قطاع الصحة في مجال التكوين والبحث، من خلال إنشاء خلايا البحث.

بونجار: أكثر من 55 حالة سرطان سنويا في الجزائر

تطرّق رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، البروفيسور عدة بونجار، إلى واقع السرطان في الجزائر، مؤكّدا أن مرض السرطان في تزايد، داعيا إلى ضرورة استحداث سجل الوفيات خاص بهذا المرض الخبيث.

أكّد بونجار أنّ السرطان في الجزائر يمثل من 55 إلى 60 حالة جديدة سنويا، حسب السجل الوطني لمكافحة السرطان، وسجل تطور السرطان من 2015 إلى 2020، بـ 41 ألف حالة.

وأضاف رئيس اللجنة الوطنية للوقاية من السرطان ومكافحته، أنّ بعض الولايات تشهد تزايدا كبيرا لمرضى السرطان تصل إلى 60 ألف حالة، وهناك حالات غير مسجلة في السجل الوطني لمكافحة السرطان، وأكّد ارتفاع عدد الإصابة بالسرطان بنسبة 50 بالمائة وطنيا وعالميا في 2040.

وأشار بونجار إلى أنّ مرض السرطان ليس مشكل وزارة الصحة وحدها، بل مسؤولية كل القطاعات، خاصة الجانب الوقائي من بينها وزارات العمل، التجارة، الصناعة، والبيئة، والشباب والرياضة، والتربية، وأوضح أنّ الاستراتيجية الوطنية للسرطان وضعت في كل دول العالم، حيث سجّلت أكثر من 20 مليون حالة سرطان في 2022 في العالم، وهذا حسب إحصائيات المنظمة العالمية للصّحة، مبرزا أنّ أكثر السرطانات انتشارا هي سرطان المثانة، البروستات، الرئة، المعدة والقولون المستقيم. وقال إنّ «نسبة الوفيات في العالم تمثّل 50 بالمائة من الحالات الجديدة، حوالي 9 ملايين و700 ألف حالة جديدة على المستوى العالمي لعدد حالات السرطان، حيث لا توجد خصوصية للسنة».

وتحدّث البروفيسور طه مرغوب، نائب رئيس ماير للسرطان، والمدير المساعد للموارد المشتركة بالمركز الولايات المتحدة الأمريكية، إلى آخر المستجدّات العلاجية في مكافحة السرطان في العالم.

الوقاية أوّلا..

من جهته، تطرّق رئيس الجمعية الوطنية للصيادلة الجزائرية الدكتور معاذ تبينات، إلى تحديات التمويل وتأمين توريد علاجات السرطان في الجزائر، ومن المقترحات تقييم منتظم لتنفيذ التدابير الرامية إلى مكافحة عوامل الخطر، كالتبغ، السمنة، ونمط الحياة غير المستقر، والتلوث البيئي، وضرورة التعاون الوثيق بين جميع القطاعات المتداخلة في النظام الصحي والقطاعات ذات الصلة.

ويرى معاذ ضرورة استحداث مسار الرعاية، بإنشاء شبكات بين المستشفيات والمؤسسات العيادية الخارجية والصيدليات وبين القطاع العام والخاص، في إطار التخطيط والتنظيم والتقييم المنسق، واستراتيجية تمويل تعتمد على بيانات عالية الجودة، وتخصيص جزء كبير من الميزانية لبرامج الوقاية بشكل مستقل عن الميزانيات المرتبطة بالرعاية.

واقترح رئيس الجمعية الجزائرية للصيادلة، تحويل صندوق التكفل بالسرطان إلى صندوق استثماري بتمويل مستمر ذاتي، إضافة إلى الاقتطاعات، والاختيار الدقيق للبروتوكولات العلاجية ما يسمح بتخطيط أفضل للاحتياجات، والتكوين المستمر، وإشراك كل القطاعات لاسيما المهنيّين الصحيين والمرضى والجمعيات في تخطيط البرامج، وإطلاق دراسة استباقية معمقة للأثر المحتمل لنقل تكاليف بعض العلاجات المضادة عن طريق الضمان الاجتماعي، وتوزيع الأدوية المضادة للسرطان في الصيدليات، وتكييف رعاية المرضى خارج المستشفيات.

في ندوة حول الإعلام التّنموي..بداري:

الجامعة الجزائرية تواكب التّحوّلات التي تشهدها الجزائر الجديدة

نظّمت المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، بالتعاون مع كلية الإعلام والاتصال والمدرسة الوطنية العليا للصحافة، أمس، ندوة وطنية بعنوان «الجامعة الجزائرية والإعلام التنموي»، بمشاركة وزير التعليم العالي والبحث العلمي ووزير الاتصال وأساتذة جامعيين وخبراء في مجال الإعلام، إلى جانب إطارات وطنية لمناقشة دور الجامعة في تكوين صحفيين قادرين على مواكبة التحولات التنموية في الجزائر.

علي مجالدي

أكّد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، البروفيسور كمال بداري، في مداخلته الموسومة بـ «تخصّص الصّحافة في الجامعة: نحو تكييف التكوين مع الإعلام التنموي والقضايا الوطنية»، أنّ رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، جعل من الجامعة أحد المحاور الأساسية لبناء الجزائر الجديدة. وأوضح أن عدد الطلبة المسجلين في الجامعات الوطنية بلغ 1.8 مليون طالب، وهو رقم تضاعف ثلاثة آلاف مرة منذ الاستقلال.

مزيان: وسائل الإعلام تؤدّي دورًا محوريًا في تعزيز الوعي المجتمعي

وأشار الوزير إلى أهمية تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة من خلال تطوير التعليم العالي والبحث العلمي، عبر إعداد خريجين مؤهلين بمهارات تتماشى مع احتياجات المجتمع، لا سيما في مجال الإعلام التنموي. وأضاف أنّ عدد الطلبة الذين يتلقون تكوينًا في الإعلام والاتصال تجاوز 3000 طالب موزعين على 32 مؤسّسة جامعية، ما يعكس الاهتمام المتزايد بهذا التخصص. كما شدّد على أهمية تشجيع الابتكار والمقاولاتية بين الطلبة، وتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتطبيق في مختلف القطاعات، وذلك عبر الفضاءات المقاولاتية والابتكارية التي تم استحداثها داخل الجامعات.

وأكّد الوزير أنّ الجامعة الجزائرية تواكب التّحوّلات التي تشهدها البلاد في مختلف المجالات، مثل الذكاء الاصطناعي، تحلية مياه البحر، والحوكمة، إضافة إلى رقمنة الجامعة الجزائرية وعصرنتها. وفي هذا الإطار، شدّد على أهمية تثمين البحث العلمي، مذكّرًا بإطلاق جائزة رئيس الجمهورية للباحث المبتكر لدعم الإبداع والتميز الأكاديمي.

من جهته، ركّز وزير الاتصال، الدكتور محمد مزيان، في مداخلته الموسومة بعنوان «الإعلام التّنموي كأداة مساعدة لإنجاح التنمية بكامل أبعادها»، على أهمية التّخصّص والدقة في الممارسة الإعلامية، مشيرًا إلى أنّ وسائل الإعلام تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز الوعي المجتمعي، ونقل المعلومات، وخلق الأمل، فضلًا عن دورها في التعليم والتثقيف. وأوضح أنّ التكوين الجامعي يجب أن يكون أكثر ارتباطًا بالممارسة الميدانية داخل المؤسسات الإعلامية، حتى يتمكّن الطلبة من اكتساب المهارات الضرورية لمزاولة المهنة بفاعلية خاصة في مجال الإعلام التنموي.

كما شدّد الوزير على ضرورة إرساء أخلاقيات المهنة الصحفية، مشيرًا إلى أهمية التمييز بين الانتقاد البناء والقذف والتشهير، وهو ما يستوجب إدراج برامج تكوينية تجمع بين الجانبين النظري والتطبيقي، لضمان تكوين صحفيين محترفين قادرين على احترام المعايير الأخلاقية في العمل الإعلامي ما يكون له دور ايجابي في برامج التنمية الوطنية، كما أبرز الوزير أنّ الجهد التنموي الذي تبذله الجزائر على المستوى الوطني والإقليمي لم يأخذ حقه على مستوى وسائل الإعلام الوطنية، لاسيما وأن العديد من المشاريع ذات البعد الاندماجي بقيت مغيبة.

وأكّد القائمون على النّدوة أنّ الإعلام التنموي يشكّل أداة محورية لتحقيق الأهداف القومية، حيث يهدف إلى تسليط الضوء على المشاريع التنموية، والتعريف بإنجازات الدولة في مختلف القطاعات، ممّا يعزّز التّواصل بين المواطنين ومؤسسات الدولة، ويكرّس دور الصّحافة كوسيلة داعمة للتنمية الوطنية.

وزير الصّحة يلتقي أعضاء نقابة النّفسانيّين

التقى وزير الصحة، عبد الحق سايحي، بأعضاء النّقابة الوطنية الجزائرية للنفسانيين في الصحة العمومية، وذلك في إطار اللقاءات مع أعضاء ومسؤولي مختلف النقابات المعتمدة لدى القطاع حول القانون الأساسي والنظام التعويضي، وكذا الانشغالات المهنية والاجتماعية لمنتسبيه، حسب ما أورده أمس الثلاثاء، بيان للوزارة.

وأوضح البيان أنّ وزير الصّحة استمع خلال هذا اللقاء، الذي جرى الاثنين، إلى «مجموعة الانشغالات المعبّر عنها من قبل أعضاء النقابة، منها ضرورة العمل على دراسة الاختلالات التي يسجّلونها على مضمون القانون الأساسي الخاص بفئة النفسانيين، خاصة ما تعلق منه بالمسار المهني وتثمين الخبرة المهنية».

كما تمّ التأكيد على ضرورة «العمل على إقرار جملة من الإجراءات الإدماجية التي يتوجب أن تضاف بصورة آلية لضمان الترقية في الرتب الجديدة، بالإضافة إلى المطالبة بإدراج مناصب عليا جديدة وفق تصور يتماشى بحسب أنشطة المجالات التي يقوم بها النفسانيون».

وبعد الاستماع إلى الانشغالات المعبّر عنها من قبل أعضاء النقابة، دعا السيد سايحي إلى «تقديم ورفع اقتراحاتهم أمام اللجنة التي تمّ إنشاؤها لهذا الغرض، معربا عن أمله في أن يتم التوصل إلى دراسة مقنعة وفق البدائل التي يمكن طرحها، وذلك لمناقشتها واعتمادها كمرجعية في تصحيح الاختلالات المسجلة».

طواف الجزائر يبلغ المرحلة الرّابعة بين باتنة وبسكرة

التّنافس على القميص الأصفر يشتد

يترقّب اليوم عشّاق رياضة الدراجات انطلاق المرحلة الرابعة من طواف الجزائر الدولي للدراجات 2025، بين ولايتي باتنة وبسكرة على امتداد 156.3 كلم، بمشاركة 83 دراجا يشغف كبير، ومن المنتظر أن تحمل هذه المرحلة إثارة كبيرة، خاصة مع اشتداد التنافس على القميص الأصفر، الذي أصبح هدفا رئيسيا للدراجين، لا سيما الجزائريين والإريتريين، في ظل أجواء مناخية وتنظيمية مثالية.

مبعوث "الشعب": عزيز. ب

سينطلق السّباق من وسط مدينة عين توتة بالقرب من باتنة، حيث سيواجه المتسابقون منحدرًا بنسبة 10 بالمائة بالقرب من بلدية طمارين، ممّا سيشكّل أول اختبار حقيقي لمهاراتهم في التحكم والسرعة، بعد ذلك سيتعين على الدراجين تجاوز منعرجات القنطرة وفوارة الغزال عند مغادرتهم ولاية باتنة، قبل الوصول إلى نقطة صبع مقطع عند الكيلومتر 79.3، والتي ستكون إحدى أهم المحطات في هذا السباق.

في حين أنّ درّاجي "السبرينت" وأصحاب السرعة، فسيجدون فرصتهم الثانية لاختبار قدراتهم عند الكيلومتر 58، بعد تجاوز منعرجات الوطية وسط مناظر طبيعية خلابة، في منطقة تعتبر واحدة من بين أجمل المناطق الطبيعية في الجزائر، ومع الاقتراب من ولاية بسكرة، وتحديدا عند مقاطعة ببر لابراش التي تبعد 50 كلم عن عاصمة الولاية، ستبدأ المسالك في الاتساع وتصبح أقل تعقيدًا، ما يمنح المتسابقين فرصة لتكثيف السرعة والاستعداد للمرحلة الأخيرة.

مع الاقتراب من بلدية الحاجب، سيجد الدراجون مسالك أقل تعقيدًا وخالية من المنعرجات، ممّا سيمهّد لدخول القافلة إلى بسكرة، ومن المتوقع أن يكون خط النهاية عند متحف المجاهد، حيث يقدّر وصول الدراجين في حدود الساعة الثالثة مساء، وفقا للتوقعات الزمنية لمنظمي السباق، ومن المنتظر أن يشهد خط النهاية حضورًا جماهيريا غفيرا لتشجيع المشاركين، خاصة مع الشعبية المتزايدة لهذه الرياضة في الجزائر.

هذه المرحلة ستكون اختبارا صعبا للمتسابقين، الذين سيواجهون تحديات مختلفة بين التضاريس الجبلية والمنحدرات السريعة والمقاطع المستوية، كما ستكون فرصة لممثلي الجزائر لإثبات قدراتهم، والظهور بمستوى يليق بالرؤية الطموحة للرياضة الجزائرية. بكل تأكيد، ستكون هذه المرحلة من طواف الجزائر 2025 واحدة من أكثر المراحل إثارة وتشويقا، حيث ستجمع بين التنافس الرياضي، الجمال الطبيعي والتشجيع الجماهيري.

الدراج محمد زجيب عسال لـ "الشعب":

طواف الجزائر فرصة جيّدة لي للتألّق

أكّد الدراج محمد زجيب عسال أنّ طواف الجزائر 2025 في نسخته 25 فرصة جيدة له للتألق، وتشريف ألوان مولودية الجزائر للدراجات، مؤكدا أنه يسعى في كل مرحلة للتواجد ضمن كوكبة المقدمة، ولم لا الفوز ببعض المراحل، معترفا بقوة دراجي مادار بروسيكلين تيم وكذا المنتخب الإريتيري.

عزيز. ب

أوضح المتحدّث في تصريح لـ"الشعب": "حتى الآن الأمور تسير بشكل جيد، والفريق يؤدي بشكل متماسك دون أي مشاكل تذكر، نحن نطمح لتحقيق نتائج أفضل في المراحل القادمة، ونسعى إلى تقديم أداء مشرف يرضينا كرياضيين ويسعد جماهير المولودية".

وعن الأداء حتى الآن، قال: "الحمد لله كانت بداية موفّقة، وتمكنا من تحقيق نتائج إيجابية، تمكّنت من تحقيق المركز الثاني في إحدى المراحل، وكان ذلك دافعًا كبيرا لي وللفريق لمواصلة التألق، كما أن التنافس القوي في الطواف أضاف مزيدا من الإثارة والتحفيز لتقديم أداء أفضل".

وأضاف دراج مولودية الجزائر: "لا شك أنّ الفوز في أي مرحلة يعطيك ثقة كبيرة، ويجعلك أكثر حماسا للمنافسات القادمة، كلّما حقّقت مركزا متقدما، زاد حماسك وعزيمتك لمواصلة تحقيق الانتصارات، هدفي الآن هو تحقيق أكبر عدد من الانتصارات في المراحل القادمة، سواء على المستوى الشخصي أو الجماعي مع الفريق".

ويرى محمد زجيب عسال بخصوص المنافسة، أنّ "النسخة الحالية تشهد منافسة كبيرة، فهناك فرق قوية مثل فريق مادار، فريق تشانيا غلوري، الفرق الإيطالية، وأيضا فريق إريتيريا، الذي يعد من الفرق المتمرسة على المستوى القاري، في مثل هذه السباقات، من الصعب الحكم على الفريق الأقوى منذ البداية لأن كل فريق لديه استراتيجياته الخاصة، ولكننا نثق في قدراتنا ونعرف كيفية التعامل مع المنافسة".

واعترف عسال: "في سباقات الطواف، لا يتعلق الأمر فقط باللياقة البدنية والسرعة، بل تلعب العوامل المناخية دورًا حاسمًا، نحن جاهزون لمواجهة الرياح القوية، التضاريس الوعرة، وارتفاع درجات الحرارة في بعض المراحل، نحن كدراجين محترفين، نحضّر جيدًا لكل السيناريوهات الممكنة، ونثق في إمكانياتنا وفي قرارات الطاقم الفني".

وأشار: "المدرب الرئيسي دائما معنا، ويوجهنا قبل وخلال كل سباق، نحن نحترم تعليماته ونطبّقها بأفضل طريقة ممكنة، لأنه يمتلك الخبرة التي تساعدنا على التعامل مع التكتيكات المختلفة في الطواف، كما أن الطاقم الفني يلعب دورًا مهمًا في دعم الفريق، سواء من الناحية البدنية أو النفسية".

ورفع محدّثنا التحدي حين قال: "نحن ضمن مولودية الجزائر نعمل كفريق واحد، وهدفنا هو تحقيق أفضل النتائج في هذا الطواف، أتمنى التوفيق لكل زملائي، ونسأل الله أن تكون الأيام القادمة مليئة بالنجاحات، نحن نؤمن بأن العمل الجاد والانضباط هما مفتاح النجاح، وسنبذل قصارى جهدنا لرفع راية الفريق عاليًا".

مدرّب مولودية الجزائر للدراجات خليل تمرنت لـ "الشعب":

لا نخشى المنافسة ونسعى للفوز ببعض المراحل

قال مدرب فريق مولودية الجزائر خليل تمرنت، إنه جد راض حتى الآن على مردود دراجيه ضمن الطبعة 25 من طواف الجزائر 2025، مشيرا إلى أن فريقه لا يخشى المنافسة مع أي فريق، ويسعى للفوز ببعض المراحل سيما عن طريق الدراج محمد زجيب عسال رغم اعترافه بصعوبة بعض المسالك.

حاوره: عزيز ب.

■■ الشعب: بداية، نهنّئكم على النتائج المشرفة التي حققها فريق مولودية الجزائر في المراحل الأولى، كيف تقيّمون أداء الفريق؟

■■ مدرّب مولودية الجزائر للدراجات خليل تمرنت: شكرًا لكم..بالفعل، هذا إيجابي بالنسبة لنا، الفريق قدّم مستوى جيدًا رغم الصعوبات، ونجحنا في تحقيق نتائج مشرفة، مثل احتلال المركز الثاني في طواف الجزائر حتى الآن، الأداء في تحسن مستمر مقارنة بنسخة الموسم الماضي، وهو ما يعكس الجهد المبذول من قبل الجميع.

■■ الطريق مر بمراحل صعبة في الفترة السابقة، كيف تمكّنتم من تجاوز هذه التحديات؟

■ صحيح، مررنا بظروف صعبة سواء من الناحية المالية أو الفنية، لكننا عملنا على إعادة بناء الفريق بفضل العمل الجماعي والدعم المستمر، تمكنا من استعادة بعض الدراجين الذين غادروا الفريق، كما أننا ركّزنا على تطوير المواهب الشابة، وهذا ما ساعد في تحسين الأداء بشكل ملحوظ.

■■ ما هي أبرز التحديات التي واجهتكم في هذا الموسم؟

■ التحديات عديدة من بينها طبيعة المسافات الطويلة التي تصل إلى 200 كيلومتر في بعض السباقات، وهو أمر يتطلب تحضيرا بدنيا خاصا، كما أن بعض المراحل تمر عبر مناطق صعبة، حيث تؤثر الرياح والحرارة على أداء الدراجين، إضافة إلى ذلك المنافسة القوية بين الفرق المحلية والدولية تجعل كل سباق تحديًا حقيقيًا.

■■ تحدّثتم عن التّخطيط للمستقبل، ما هي الأهداف القادمة للفريق؟

■ هدفنا الأول هو الاستمرار في تحقيق النتائج الإيجابية على المستوى الوطني، ثم التركيز على التصنيف الإفريقي الذي سيمكّننا من تأهيل أكبر عدد من الدراجين إلى بطولة العالم للدراجات في روانداا 2025، هذا الحدث سيكون الأول من نوعه في إفريقيا، ونسعى لأن يكون لنا حضور قوي فيه.

■■ كيف ترون مستوى الفريق مقارنة بالمنافسين؟

×× حتى الآن، المنافسة قوية ولم تتّضح الصورة النهائية للفرق الأبرز، لا نخشى المنافسة مع أي فريق ونسعى للفوز ببعض المراحل، لكننا نعمل على مراقبة أداء المنافسين ودراسة استراتيجياتهم، وهذا يساعدنا في وضع تكتيكات مناسبة خلال السباقات، الفرق الجزائرية يجب أن تكون موحدة في مثل هذه الدورات لرفع العلم الوطني عاليا وتحقيق إنجازات جديدة.

■■ ختاما..ما هي رسالتكم لجماهير مولودية الجزائر ومحبّي رياضة الدراجات؟

■ نشكر كل من يدعم الفريق، ونعد بأننا سنواصل العمل الجاد لتمثيل مولودية الجزائر والرياضة الجزائرية بأفضل صورة. الطريق طويل لكن بالإرادة والتخطيط الجيد، يمكننا تحقيق أهدافنا إن شاء الله، القادم سيكون أفضل شكرا لكم، ونتمنى التوفيق للجميع.

مدرّب تيم تيكنيس إيميليا رومانيا الإيطالي فرانشيسكو كيكي لـ "الشعب":

مشاركتنا في طواف الجزائر تسير بشكل جيّد..ولم نقل كلمتنا الأخيرة بعد

قال فرانشيسكو كيكي مدرب نادي تيم تيكنيس إيميليا رومانيا الإيطالي في حوار مع "الشعب" حول مشاركة فريقه في طواف الجزائر الدولي 2025، أن مشاركة فريقه تسير بشكل جيد رغم عدم التواجد في منصة التتويج، وأن دراجيه لم يقولوا كلمتهم الأخيرة بعد.

حاوره: عزيز. ب

■■الشعب، مرحبا بكم، فرانشيسكو كيكي، بداية كيف تقيّم مشاركة فريقكم في طواف الجزائر الدولي حتى الآن؟

■ المدرّب الإيطالي فرانشيسكو كيكي: حتى الآن مشاركتنا في طواف الجزائر تسير بشكل جيد، السباقات هنا تختلف قليلا عما نواجهه في أوروبا، خاصة من حيث التضاريس والمناخ، لكننا حضّرنا الفريق جيدا لهذا النوع من التحديات، دراجونا يظهرون مستوى تنافسيًا عاليًا، ونحن متحمّسون للمراحل القادمة.

■■ كيف وجدتم مستوى المنافسة في هذا الطواف مقارنة بسباقات أخرى شاركتم فيها؟

■ المنافسة هنا قوية جدا، هناك فرق ذات خبرة كبيرة مثل الفرق الجزائرية التي تملك دراجين يتمتّعون بقدرة عالية على التحمل في هذه الظروف المناخية، كما أن هناك فرقا أفريقية وآسيوية أثبتت أنها قادرة على المنافسة بقوة، لا يمكن توقع الفائز بسهولة، لأن كل مرحلة لها ظروفها الخاصة واستراتيجياتها المختلفة.

■■ ما هي أبرز التّحديات التي يواجهها فريقكم خلال الطواف؟

■ التحدي الأول هو الطقس، خاصة الرياح القوية في بعض المراحل، والتي تؤثر بشكل كبير على الأداء، التحدي الثاني هو الطرق الجبلية، التي تحتاج إلى تكتيك خاص للحفاظ على الطاقة وإدارة المجهود خلال السباق، بالإضافة إلى ذلك، السباقات الطويلة التي تتجاوز 170–200 كلم تتطلّب تحضيرًا بدنيا وذهنيا كبيرا.

■■ هل لديكم استراتيجيات خاصة للمراحل القادمة؟

■ بالتأكيد، نحن نراقب المنافسين عن كثب ونحلّل أداءهم في كل مرحلة، لدينا دراجين متخصّصين في السرعة النهائية أي "السبرينت"، ولدينا أيضا متسلّقون قادرون على الأداء الجيد في المراحل الجبلية، نحاول توزيع الجهد خلال الطواف بحيث نتمكّن من المنافسة على الانتصارات في بعض المراحل، وكذلك تحسين ترتيب الفريق العام.

■■ كيف ترى التّنظيم في طواف الجزائر؟

■ التّنظيم جيد جدا، والمسؤولون هنا يبذلون جهدا كبيرا لإنجاح هذا الحدث، المسارات مختارة بعناية، والتغطية الإعلامية ممتازة، من الجميل أن نرى هذا الاهتمام برياضة الدراجات في الجزائر، وأعتقد أنّ هذا الطواف يمكن أن يكون من بين أهم السباقات في إفريقيا إذا استمر في التطور بهذه الوتيرة.

■■ أخيرا، ما هي طموحاتكم في هذا الطّواف؟

■ هدفنا هو تحقيق انتصارات في بعض المراحل، وتحسين ترتيب الفريق في التصنيف العام، نريد أن نظهر بأفضل مستوى ممكن، ونستفيد من هذه التجربة لاكتساب المزيد من الخبرة في السباقات القارية، إن استطعنا إنهاء الطواف بمركز متقدم، فسيكون ذلك إنجازًا رائعًا لنا، ونتمنى أن يكون الطواف ناجحًا للجميع.

حارس مولودية الجزائر عبد اللّطيف رمضان لـ"الشّعب" :

أحلم بحراسة شباك المنتخب الوطني في المستقبل القريب

كشف عبد اللطيف رمضان، حارس مرمى مولودية الجزائر في حوار لـ "الشعب"، أنّ أكبر أحلامه، هو الانضمام إلى المنتخب الوطني في المستقبل القريب، حيث أكّد أنّه يتمنى أن يحظى بالتفاتة، من طرف الجهاز الفني للمنتخب الوطني، وهو الأمر الذي سيشكّل بالنسبة له إنجازا كبيرا.

حاوره : عمار حميسي

تصوير : عدلان سنواني

في السّياق، أكد رمضان أن العمل المتواصل والدعم الكبير، الذي يحظى به، من طرف الجهاز الفني والطبي، هو الأمر الذي ساهم في تألقه خلال الفترة الماضية، وجدّد رغبته في قيادة الفريق، إلى منصة التّتويج مرة أخرى، عقب الفوز بالبطولة والكأس الممتازة، بما أنّ "العميد" مازال في المنافسة على أكثر من جبهة. مواجهة شباب بلوزداد – حسب رمضان – كانت سهلة إلاّ أن اللاعبين صعّبوا من المهمة، بعد التراجع في الشوط الثاني، وهو الأمر الذي سمح للمنافس، بالعودة من جديد في المباراة، ولكن رمضان رأى الأمر من جانب إيجابي، حيث أكّد أنها تعتبر تجربة مفيدة، لتفادي تكرار نفس السيناريو مستقبلا.

■■ الشعب: أصبحت الحارس الأول في المولودية، ما سر تألقك وما هي أهدافك؟

■ حارس مولودية الجزائر عبد اللطيف رمضان: الحمد لله، هذا الأمر جاء بتوفيق من الله، وبفضل العمل الكبير الذي أقوم به في التدريبات، حيث أدرك جيدا أنني في فريق كبير، وهو الأمر الذي يتطلّب مني احترافية كبيرة، والتزاما حتى أكون في المستوى المطلوب، وهنا وجب أن أنوّه بالدعم الكبير، الذي أحظى به من طرف الجهاز الفني، الذي وضع فيّ الثقة، كما أن الجهاز الطبي هو الآخر، ساعدني كثيرا لأنني أعاني من إصابة، منذ ثلاثة أسابيع ولكنني أشارك كأساسي، بفضل مرافقة الجهاز الطبي لي في كل صغيرة وكبيرة، وبخصوص أهدافي فحلمي الأكبر، هو الانضمام إلى المنتخب الوطني، في المستقبل القريب، خاصّة أنني أعمل باستمرار، وأتمنى أن أحظى بالتفاتة، من طرف الجهاز الفني للمنتخب الوطني، وهو الأمر الذي سيشكّل بالنسبة لي، إنجازا كبيرا خاصة أن حلم أي لاعب، هو الدفاع عن ألوان بلده، وهو الشرف الذي أتمنى أن أحظى به.

■■ بعد التّتويج بأول ألقاب الموسم، ما هي طموحاتك؟

■ التتويج بالكأس الممتازة أمر جيد، ومفيد للفريق والأنصار، الذين سيفرحون كثيرا بهذا اللقب، ومن جهتنا كلاعبين، عملنا كثيرا من أجل إسعادهم، حيث تبقى غايتنا هي تشريف ألوان الفريق، سواء في المنافسة المحلية أو القارية، وحاليا بعد التّتويج بالكأس الممتازة، نحن في المنافسة على أكثر من جبهة، وهي البطولة إضافة إلى رابطة أبطال إفريقيا، وكأس الجمهورية حيث سنعمل خلال الفترة المقبلة، على إنهاء الموسم بلقب آخر على الأقل، فالأنصار يستحقّون الكثير، بفضل الدعم الذي نحظى به من طرفهم، وهو الأمر الذي يزيد من تحفيزنا، في بذل المزيد من الجهد، خلال التدريبات أو المباريات، حتى نكون في المستوى المطلوب.

■■ ما سر تراجعكم أمام شباب بلوزداد..هل كانت المباراة صعبة؟

■المباراة كانت سهلة في البداية، بعد التقدم بهدفين، حيث كان من الواجب الحفاظ على النتيجة، وتسيير المباراة بذكاء إلى النهاية، مع استغلال الحالة السيّئة التي كان عليها المنافس خلال الشوط الأول، ولكن تراجع اللاعبين في الشوط الثاني، جعلنا ندفع الثمن غاليا، حيث عاد شباب بلوزداد في النتيجة، ونجح في تحقيق التعادل، الذي سمح له بالحفاظ على حظوظه، في المنافسة على الكأس الممتازة، بما أن المباراة امتدت إلى ركلات الترجيح، وكنا موفقين فيها، مما سمح لنا بالتّتويج، لكن من جهتي، أعتقد أنه يجب أن ننظر إلى الأمر بجانب إيجابي، فما حدث اليوم هو تجربة مفيدة لنا جميعا، خلال المباريات الكبيرة، يتوجّب تسيير اللحظات الصعبة بنجاح، وعدم ترك الفرصة للمنافس، من أجل العودة في النتيجة من جديد، بما أننا مقبلون على مواجهات صعبة، سواء في البطولة أو رابطة أبطال إفريقيا، دون نسيان كأس الجمهورية.

الرّابطة المحترفة الأولى

شباب بلوزداد يستهدف الفوز لخطف الصّدارة مؤقّتا

تتواصل عشية اليوم مباريات الجولة 16 من منافسة الرابطة المحترفة الأولى بإقامة مواجهتين، الأولى يستهدف من خلالها شباب بلوزداد الإطاحة باتحاد خنشلة، لخطف صدارة ترتيب البطولة مؤقّتا، والثانية يستقبل فيها شبيبة الساورة ضيفه مولودية وهران في مواجهة مثيرة.

محمد فوزي بقاص

ينطلق اليوم الصراع على لقب الرّابطة المحترفة الأولى، بإقامة مباراة الجولة 16، التي يستقبل فيها فريق شباب بلوزداد ضيفه اتحاد خنشلة بداية من الساعة 19:00 مساء، في المواجهة التي ستعرف عودة شباب بلوزداد للاستقبال في ملعب نيلسون مانديلا ببراقي.

يسعى رفقاء القائد عبد الرؤوف بن غيث محو آثار تضييع أول ألقاب الموسم الكروي (2024 – 2025)، بعد خسارة لقب كأس السوبر ضد مولودية الجزائر في الداربي العاصمي، بالعمل على تحقيق ثاني فوز على التوالي في الرابطة المحترفة أمام الضيف اتحاد خنشلة، الذي خسر آخر لقاء له في البطولة أمام اتحاد العاصمة بثلاثية نظيفة.

يبحث المدرب الجديد على رأس العارضة الفنية لفريق شباب بلوزداد، الألماني سيد رامويفيتش، معانقة أول فوز له رفقة الشباب بعد بدايته المخيبة مع أصحاب الزّي الأحمر والأبيض، بخسارة أوّل لقب متاح في أول لقاء يقوده.

سيقوم المدرب بالاعتماد على التوليفة المناسبة لمحاولة الإبقاء على النقاط الثلاثة بالعاصمة، بعدما تعرّف على إمكانيات لاعبيه وقدراتهم الفنية والتقنية خلال الداربي العاصمي، أين يهدف لخطف صدارة ترتيب الرابطة المحترفة، خصوصا أنّ إدارة الفريق حدّدت الهدف الرئيسي لرامويفيتش في عقده، التّتويج بلقب البطولة نهاية الموسم الكروي، والاحتفاظ بلقب كأس الجمهورية للموسم الثاني على التوالي.

يرتقب أن يقوم المدرب الألماني بتغيرين على الأقل في التشكيلة الأساسية، التي ستواجه اتحاد خنشلة مقارنة بنهائي كأس السوبر، بإقحام المدافع المحوري بدر الدين سياود ومتوسط الميدان الكاميروني جاك مبي، مكان الثنائي الشاب عبد الرحمن باكور وبلال بوكرشاوي على التوالي، لإعطاء أكثر توازن لخطي الوسط والدفاع.

في حين يستهدف رفقاء القائد عبد الحكيم سامر العودة إلى طريق الانتصارات، بعد هزيمتين الأولى بنتيجة (2 – 1)، كلفت الفريق الإقصاء من منافسة كأس الجمهورية 2025 أمام شبيبة الساورة، والثانية بثلاثية نظيفة في المقاطعة المتأخر عن الجولة 13 من منافسة الرابطة المحترفة أمام اتحاد العاصمة، والتي جعلت الفريق ينهي مرحلة الذهاب في المركز التاسع في الترتيب العام برصيد 20 نقطة.

يريد المدرب شريف حجار مباغتة فريق شباب بلوزداد واستغلال مرحلة الفراغ التي يمر بها الفريق، لتحقيق فوز يسمح لأصحاب الزّي الأسود والأبيض من تقليص الفارق على ثلاثي المقدمة، والعمل على الاقتراب من ضمان البقاء مبكّرا خلال مرحلة العودة، التي ستكون صعبة للغاية لجميع الفرق.

"الساورة"..انطلاقة قوية في مرحلة العودة

في المواجهة الثانية، يتنقل الجريح مولودية وهران إلى مدينة بشار لمواجهة شبيبة الساورة، لحساب ذات الجولة بداية من الساعة 16:00 مساء، أين يهدف فريق شبيبة الساورة إلى تحقيق انطلاقة قوية بمرحلة العودة لإنهاء الموسم في مركز مشرّف، خصوصا بعد الاستقدامات النوعية التي قام بها الفريق، خلال سوق التحويلات الشتوية المنصرم.

يبحث الوافدون الجدد على فريق شبيبة الساورة خلال سوق التحويلات الشتوية المنصرم، تأكيد أحقيّتهم بحمل قميص شبيبة الساورة واللعب في التشكيلة الأساسية، عن طريق البروز في مواجهة مولودية وهران، يتقدمهم الحارس عبد القادر مرسلي، والمدافعين المحوريّين المالي ياكوبا دومبيا والمخضرم نصر الدين زعلاني، بالإضافة إلى متوسط الميدان الدفاعي سيد أحمد معطى الله المعار من فريق شبيبة القبائل، ومتوسط الميدان الآخر يوبا أوقاسي القادم من أولمبيك أقبو، رفقة هداف الدوري الإيفواري غاي ستيفان بيدي.

يسعى فريق شبيبة الساورة لإبقاء النقاط الثلاثة داخل الديار، وكذا الاستثمار في غياب النتائج الإيجابية لـ"الحمراوة"، بعد هزيمتين متتاليتين بالملعب الأولمبي ميلود هدفي بوهران، لمعانقة الفوز الخامس في الموسم.

في الجهة المقابلة، فريق مولودية وهران يبحث عن تمديد مرحلة الفراغ التي يمر بها فريق شبيبة الساورة، بعد هزيمتين متتاليتين هو الآخر، الأولى ضد فريق رائد القبة الناشط في الرابطة الثانية – هواة (وسط – غرب) في الدور 16 من منافسة كأس الجمهورية 2025 بنتيجة (2 – 1)، والثانية ضد فريق مولودية الجزائر لحساب المباراة الأخيرة عن مرحلة الذهاب بنتيجة هدف دون رد، والتي جعلت رفقاء القائد عادل بوشيبة ينهون مرحلة الذهاب في المركز 13 في الترتيب العام.

سيحيد المدرب المخضرم عبد القادر عمراني عن إيجاد الحلول المناسبة لإعادة الاستقرار لفريق مولودية وهران، بعد الهزيمة غير المتوقعة أمام اتحاد الحراش في كأس الجمهورية، في مقدمتها إيجاد حل للعقم الهجومي الذي يعاني منه الفريق منذ انطلاق الموسم الكروي (2024 – 2025).

اليوم:

16:00: شبيبة الساورة - مولودية وهران

19:00: شباب بلوزداد - اتحاد خنشلة

بهدف التحضير للجمعية العامة الانتخابية للعهدة الأولمبية الجديدة

تعيين قاضي رئيسا بالنيابة للاتحادية الجزائرية لكرة اليد

شهد الاجتماع الذي جمع أعضاء المكتب التنفيذي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، الذي انعقد مساء الاثنين 10 فيفري 2025، بقاعة حرشة حسان بالعاصمة، الخروج بعديد القرارات التي تدخل في وضع الخطوات الأولى لإعادة ترتيب الأمور وبعث هذه الرياضة مجدّدا، والبداية كانت بتعيين عبد القادر قاضي رئيسا للهيئة بالنيابة لتحضير الجمعية العامة الانتخابية.

نبيلة بوقرين

الاجتماع الاستثنائي الذي انعقد من طرف أعضاء المكتب التنفيذي، عرف المصادقة على عديد القرارات أيضا، أبرزها الإعلان عن شغور منصب رئيس الاتحادية، تنصيب عبد القادر قاضي رئيسا للهيئة بالنيابة، تحديد تاريخ 28 فيفري 2025، من أجل عقد الجمعية العامة العادية، أما الجمعية العامة الانتخابية ستكون يوم 6 مارس 2025، دعوة لعرض ترشّح وطني ودولي لمنصب مدير تقني، الدعوة لعرض ترشّح وطني لمنصب مدير المنتخبات الوطنية، دعوة لعرض ترشّح وطني ودولي لمنصب مدرّب لمنتخب الرجال.

وفي الأخير توجّه أعضاء المكتب التنفيذي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، بدعوة إلى كافة الفاعلين في محيط كرة اليد وأسرة الكرة الصغيرة، كل حسب خبرته وتخصّصه من أجل تكاتف الجهود والعمل سويا، لتحقيق الهدف الوحيد المتمثّل في النهوض بكرة اليد الجزائرية.

وتضمّنت الرّسالة: "إنّ أعضاء المكتب التنفيذي للاتحادية الجزائرية لكرة اليد، وبإسم عائلة كرة اليد الجزائرية يتقدمون إلى رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، ببالغ الشّكر والعرفان على هذه الإجراءات تجاه رياضة كرة اليد، الأكثر تتويجا في تاريخ الرّياضات الجماعية الجزائرية".

الجزائرية لكرة اليد، لقرارات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الصادرة عقب اجتماع مجلس الوزراء الذي كان بتاريخ 9 فيفري 2025، الذي أمر خلاله رئيس الجمهورية باتخاذ الإجراءات اللازمة وتوفير كل الإمكانيات والظروف، من أجل النهوض بكرة اليد الجزائرية واستعادة بريقها.

اعترافا بحفاوة الاستقبال والتّنظيم الجيّد لإنجاح طواف الجزائر 2025

الاتحادية الجزائرية للدراجات تكرّم والي ولاية سطيف

وصلت الاتحادية الجزائرية لرياضة الدراجات تكريماتها للمسؤولين المحليين، حيث سلّم رئيس الاتحادية خير الدين بربارى للمرة الثالثة بعد والي ولاية قالمة، حوروية عقون، والي ولاية قسنطينة عبد الخالق صيودة، درع المنافسة لوالي ولاية سطيف مصطفى ليماني خلال حفل توزيع الجوائز على الفائزين في ختام المرحلة الثانية بين ولايتي قسنطينة وسطيف، والتي عاد فيها الفوز للجزائري ياسين حمزة من فريق مدار برو سيكلين، نظير الجهودات الكبيرة التي بذلتها السلطات المحلية للولاية لإنجاح الطواف، وكذا الظروف الجيدة في الإقامة والإيواء للمنظمين.

ع – ب

من جهته، قال مصطفى ليماني والي ولاية سطيف في تصريح خصّ به "الشعب"، بخصوص احتضان طواف الجزائر الدولي: "تفتخر ولاية سطيف باحتضان إحدى مراحل طواف الجزائر الدولي للدراجات، وهو حدث رياضي بارز يعكس مكانة الجزائر على الساحة الدولية في رياضة الدراجات". وأضاف: "تعد هذه التظاهرة فرصة لتعزيز السياحة الرياضية في سطيف، وإبراز معالمها الطبيعية والتاريخية، فضلا عن دعم الشباب والرياضة في الولاية، ونؤكد على جاهزيتنا الكاملة لإنجاح هذا الحدث من خلال توفير كل الإمكانيات اللوجستية والأمنية لضمان سير الطواف في أفضل الظروف، نرحب بكل المشاركين والضيوف، ونتمنى أن تكون هذه النسخة من الطواف فرصة لتعزيز روح المنافسة الرياضة النزيهة".

وقال في الختام: "نتمنّى التوفيق لجميع الرياضيين، وإن شاء الله يكون هذا الطواف محطة ناجحة ومميّزة في تاريخ الرياضة الجزائرية".

مهرجان "الدراج الصّغير"

إقبال واسع من أطفال ولاية سطيف

وسط أجواء حماسية وحضور جماهيري كبير، يتواصل لليوم الثالث على التوالي مهرجان "الدراج الصغير" بشوارع ولاية سطيف، الذي ينظم على هامش طواف الجزائر الدولي للدراجات 2025.

ع – ب

وقد شهدت هذه الفعالية مشاركة واسعة من الأطفال دون سن 14 عامًا، حيث استقطبت أكثر من 120 دراجًا، تنافسوا على نيل شهادة "الدراج الصغير" في جو مليء بالحيوية والتشجيع. ينظّم هذا المهرجان برعاية عدة مؤسسات ، على غرار متعامل الهاتف النقال "موبيليس"، بالإضافة إلى شركتي "سونلغاز" و"سوناطراك" وشركة "شيري" للسيارات. ويحظى الحدث بإشراف ومتابعة مباشرة من مصطفى ليماني، والي ولاية سطيف، الذي أكّد على أهمية دعم الرياضة المدرسية وتشجيع الأطفال على ممارسة الأنشطة الرياضية. يأتي تنظيم هذا الحدث في إطار تنفيذ توصيات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الذي شدّد على ضرورة ترقية الرياضة المدرسية وخلق فضاءات ملائمة لاكتشاف المواهب الناشئة. وقد لاقى المهرجان ترحيبا واسعا من سكان مدينة عين الفوارة المضيافة، حيث تفاعل الأولياء والتلاميذ مع الأجواء الاحتفالية، مؤكّدين أهمية مثل هذه المبادرات في تعزيز ثقافة الرياضة لدى الأطفال، وترسيخ قيم التحدي والانضباط لديهم. يعكس هذا الحدث الكبير المكانة المتنامية لولاية سطيف كوجهة رياضية بارزة في الجزائر، حيث نجحت في استضافة العديد من الفعاليات الكبرى، خاصة في مجال سباق الدراجات. ومن المتوقع أن يساهم مهرجان "الدراج الصغير" في تعزيز حب الرياضة لدى الأطفال، واكتشاف مواهب قد تصبح أبطال الغد في سباقات الدراجات الوطنية والدولية.

دعـوات استكمـال اتّفـاق وقـف القتـال.. تتواتـر

رفض عربي ودولي حاسم لخطط تهجـير الغزّاويّين

لا شكّ أنّ اتّفاق وقف إطلاق النار في غزة بات يواجه كثيرا من المتاعب والتحديات التي قد تحول دون صموده. ففي آخر التطورات، هدّد الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بالدعوة لإلغاء الاتفاق إذا لم تتم إعادة جميع الأسرى الصهاينة يوم السبت المقبل.

قال ترامب، خلال لقاء موسّع مع المراسلين في مكتبه البيضاوي بالبيت الأبيض، إنّه "إذا لم تتم إعادةُ جميع الأسرى الصهاينة من غزة بحلول الساعة الثانيةَ عشرة ظهرا من يوم السبت القادم، فإنه سيدعو لإلغاء اتفاق وقف إطلاق النار"، كما أشار ترامب كذلك إلى أنه ربما يوقف المساعدات عن مصر والأردن إذا لم يستقبلا لاجئين من غزة.

وكانت حركة حماس قالت في وقت سابق إنّها ستؤجّل تسليم الأسرى الصهاينة الذين كان من المقرر الإفراج عنهم السبت القادم حتى إشعار آخر، وأرجعت سبب ذلك إلى عدم التزام الاحتلال ببنود الاتفاق، ومنها تأخير عودة النازحين إلى شمال قطاع غزة، فضلا عن استهداف الفلسطينيين بالقصف وإطلاق النار عليهم، وقتل العديد منهم في مختلف مناطق القطاع، بالإضافة إلى إعاقة دخول متطلبات الإيواء من خيام وبيوت جاهزة، والوقود، وآليات رفع الأنقاض لانتشال الجثث.

كما تضمّنت الخروقات تأخير دخول ما تحتاجه المستشفيات من أدوية ومتطلبات لترميم المستشفيات والقطاع الصحي.

الاحتلال يخترق بنود الاتّفاق

ولفتت حركة حماس إلى أنّها أحصت "تجاوزات الاحتلال، وزوّدت الوسطاء بها أولاً بأول، لكن الاحتلال واصل تجاوزاته"، داعيةً إلى "الالتزام الدقيق بالاتفاق، وعدم إخضاعه للانتقائية، بتقديم الأقل أهمية وتأخير وإعاقة الأكثر إلحاحاً وأهمية"، وشدّدت على أن "تأجيل إطلاق الأسرى هو رسالة تحذيرية للاحتلال، وللضغط في اتجاه الالتزام الدقيق ببنود الاتفاق"، وأوضحت الحركة أنها تعمّدت أن يكون هذا الإعلان قبل خمسة أيام كاملة من موعد تسليم الأسرى، لإعطاء الوسطاء الفرصة الكافية للضغط على الاحتلال لتنفيذ ما عليه من التزامات، ولإبقاء الباب مفتوحاً لتنفيذ التبادل في موعده إذا التزم الاحتلال بما عليه".

الجيش الصّهيوني يرفع حالة التّأهّب

في المقابل، رفع جيش الاحتلال الصهيوني حالة التأهب ودفع بتعزيزات عسكرية إلى جبهة قطاع غزة بعد ساعات من إعلان تأجيل الدفعة السادسة من صفقة تبادل الأسرى.

وبدوره، قال رئيس الوزراء الصهيوني في كلمة أمام الكنيست خلال جلسة لحجب الثقة عن الحكومة، أنه ملتزم بتنفيذ الاتفاق، وأضاف: "عدت من واشنطن برؤية مفادها أن لا حماس أو السلطة الفلسطينية في غزة". كما أشار إلى أن "رؤية ترامب لليوم التالي تضمن عدم عودة حماس لحكم غزة"، مؤكداً أن الرئيس الأمريكي يدعم تحقيق أهداف الحرب في غزة، وأن "المعركة لم تنتهِ ولن أتوقف قبل تحقيق كافة أهداف الحرب".

جاء هذا فيما قال مسؤول صهيوني إنّ انهيار الاتفاق ليس في مصلحة أحد، ووصف تعليق تسليم الأسرى بأنه "أزمة قابلة للحل".

من جهتها، أعربت مصر عن رفضها المساس بحقوق الشعب الفلسطيني، وذلك في بيان أصدرته وزارة الخارجية عقب لقاء جمع بين الوزير بدر عبد العاطي بنظيره الأمريكي ماركو روبيو في واشنطن.

وأكّد وزير الخارجية المصري خلال جلسة المباحثات على أهمية الإسراع في إعادة إعمار غزة بوجود الفلسطينيين داخل القطاع.

وينص اقتراح ترامب على أن يسلم الاحتلال الصهيوني واشنطن "السيطرة على غزة" بعد نقل الفلسطينيين إلى بلاد أخرى منها مصر والأردن، وهو الاقتراح الذي لاقى تنديدا واسعا عربيا ودوليا.

تجنّب الحرب بأيّ ثمن

وفي خضم التهديدات والأجواء المشحونة، دعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إلى تجنب استئناف الحرب في غزة بأي ثمن، محذّرًا من أن ذلك قد يؤدي إلى مأساة هائلة.

وأكّد غوتيريش، في بيان صدر أمس الثلاثاء، من باريس، أهمية الالتزام بوقف إطلاق النار والتفاوض من أجل تحقيق سلام دائم، وناشد حركة حماس مواصلة إطلاق سراح الأسرى الصهاينة وفقا لما هو مخطط له، قائلاً في بيانه "يتعين أن نتجنب بأي ثمن عودة الحرب في غزة، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى مأساة هائلة".

وأعرب غوتيريش عن أمله بأن تلتزم الأطراف جميعها بمسؤولياتها لضمان مستقبل أفضل لشعوب المنطقة.

هذا، وأعلنت إذاعة جيش الاحتلال، أمس، مقتل أسير صهيوني عمره 86 عاما في غزة، وذلك منذ بداية عملية طوفان الأقصى، بينما لا تزال جثته في القطاع، وتزامن هذا الإعلان مع تواصل الاتهامات من عائلات الأسرى الصهاينة لنتنياهو بأنه يعرقل الصفقة بعدم المضي قدما إلى المرحلة الثانية من اتفاق وقف إطلاق النار.

وتظاهر محتجّون وسط الكيان وأضرموا النار قبالة مقر وزارة الدفاع، رافعين شعارات تطالب رئيس الوزراء بإتمام مراحل اتفاق تبادل الأسرى، والامتناع عن تعريض الصفقة للخطر.

لا اقتـــلاع ولا استســـلام

فصائـــل فلسطينيّـــة تدعـــو إلـــى حـــراك عربـــي داعـــم

رفضت فصائل فلسطينية، أمس الثلاثاء، مخطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة، واعتبرته "إعلان حرب لاقتلاع الشعب منه".

جاء ذلك في بيان صدر عن لجنة المتابعة في ائتلاف القوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية بغزة (يضم معظم الفصائل)، تعقيبا على تصريحات ترامب التي كان آخرها مساء الأحد، حيث قال للصحفيين على متن الطائرة الرئاسية إنه "ملتزم بشراء غزة وامتلاكها". وقالت الفصائل: "تصريحات ترامب الأخيرة هي بمثابة إعلان حرب جديدة تستهدف اقتلاع أهلنا من القطاع". وتابعت: "هذه التصريحات تُمثل إشارة خطيرة إلى نوايا الإدارة الأمريكية القادمة، ما يستوجب موقفا عربيا ودوليا حازما لإفشال هذه المخططات".

ودعت الفصائل القمة العربية التي تستضيفها مصر في 27 فيفري الجاري إلى "اتخاذ خطوات عملية ومباشرة ولعب دور محوري ومؤثر لمواجهة هذه المخططات".

وطالبت بضرورة "قطع الطريق أمام أي مشاريع توطين أو تهجير للفلسطينيين تحت أي صيغة أو غطاء سياسي أو إنساني".

كما دعت الفصائل الفلسطينية إلى حراك عربي فوري على المستوى الدولي سياسيا وقانونيا لفضح الجرائم الصهيونية، وأشارت إلى أن صمود الشعب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية وداخل الكيان يتطلب دعما سياسيا وماديا مباشرا لتعزيز "مقاومته وتثبيته على أرضه"، وشددت على أهمية رفض الدول العربية لأي ضغوط لتمرير مخططات التهجير القسري، معتبرة أي تهاون في هذا الإطار "تواطؤًا مباشرا مع الاحتلال في جرائمه المستمرة". وختمت الفصائل بتأكيد أنه "لا تهجير، لا اقتلاع، لا استسلام، غزة ستبقى عصية وفلسطين كلها لن تكون إلا لأهلها".

ومنذ 25 جانفي الماضي، يروّج ترامب لمخطط تهجير فلسطينيي غزة إلى دول مجاورة، مثل مصر والأردن، وهو ما رفضه البلدان، وانضمت إليهما دول عربية أخرى ومنظمات إقليمية ودولية.

مندوب فلسطين لدى الأمم المتّحدة:

نطالـــب باستدامـــة وقـــف إطـــلاق النـــار وعـــودة النّازحـــين

أكّد السفير رياض منصور مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة، ضرورة تنفيذ جميع المراحل الثلاث لاتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة وعودة النازحين، مشدّدا في الوقت ذاته على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من كافة المناطق بالضفة الغربية.

وقال السفير رياض منصور، في تصريح للصحافة: "نريد أن يكون وقف إطلاق النار ثابتا وشاملا ومستداما ويغطي غزة والضفة الغربية"، وأضاف: "نحن السفراء العرب في نيويورك، اعتمدنا خطة ونتحرك في المنظمة الدولية بهدف اعتماد خطوة عملية للتصدي لمحاولات التطهير العرقي ضد الفلسطينيين".

وشدّد مندوب فلسطين على ضرورة انسحاب جيش الاحتلال الصهيوني من كافة المواقع التي دخلها في "جنين" و"طولكرم" وبقية المواقع بالضفة الغربية، مطالبا بأن تصل كافة المساعدات الإنسانية بكميات كافية إلى أبناء الشعب الفلسطيني في كافة أرجاء قطاع غزة.

كما أكّد ضرورة البدء في تنفيذ الخطوات التي جرت مناقشتها مؤخرا حول الخطة المعتمدة من قبل الحكومة الفلسطينية والبدء فيها، والتي تشمل رفع الركام من الأماكن الأساسية والمهمة في الشوارع، فضلا عن توفير مآوي مؤقتة لكي يلجأ إليها الفلسطينيون، وبعدها يتم الانتقال إلى المراحل اللاحقة لإعادة إعمار قطاع غزة.

ولفت السفير رياض منصور، إلى أن عودة أكثر 405 آلاف فلسطيني سيرا على الأقدام إلى أماكن سكنهم، على الرغم من الدمار الذي طال بيوتهم ومنازلهم، يؤكد على أن الانتماء وحب الوطن يسري في دمائهم.

هذا، وطالبت وزارة الخارجية الفلسطينية، باستمرار وقف إطلاق النار في قطاع غزة ودعم وحدة أرض دولة فلسطين ومؤسساتها الشرعية في الضفة الغربية والقطاع.

وحذرت الوزارة في بيان من "مخاطر سيل التصريحات والمواقف الصهيونية الاستفزازية التحريضية الداعية لتهجير شعبنا واستكمال حرب الإبادة والتهجير والضم".

وذكرت أن "هذه الدعوات التحريضية أحدثت مزيداً من التوترات والتعقيد في ساحة الصراع والمنطقة، وأوحت بنيات مبيتة ومخططات تستهدف شعبنا وحقوقه وقضيته وضرب شرعياته المعترف بها دولياً". وطالبت الوزارة "باستدامة وقف إطلاق النار، بما يؤدي إلى إنهاء حرب الإبادة ومشاريع التهجير والضم وعودة قطاع غزة تحت سيادة دولة فلسطين ومؤسساتها وحكومتها الشرعية".

الجيـــش الصّهيـــوني يمعـــن فـــي العـــدوان والتّطهـــير العرقـــي

تهجـــير 40 ألـــف فلسطيـــني قســـرًا مـــن مخيّمـــات الضفـــة

وسّع الجيش الصّهيوني عدوانه في يومه الثالث والعشرين، شمال الضفة الغربية المحتلة، ليشمل الحي الشرقي من مدينة جنين. في حين أوردت "الأونروا" تهجير 40 ألف فلسطيني من مخيمات الضفة الغربية؟

قال شهود عيان، إنّ قوات من الجيش الصهيوني اقتحمت الحي الشرقي في جنين واعتلى قناصته عمارات سكنية، وسط تجريف وتدمير للبنية التحتية.

وبين الشهود أنّ الجرافات العسكرية دمرت مركبات ومحال تجارية في الحي الشرقي. وذكروا أن اشتباكا مسلحا اندلع بين مسلحين فلسطينيين والجيش الصهيوني في الحي الشرقي، وقد سمع أصوات تبادل لإطلاق نار وأصوات انفجارات.

وفي 21 جانفي الماضي، بدأ الجيش الصهيوني عدوانا عسكريا على شمال الضفة استهله بمدينة جنين ومخيمها وبلدات في محيطهما ما أدى إلى استشهاد 25 فلسطينيا، ثم وسّع الاحتلال عدوانه إلى مدينة طولكرم في 27 جانفي، حيث استشهد 5 فلسطينيين، بينما بدأ في 2 فيفري الجاري عملية أخرى في بلدة طمون ومخيم الفارعة بمحافظة طوباس، لينسحب بعد 7 أيام من طمون، ويواصل عمليته في مخيم الفارعة. وفجر الأحد، وسّع الجيش الصهيوني عدوانه ليشمل مخيم نور شمس، شرق المدينة.

في السياق، قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، إن العدوان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة تسببت في تهجير 40 ألف فلسطيني حتى الآن من مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس والفارعة، مشيرة إلى أن التهجير القسري للفلسطينيين في شمال الضفة يتصاعد بوتيرة مثيرة للقلق.

وأكّدت "الأونروا" أن العدوان الصهيوني المتكرر والمدمر أدى إلى جعل مخيمات اللاجئين غير صالحة للسكن، ودعت مجدّداً إلى ضرورة حماية المدنيين والبنية التحتية المدنية في جميع الأوقات، مشيرة إلى أن العقاب الجماعي غير مقبول عليالإطلاق.

بدوره، قال المرصد "الأورو-متوسطي لحقوق الإنسان"، إن قوات جيش الاحتلال هجّرت بالقوة القهرية عشرات آلاف الفلسطينيين في إطار هجومها العسكري ضد المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية شمال الضفة الغربية بهدف اقتلاع الفلسطينيين من أراضيهم، في محاولة لفرض وقائع جديدة على الأرض تتنافى مع قواعد القانون الدولي.

وأوضح المرصد أن فريقه الميداني "تابع عمليات التهجير القسري التي استهدفت السبت مئات الفلسطينيين من مخيم الفارعة في طوباس شمال الضفة"، وأضاف أن الأيام الماضية شهدت تهجير عشرات العائلات، إلا أن عمليات التهجير تصاعدت اليوم بشكل خطير، إذ اضطرت مئات العائلات للنزوح القسري تحت وطأة التجويع والحصار والتهديد بقصف المنازل. وقد أُجبر السكان على مغادرة منازلهم عبر مسارات فرضتها القوات الصهيونية، وسط إجراءات مهينة، وفي ظل أجواء جوية باردة، ودون توفير أي مأوى ملائم لهم.

فيما تؤكّد "ترانسبرانسي" توطينه للرّشوة النّسقية

المغـرب يتذيّـل التّصنيـف العالمـي لمؤشّـر الفساد

أكّدت منظمة "ترانسبرانسي المغرب"، أمس الثلاثاء، أن المغرب مستمر في الغرق في الرشوة النسقية، حيث تظل الظاهرة متوطنة، ولم يتم اتخاذ إجراءات جدية للحد منها، في ظل غياب الإرادة السياسية لمكافحة الفساد.

وخلال ندوة لتقديم نتائج مدركات الفساد لسنة 2024، قالت "ترانسبرانسي" إن التراجعات في حقوق الإنسان والديمقراطية يسهمان سلبا في تقهقر مؤشر إدراك الرشوة في المغرب، فضلا عن واقع الصحافة والمجتمع المدني.

وفي تحليلها على مدى فترة طويلة، أكّدت "ترانسبرانسي" أن ظاهرة الرشوة تظل متوطنة في المغرب، ولم تتخذ إجراءات جدية للحد منها، ففي سنة 2012 احتل المغرب الرتبة 88، وظل بعدها متقلبا صعودا وهبوطا، وسجل أفضل ترتيب له سنة 2018 بالمرتبة 73 والنقطة 43.

ومنذ ذلك الحين، استمر المغرب في التراجع ترتيبا ودرجة ليستقر في المركز 99 في التصنيف العالمي لسنة 2024 بـ 37 نقطة، فاقدا 5 درجات و26 مرتبة مقارنة بسنة 2018.

وأوضحت "ترانسبرانسي" أنّ متوسط درجات الدول "الديمقراطية الكاملة" يبلغ 73 نقطة، في حين متوسط درجات الدول الاستبدادية يبلغ 29 نقطة، ويقع المغرب على بعد 8 نقط فقط من متوسط الفئة الأخيرة.

ونبّه ذات المصدر لنتائج المغرب المحصل عليها فيما يتعلق بالمؤشرات العالمية التي تقيس وضعية الفساد والحكامة منذ ما يناهز ربع قرن، حيث تظهر هذه النتائج مرارا وتكرارا أن المغرب يعاني من رشوة نسقية تتطلب إصلاحات هيكلية جدية لمعالجتها، لكن هذا ليس هو الاتجاه الذي يتم السير فيه، في غياب الإرادة السياسية.

وأوضحت "ترانسبرانسي" أنّ مؤشر إدراك الرشوة يركز على القطاع العام ولا يغطي الرشوة المنقولة عن طريق التحويلات الدولية غير المشروعة (غسيل الأموال أو الأموال المختلسة)، كما أنه لا يغطي "المراكز الديناميكية" فيما يخص إدارة الثروات في الخارج، وتعتبر هذه المراكز في الواقع مناطق ذات مخاطر عالية من حيث غسيل الأموال.هذا، وكشفت منظمة الشفافية العالمية "ترانسبرانسي"، في تقرير لها عن تراجع المغرب من جديد في مؤشر مدركات الفساد لعام 2024، حيث تراجع بمرتبتين ليحتل المركز 99 من أصل 180 دولة.واعتبر التقرير أن المغرب يحاول إسكات الأصوات المطالبة بالمساءلة في قضايا الفساد؛ فبسبب وجود الكثير مما يمكن خسارته جراء تدابير المساءلة ومشاركة المواطنين، تستهدف النخب الأصوات المعارضة، بدءاً من الصحفيين وصولاً إلى الناشطين السياسيين ومنظمات المجتمع المدني.

وأكّد التقرير استمرار المغرب في التراجع سنة بعد سنة، حيث احتل في عام 2023 المركز 97، وفي عام 2022 المركز 94، وفي عام 2021 المركز 89، وفي عام 2020 المركز 86 . وهذا يعكس التراجع المستمر للمغرب في جهود محاربة الفساد.

وجاء عرض نتائج تقرير مدركات الفساد لعام 2024 بعد أيام قليلة من إعلان "ترانسبرانسي المغرب" عن تجميد عضويتها في اللجنة الوطنية لمحاربة الفساد، وذلك حتى تظهر بوادر ملموسة من السلطات العمومية تشير إلى التزام فعلي بمكافحة هذه الآفة.

وأكّدت "ترانسبرانسي المغرب" وجود العديد من المؤشرات التي لا تبث الطمأنينة فيما يتعلق بالإرادة السياسية للسلطات العمومية لمحاربة الفساد.

غضب عارم يهز المملكة رفضا لزيارة وزيرة صهيونية

أخنـوش "يحـذف" اسـم الشّهيـد محمـد الـدرة من مجمّـع ثقـافي

استنكرت "الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع" مشاركة الكيان الصهيوني في معرض "أليوتيس" للصيد البحري في أغادير والزيارة المرتقبة لوزيرته في المواصلات لمدينة مراكش، الأمر الذي يعبّر عن "إصرار السلطات المغربية على مواصلة علاقاتها المتشعبة على كافة المستويات مع هذا الكيان المجرم" كما قالت.

كما أدان "المرصد المغربي لمناهضة التطبيع"، الأحد، "واقعة رفع العلم الصهيوني" في مدينة أغادير، خلال فعاليات المعرض الدولي للصيد البحري "أليوتيس"، واصفاً إياها بالمشهد المشين الذي يتناقض، بشكل فج، مع الموقف الشعبي المغربي الثابت والمعلن في الشوارع والمسيرات والفعاليات، خاصة مع تصاعد وتيرة الإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وأدان كذلك "أجندة فرض التطبيع التي يتحمل مسؤوليتها رئيس بلدية أغادير، عزيز أخنوش، الذي يشغل أيضاً منصب رئيس الحكومة، والذي أظهر موقفاً ضد فلسطين ورموزها، وصولاً إلى إقدامه على إزالة اسم الطفل الشهيد محمد جمال الدرة من المجمع الثقافي في المدينة خلال الأيام الأخيرة"، حسب ما جاء في بيان "المرصد المغربي لمناهضة التطبيع".

تكاليف إقامة الوزيرة من المال العام

من جهة أخرى، أدان "المرصد" صمت حكومة عزيز أخنوش أمام تصريح الوزيرة الصهيونية للمواصلات، بأن التكاليف الباهظة لإقامتها المرتقبة في أحد أفخم فنادق مدينة مراكش حيث تشارك في مؤتمر دولي، ستكون على حساب المال العام المغربي.

وأورد بيان في الموضوع أنه "برغم كل حرب الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني وقتل أكثر من خمسين ألفاً من الأطفال والنساء وجرح 120 ألف شخص وتدمير كل غزة، فإن المغرب الرسمي لا يجد حرجاً في استضافة وزيرة في حكومة نتنياهو في مؤتمر دولي بمراكش خلال فبراير الجاري، وهي الوزيرة اليمينية المتطرفة جداً–بل إن الوزيرة الصهيونية تعلن أن تكاليف الزيارة الباهظة جداً هي على حساب حكومة المملكة المغربية وليس على حساب الكيان إثر موجة غضب عليها وسط الإعلام الصهيوني".

ووصف البيان هذه الخطوة بـ "الفضيحة المركبة من قبل حكومة المغرب"، إذ "تكرّس المزيد من التطبيع برغم حرب الإبادة الجماعية، وتعدّ تحدياً لمشاعر المغاربة التي اندلعت طوفاناً طيلة 470 يوماً وما تزال ضد التطبيع".

وستزور وزيرة المواصلات الصهيونية، المغرب للمشاركة في مؤتمر السلامة على الطرق المقام في مدينة مراكش، من 18 إلى 20 فيفري. وأوردت مصادر صهيونية، أن وزارة المواصلات طلبت الموافقة على تمويل الدولة لإقامة وزيرة الكيان والمدير العام لوزارتها ومساعدتها الشخصية، في فندق مرموق خلال فترة مكوث البعثة في المغرب، ويتراوح سعر الجناح في الفندق بين 1200 و3700 يورو.

المخزن يصعّد القمع ضد الصّحفيّين والنّشطاء

تهم ملفّقة ومحاكمات صورية لكتم الأصوات المعارضة

صعّدت الحكومة المغربية من نهجها السلطوي القائم على تكميم الأفواه، في سياق يتسم بتنامي القمع السياسي واستهداف الناشطين والصحفيين والمعارضين، في محاولة لترهيب الأصوات الحرة التي تفضح الفساد وتنتقد سياسات الاستبداد المخزني.

ويتجلى ذلك بوضوح، حسب ما نقلته مصادر إعلامية محلية، في استمرار متابعة الناشط الحقوقي فؤاد عبد المومني أمام القضاء، وسط انتقادات واسعة حول مدى احترام القوانين وضمانات المحاكمة العادلة.

وبدأت المحكمة الابتدائية بالدار البيضاء في مناقشة ملف عبد المومني، بعد رفضها لملتمس هيئة الدفاع بتأجيل النظر في القضية، رغم تقديم وثائق تفيد بتواجده خارج البلاد للعلاج، وأنه مستعد للمثول أمام المحكمة بعد شهرين من الآن.

وأكّدت هيئة الدفاع أن متابعة عبد المومني بمقتضيات القانون الجنائي بدلا من قانون الصحافة والنشر تعد خرقا واضحا لمبدأ "القانون الأصلح للمتهم"، إذ أن قانون الصحافة يقتصر على الغرامات المالية دون عقوبات سالبة للحرية.

وإضافة إلى ذلك، كشفت هيئة الدفاع عن سلسلة خروقات طالت الإجراءات القانونية، من بينها عدم إشعار المتهم بحقوقه الأساسية عند توقيفه وعدم إبلاغ أسرته بوضعه تحت الحراسة النظرية، فضلا عن عدم تمكين الدفاع من التقرير الخاص بهاتفه المحجوز، مشيرة الى أن كل هذه الانتهاكات تؤكد أن "المحاكمة ليست سوى وسيلة للانتقام من الأصوات المعارضة وإيصال رسالة ترهيب إلى كل من يجرؤ على انتقاد السلطة".

في الأثناء، أجّلت المحكمة الابتدائية بمدينة طنجة، الاثنين، جلسة محاكمة الناشط والمدون المعروف بمناصرته للقضية الفلسطينية ومناهضته للتطبيع، رضوان القسطيط، المتابع في حالة اعتقال على خلفية تدوينات له. وقرّرت المحكمة الابتدائية في طنجة تأجيل أولى جلسات محاكمة القسطيط إلى يوم 24 فبراير الجاري.

يُذكر أنّ رضوان القسطيط، الناشط والمدون المعروف بمواقفه المناهضة للتطبيع والداعمة للقضية الفلسطينية، تمّ اعتقاله يوم الأربعاء 5 فبراير الجاري في مدينة طنجة. وجاء اعتقاله على خلفية تدوينات نشرها على حساباته الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

اعتقال برلماني مغربي في سبتة يفضح المستور

شبكـات تهريـب المخـدّرات يديـرها مسـؤولون نافـذون بالربـاط

تتوالى الفضائح التي تكشف التورط العميق للمغرب في شبكات تهريب المخدرات، حيث لم يعد الأمر يقتصر على عصابات منظمة تتحرك في الخفاء، بل امتدّ ليشمل مسؤولين نافذين وأفرادا من أجهزة أمنية، ممّا يؤكد الطابع البنيوي لهذا النشاط الإجرامي في الدولة المغربية.

آخر هذه الفضائح، بحسب ما نقلته مصادر إعلامية اسبانية، اعتقال النائب المغربي – الإسباني في برلمان سبتة، محمد علي دواس، ضمن عملية أمنية نفّذها الحرس المدني الإسباني ضد تهريب المخدرات، وهي العملية التي طالت أيضا عنصرين من الجهاز الأمني الإسباني.

وأفادت تقارير إعلامية محلية بأن الحرس المدني الإسباني نفذ مداهمات شملت منازل دواس بحثا عن أدلة. كما تم تفتيش قوارب وسيارات يعتقد أنها مرتبطة بالقضية.إلى جانب السياسي المذكور، تم أيضا اعتقال اثنين من حراس السجون وعدد من الأشخاص الآخرين الذين يشتبه في ارتباطهم بشبكة إجرامية تنشط في تهريب المخدرات والفساد.

وجاءت هذه الاعتقالات في أعقاب تحقيق موسع استمر لأشهر بتكليف من المحكمة الوطنية الإسبانية المتخصصة في الجرائم الكبرى، والتي تواصل تتبع خيوط القضية، مما قد يسفر عن اعتقالات إضافية في الأيام القادمة.

جدير بالذكر، أنّ محمد علي دواس يشغل مقعدا في برلمان سبتة منذ عام 2023. وتأتي هذه الاعتقالات في سياق تتبع شبكات تهريب المخدرات التي تستغل موقع سبتة كنقطة عبور رئيسية لتوزيع السموم القادمة من المغرب نحو أوروبا.

ومنذ عقود والمغرب يعد المصدر الأول للحشيش في أوروبا، حيث يتم إنتاجه بكميات هائلة في مناطق الريف تحت حماية وتواطؤ مسؤولين نافذين، لكن الجديد في الأمر أن هذا النشاط لم يعد محصورا في دوائر التهريب التقليدية، بل أصبح متغلغلا في المؤسسات السياسية والأمنية.

وتعد هذه الفضيحة جزءا من المشهد الكامل لترويج المغرب للمخدرات، حيث يشير اعتقال مسؤول منتخب إلى أن التهريب لم يعد حكرا على العصابات، بل أصبح جزءا من منظومة أوسع تشمل سياسيين وأمنيين يعملون في الظل، تحت حماية النظام المغربي الذي يستفيد بشكل مباشر وغير مباشر من لتجارة للسموم.

إشهار

الفضـــاء المغربـــي لحقـــوق الإنســـان

دعوات للتّكتّل من أجل التّصدّي لتغوّل المخزن

دعا الفضاء المغربي لحقوق الإنسان إلى الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين، وذلك لتحقيق انفراج سياسي وتخفيف الاحتقان الاجتماعي، مع التوقف عن سياسات التضييق والخنق الممارسة ضد نشطاء الرأي والمدافعين عن الحقوق والحريات.

وأعرب الفضاء الحقوقي، في بيان له، عن استنكاره لتفاقم حملات التشهير والمساس بالحياة الخاصة التي تستهدف نشطاء الرأي وعائلاتهم، وذلك في مخالفة صريحة للقوانين الوطنية والمواثيق الدولية. وأشار إلى أن هذه الحملات تأتي على خلفية اصطفاف هؤلاء النشطاء إلى جانب القضايا العادلة لأبناء وطنهم، وانتقاداتهم السلمية للسياسات العامة للبلاد.

كما انتقد الفضاء استمرار التضييق على حرية الرأي والتعبير، من خلال اعتقال ومتابعة الصحفيين والمدونين ومناهضي التطبيع ونشطاء الحركات الاجتماعية، ومن بينهم: رضوان القسطيط، حميد المهداوي، ياسين زروال، العمراني هشام، فؤاد عبد المومني، سعيد أيت المهدي، إسماعيل الغزاوي، عبد الإله بنعبد السلام، بوبكر الونخاري، سعيد أفريد، محمد كشكاش، النقيب محمد زيان، ومعتقلي حراك الريف، وغيرهم.

وناشد الفضاء المغربي لحقوق الإنسان كل القوى الحية والهيئات الحقوقية والمدنية إلى التكتل من أجل التصدي للتغول السلطوي، والنضال من أجل وطن ينعم بالحرية والكرامة، ويحتضن جميع أبنائه وبناته.

وسجّل الفضاء استمرار تفاقم الأزمات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك غلاء الأسعار، وضعف القدرة الشرائية للمواطنين، وإثقال كاهلهم بالضرائب دون تحسين الخدمات الاجتماعية الأساسية مثل السكن اللائق، والتعليم الجيد، والرعاية الصحية، وتوفير فرص العمل التي تحفظ الكرامة الإنسانية. كما انتقد سن قوانين لا تلبي حاجات المجتمع ولا تراعي خصوصياته، مشيرًا إلى غياب المنهجية التشاركية في إعدادها، ومن بينها القانون المنظم للإضراب، والقانون المدني، والقانون الجنائي، ومدونة الأسرة.كما طالب الفضاء الحقوقي السلطات المغربية بوقف كل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني، وتقديم الدعم الإنساني الكامل للشعب الفلسطيني. وأكّد رفضه لكل المبادرات التي تدعو إلى تهجير الفلسطينيين من أرضهم.

التكنولوجيات الحديثة تفرض نفسها على الممارسات الركحية بكلّ أبعادها

المسرحُ الجزائريُ.. من "جدران أرسطو" إلى الثورة الرقمية

■ توسيع حدود الإبداع وتمكين الفنانين من تقديم جماليات جديدة

ألقت التكنولوجيا بظلالها على العالم بأجمعه، وباتت حاضرة في كلّ مناحي الحياة، لتحدث تحوّلات كبيرة في جميع جوانب الحياة البشرية وفي مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وأيضا الفنية..فقد أضحت اليوم تلعب دورا بارزا في تعزيز وتوسيع حدود الإبداع وتمكين الفنانين من تقديم رؤى فنية تنضوي على جماليات جديدة، وهو ما دفع بالعديد من المبدعين إلى مواكبة التطوّر الحاصل وتوظيف التكنولوجيا في أعمالهم الفنية.

التطوّر التكنولوجي كان له الأثر الكبير على مختلف الفنون، ولا سيما الفن الرابع الذي يتجه روّاده إلى استخدام التقنيات الرقمية الحديثة ومواكبة العصرنة، على أمل أن يكون المسرح أكثر انتشارا وأكثر جاذبية للجمهور ويتحرّر من قاعات العرض والأماكن المغلقة، لينتقل إلى فضاء رحب ومتنوّع استجابة لمتطلبات التجديد في المسرح، لصناعة عروض مسرحية تتميّز بالجمالية والإبداع والإبهار في الإخراج والعرض والسينوغرافيا وغيرها..تسهم في جلب جمهور يبحث عن الفرجة والمتعة الفنية على الركح.

في الجزائر، جهود تبذلها بعض الأسماء الفنية من روّاد أبي الفنون لمواكبة التكنولوجيا وتوظيفها على خشبة المسرح الجزائري، كضرورة أملتها التحوّلات الحاصلة في العالم، وفرضت نفسها على الإبداع في مختلف مجالاته، تحدّ يرفعه اليوم رجال المسرح في الجزائر الذين يؤكّدون على ضرورة استيعاب التكنولوجيات الحديثة وتوظيفها بطرق مبتكرة، ناهيك عن الاستثمار في البنية التحتية المسرحية، وهو ما سيمكّن المسرح الجزائري من المنافسة على المستوى الدولي.

تعزيزا للتجربة الفنية وتحقيقا لتأثير أكبر على الجمهور

التكنولوجيا والمسرح..

تفاعلٌ مستمرّ نحو إبداع متجدّد

المسرح، بصفته فنّا حيًّا، في تفاعل مستمرّ مع التطوّرات التكنولوجية التي شهدتها البشرية على مرّ العصور. فمنذ بداياته عند الإغريق، استغلّ المسرح ما كان متاحا من أدوات وتقنيات لتعزيز التجربة الفنية وتحقيق تأثير أكبر على الجمهور. ومع تقدّم العصور، لم تتوقف هذه العلاقة، بل ازدادت عمقًا، حيث أصبحت التكنولوجيا عنصرًا أساسيًا في بناء العروض المسرحية وصياغة المشهد المسرحي بطرق جديدة ومبتكرة.

فاطمة الوحش

يؤكّد الدكتور عبد الكريم بن عيسى أنّ المسرح لم يكن يومًا بمعزل عن التكنولوجيا، بل كان دائمًا في تطوّر مستمرّ بفضل الأدوات والتقنيات التي أتاحتها كلّ حقبة تاريخية. وأوضح بن عيسى أنّ التكنولوجيا ليست مجرّد وسائل داعمة، بل هي منظومة متكاملة تشمل المهارات والأساليب الفنية التي تسهم في إثراء الإنتاج الفني والمعرفي، ممّا يساعد في تحقيق أهداف المسرح بطرق أكثر تأثيرًا.

التكنولوجيا في المسرح عبر العصور

أشار المخرج المسرحي والناقد الفني عبد الكريم بن عيسى، في حديث مع "الشعب" إلى أنّ الإغريق، منذ القرن الخامس قبل الميلاد، كانوا سبّاقين في توظيف التكنولوجيا في المسرح، حيث استخدموا آلات مسرحية متطوّرة مثل Deus ex machina، وهي آلة مكّنتهم من إنزال الممثلين إلى خشبة المسرح لإضفاء عنصر المفاجأة أو لحلّ العقدة الدرامية بطريقة درامية مميّزة. كما اعتمدوا على الديكورات المتحركة المعروفة بـ Periaktos، والتي كانت مثبتة على عجلات أو منصّات دوّارة، ما ساعد في تغيير المشاهد بسرعة وسهولة.

وأضاف أنّ الفترات الحديثة شهدت تطوّرًا كبيرًا في هذا المجال، حيث أثرت التكنولوجيا على جميع جوانب المسرح، من العمارة المسرحية، وتحسين جودة الرؤية، إلى السينوغرافيا والإضاءة والصوت. فقد ساهم اكتشاف تقنيات مثل المنظور في تعزيز الإحساس بالعمق والمساحة على المسرح، بينما أحدثت الكهرباء ثورة في الإضاءة، ممّا أتاح إمكانات جديدة لتحديد المزاج الدرامي والتحكّم في تأثيرات الضوء والظلّ. كما أدّت التطوّرات في تكنولوجيا الصوت، مثل مكبّرات الصوت والميكروفونات، إلى تحسين تجربة الجمهور بشكل كبير، ممّا جعل العروض أكثر وضوحًا وتأثيرًا.

تأثير على لغة المسرح

لفت الدكتور عبد الكريم بن عيسى إلى أنّ المسرح الحديث شهد قفزة نوعية بفضل التكنولوجيا الرقمية، التي مكّنت المخرجين والمبدعين من تطوير لغة بصرية وحسية جديدة. فبدلًا من الاقتصار على الأدوات التقليدية، أصبح بإمكان الفنانين استخدام المؤثرات الرقمية لإنشاء صور متحركة ثلاثية الأبعاد، وتوظيف تقنيات الواقع الافتراضي والواقع المعزّز لخلق بيئات مسرحية تفاعلية.

ونوّه المتحدّث بأنّ هذه التقنيات لم تغيّر فقط شكل العروض المسرحية، بل أثّرت أيضًا في إيقاعها وطريقة تقديمها، حيث أصبح بالإمكان التحكّم في العناصر السينوغرافية والإضاءة والموسيقى بشكل أكثر دقّة وتناسقًا، ممّا ساهم في تحقيق رؤية إخراجية أكثر تطوّرًا. كما أتاح استخدام الحواسيب والبرمجيات الحديثة مع إمكانية تصميم ديكورات رقمية يمكن تغييرها في لحظات، ممّا وفّر مرونة كبيرة في الإنتاج المسرحي.

كما أكّد بن عيسى أنّ المسرح لم يعد مجرّد ركح ومناظر مرسومة، بل تحوّل إلى فضاء ديناميكي تندمج فيه التكنولوجيا مع العناصر التقليدية، ممّا أضفى على العروض المسرحية طابعًا جديدًا يعتمد على التفاعل بين التكنولوجيا والجمهور. فمع ظهور تقنيات مثل الشاشات العملاقة، المابينغ (Mapping)، الهولوجرام (Holography)، الليزر، والواقع الافتراضي، بات بالإمكان خلق تجارب بصرية غامرة تجعل المشاهد يشعر وكأنّه جزء من العرض.

التجربة الجزائرية

أما فيما يخصّ المسرح الجزائري، فقد أشار الدكتور عبد الكريم بن عيسى إلى أنّ استخدام التكنولوجيا الحديثة بدأ يشقّ طريقه تدريجيًا إلى العروض المسرحية، رغم أنّ التجربة لا تزال في مراحلها الأولى. وأشار إلى أنّ جائحة كورونا لعبت دورًا محوريًا في تسريع هذا التوجّه، حيث اضطرّ المسرحيون إلى البحث عن بدائل رقمية لمواصلة تقديم أعمالهم في ظلّ الإغلاق والتباعد الاجتماعي.

وذكر المخرج المسرحي أنّ هناك محاولات عديدة لتوظيف التكنولوجيا في الكتابة المسرحية والإخراج، ومن بين التجارب الرائدة في هذا المجال تجربة المخرج المسرحي محمد ميهوبي، الذي استخدم تقنيات حديثة في أعماله مثل "جزائري وأفتخر"، "ستوب" و«الباب". حيث اعتمد على أجهزة الكمبيوتر، الداتا شو، والشاشات الكبيرة التي بثّ من خلالها شخصيات تتفاعل مع الممثلين على الركح، ممّا أضفى بعدًا بصريًا جديدًا على العروض.

كما أشار بن عيسى إلى تجربة المخرج شوقي بوزيد في مسرحية موسوساراما، حيث لجأ إلى توظيف الوسائط الإلكترونية الحديثة، مثل الحواسيب، أجهزة العرض، والفيديوهات، ممّا ساعده في خلق أجواء بصرية متجدّدة عزّزت من تأثير العرض المسرحي.

ولفت ذات المتحدّث أيضًا، إلى تجربة المخرج خالدي صالح الدين في مسرحية "مملكة الياسمين"، التي استعان فيها بتقنيات متطوّرة مثل المؤثرات الصوتية والبصرية، والرسوم ثلاثية الأبعاد، ممّا أضفى على العرض لمسة جمالية مميّزة جعلته أكثر جاذبية للأطفال.

كما نوّه إلى تميّز المخرج محمد شرشال في مسرحية "GPS"، التي اعتمد فيها على سينوغرافيا رقمية، أسلوب الكولاج، إضاءة مبرمجة، وموسيقى متنوّعة تجمع بين الموسيقى الغربية وموسيقى "الزنقة" المحلية، ممّا ساهم في إنتاج لغة بصرية غنية بالرموز والدلالات.

وأشار الدكتور بن عيسى أيضا إلى تجربة المخرج محمد جهيد الدين الهناني في مسرحية "أندروينا"، التي تتناول تأثير الفضاء الأزرق على المجتمع، حيث تمّ توظيف المؤثرات الرقمية لخلق تجربة بصرية معاصرة تتناسب مع موضوع المسرحية.

تحدّيات

رغم هذه المحاولات الواعدة، أكّد الدكتور عبد الكريم بن عيسى أنّ توظيف التكنولوجيا في المسرح الجزائري لا يزال يقتصر على المسرح الوطني وبعض الفرق القليلة، في حين تفتقر المسارح الجهوية ودور وقصور الثقافة إلى الإمكانات التقنية الحديثة. كما أشار إلى أنّ التحدّي لا يكمن فقط في توفّر المعدات، بل أيضًا في الحاجة إلى تقنيين متخصّصين قادرين على التعامل مع هذه الأدوات وتطويعها بشكل احترافي يخدم الرؤية الإبداعية للمخرجين.

وأوضح أنّ هناك حاجة ماسّة لتكوين جيل جديد من المسرحيين والتقنيين القادرين على استيعاب التكنولوجيات الحديثة وتوظيفها بطرق مبتكرة، ممّا سيمكّن المسرح الجزائري من المنافسة على المستوى الدولي.

وفي ختام تصريحه، أكّد الدكتور عبد الكريم أنّ التكنولوجيا أصبحت عنصرًا أساسيًا في تطوّر المسرح عالميًا، وأنّ المسرح الجزائري يسير بخطى ثابتة نحو استغلال هذه التقنيات الحديثة. غير أنّ تحقيق قفزة نوعية في هذا المجال يتطلّب استثمارات أكبر في البنية التحتية المسرحية، وتدريب الكفاءات التقنية، لضمان دمج التكنولوجيا بشكل أكثر فاعلية في العروض المسرحية، ممّا يساهم في تطوير المشهد المسرحي الجزائري وإثرائه بتجارب أكثر حداثة وابتكارًا.

مدير المسرح الجهوي لولاية بسكرة.. أحمد خوصة لـ"الشعب":

التكنولوجيا الجديدة تتيح تواصلا مباشرا وتفاعلا مع الجمهور

يؤكّد مدير المسرح الجهوي لولاية بسكرة أحمد خوصة أنّ المسرح والتكنولوجيا مجالان يتقاطعان بشكل متزايد في العصر الحديث، مشيرا إلى أنّ التكنولوجيا قد غيّرت الطريقة التي يتم بها إنشاء وإنتاج العروض المسرحية، وأضافت عناصر جديدة إلى التجربة المسرحية، كما ذكر المتحدّث بعض الطرق التي تؤثر بها التكنولوجيا على المسرح، على غرار التصميم المسرحي.

إيمان كافي

لفت أحمد خوصة في حديث لـ«الشعب" أنّ التكنولوجيا ساهمت في تطوير التصاميم المسرحية، وأصبح من الممكن استخدام الشاشات الرقمية، والعروض البصرية المتحرّكة، والتصميمات ثلاثية الأبعاد، ممّا أتاح للمخرجين والمصمّمين إمكانية خلق بيئات مسرحية أكثر إبداعا وديناميكية.

كما أكّد أنّ دمج العناصر السينمائية أحد هذه المجالات، حيث أصبح المسرح الحديث يستفيد من الوسائط المتعدّدة، مثل الفيديو والتصوير ثلاثي الأبعاد، لخلق أجواء تفاعلية، ممّا يجعل العروض المسرحية أكثر تأثيرا وجاذبية.

ويعتبر أيضا تحسين جودة الصوت والإضاءة، من بين هذه المجالات، فقد سمحت التكنولوجيا الحديثة - يقول المتحدّث - بتحكّم دقيق في أنظمة الصوت والإضاءة، ممّا أدّى إلى إنتاج عروض ذات جودة عالية، سواء من حيث المؤثرات الصوتية أو الإضاءة الديناميكية التي تعزّز أجواء المسرح، كما يمثل التفاعل مع الجمهور، أحد هذه المجالات، فبفضل الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، أصبح بإمكان العروض المسرحية إشراك الجمهور قبل العرض وأثناءه وبعده، من خلال تطبيقات تفاعلية واستطلاعات رأي مباشرة، ممّا يعزّز من تجربة المشاهد.

وأشار خوصة إلى أنّ ذلك يتوضح أيضا من خلال تقنية البث المباشر "فقد أصبح من الممكن بث العروض المسرحية عبر الأنترنت، ممّا يتيح الوصول إلى جمهور أوسع، سواء داخل البلاد أو خارجها، ويساعد في نشر الثقافة المسرحية بشكل أوسع، ومن خلال الواقع الافتراضي والتصميم الرقمي، حيث فتح استخدام الواقع الافتراضي وتقنيات التصميم الرقمي آفاقا جديدة في عالم المسرح، تمكّن من خلق عوالم افتراضية تفاعلية تزيد من انغماس المشاهد في القصّة المسرحية".

ومن بين التأثيرات الإيجابية للتكنولوجيا في المسرح، خصّ مدير المسرح الجهوي أحمد خوصة، زيادة التفاعل مع الجمهور، مبرزا أنّ التكنولوجيا تتيح فرصا جديدة للتواصل المباشر مع الجمهور، ممّا يجعل التجربة المسرحية أكثر ديناميكية، فضلا عن توسيع نطاق المشاهدين، عبر البث الرقمي الذي يساهم في توصيل العروض المسرحية إلى جمهور أوسع، حتى في المناطق البعيدة وتحسين جودة العروض باستخدام التكنولوجيا التي تساعد في إنتاج عروض بجودة صوت وصورة عالية، ممّا يجعلها أكثر جاذبية وإبهارا، وتقليل التكاليف، فعلى الرغم من أنّ الاستثمار الأوّلي في التكنولوجيا قد يكون مرتفعا - يقول - إلا أنّه يمكن أن يقلّل التكاليف على المدى الطويل، من خلال تقليل الحاجة إلى الديكورات الفعلية المعقّدة.

كما ذكر المتحدّث أنّ من بين التحدّيات التي تواجه المسرح في الجزائر، نقص التمويل، حيث تحتاج تقنيات المسرح الحديث إلى استثمارات كبيرة في المعدّات والتدريب.

وأشار إلى نقص الخبرة الفنية، حيث يعاني العديد من الفنانين والتقنيين من نقص الخبرة في التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ممّا يؤدّي إلى صعوبة في الاستفادة من التكنولوجيا بشكل فعّال.

إلى جانب غياب البنية التحتية المناسبة، حيث لا تزال العديد من المسارح تفتقر إلى التجهيزات التكنولوجية الحديثة، مثل أنظمة الصوت المتطوّرة والشاشات الرقمية، ممّا يحدّ من إمكانية تقديم عروض تعتمد على التكنولوجيا.

وأضاف خوصة أنّ القيود التقنية تعدّ من بين التحدّيات، فعدم توفر الأنترنت عالي السرعة، ونقص الخوادم والبرمجيات المتقدّمة، يمثل تحدّيا إضافيا أمام استخدام التكنولوجيا في العروض المسرحية.

ومن جانب آخر، أشار محدّثنا إلى العوائق الثقافية، حيث يرى البعض أنّ إدخال التكنولوجيا في المسرح قد يؤدّي إلى فقدان الطابع التقليدي للعروض المسرحية، ممّا يخلق مقاومة للتغيير في بعض الأوساط الفنية والثقافية. بالإضافة إلى أنّه على الرغم من الاهتمام بالثقافة، إلا أنّ الدعم الموجّه لتحديث المسرح بتقنيات حديثة لا يزال غير كاف، ممّا يترك المسارح تعتمد على مواردها المحدودة.

وأضاف بأنّ نقص البرامج التعليمية المتخصّصة يعدّ أحد التحدّيات أيضا، حيث أنّ عدم توفر برامج تدريبية كافية في مجال استخدام التكنولوجيا في المسرح، يؤدّي إلى نقص الكوادر القادرة على توظيف هذه الأدوات بفعّالية.

وتعدّ قلّة الموارد البشرية المتخصّصة من بين التحدّيات، حيث تعاني المسارح من نقص في التقنيين المتخصّصين في تشغيل الأجهزة الحديثة وإدارة أنظمة الإضاءة والصوت الرقمية، ممّا يؤثر على إمكانية تقديم عروض متطوّرة تقنيا.

المؤلّف والمخرج المسرحي محمد شرشال لـ"الشعب":

لا بديل عن توظيف التكنولوجيا لإدراك عوالم أبي الفنون الساحرة

دعا المخرج والمؤلّف المسرحي محمد شرشال، في حديثه لـ«الشعب" إلى ضرورة الاعتماد على التكنولوجيا في المسرح لبلوغ تلك القفزة الفنية الجميلة الحاصلة في مختلف العوالم، مشيرا إلى أنّ المسرح هو خيال وتنقل بين تلك العوالم الفنية السحرية، لصنع الحلم على خشبة المسرح.

رابح سلطاني

يرى المخرج المسرحي محمد شرشال بأنّ التطوّر التكنولوجي الذي نعيشه اليوم يساهم بلا شكّ في الارتقاء بالمسرح، على اعتبار أنّ المسرح يقول: "هو أبو الفنون، يوظف كلّ الفنون الأخرى لصالح العرض المسرحي، وهو ما نلاحظه مؤخرا في العديد من العروض المسرحية الحديثة المقامة على مستوى العالم والوطن العربي، أين استطاعت تحقيق قفزة نوعية من حيث الاعتماد على التكنولوجيا لصناعة الصورة البصرية المسرحية"، وأضاف بأنّ الاعتماد على التكنولوجيا يحتلّ جوانب عديدة في المسرح أبرزها استعمال "بث الفيديو" في العرض المسرحي، واستعمال "الهولوغرام" في بعض العروض المسرحية، إلى جانب الاعتماد على الرقمنة في الإضاءة والصوت بالنسبة للمسرح.

واستند المخرج محمد شرشال، في طرحه، إلى أنّ المسرح منذ أن وُجد كان دائما مُتفتحا على التطوّر، إذ لطالما اصطدم في البداية بمقاومة من طرف المحافظين أو من أسماهم بـ«حراس المعبد" فعلى حدّ قوله، اصطدم المخرج المسرحي السويسري الشهير "اودولف ابيا" عندما أدخل الإضاءة كشرط أساسي في العرض المسرحي، اصطدم بمقاومة أصحاب النظرة التقليدية للمسرح، والذين كانوا يعتقدون أنّ إضفاء نظرة جديدة على المسرح يعتبر انحرافا عن خصوصية المسرح، وتهديدا لتلك الثنائية الخصوصية المتكاملة القائمة بين المسرح والإنسان، ليضيف "كذلك الشأن مع ما نعيشه الآن من طغيان التكنولوجيا والتي أصبحت تفرض نفسها على المسرح أكثر من أيّ وقت مضى، وأضحت تتجلّى في المسرح وجلّ الفنون القائمة الآن، فمن الطبيعي أن نجد في البادية محافظين يتوجّسون هيبة من هذه التكنولوجيا ومشاهدة الصورة أو الفيديو وهو يغزو العروض المسرحية".

مشيدا في ذات السياق بتلك التجارب المهمّة التي قطعها الغرب اليوم في هذا المجال، واستطاعوا بفضل توظيف التكنولوجيا استبدال الممثل بالروبوت أو ما يعرف بالممثل الآلي.

كما تحدّث صاحب الرصيد الكبير في العمل المسرحي، عن مواكبة المسرح الجزائري لتلك التطوّرات التكنولوجية بالقول "الأعمال المسرحية في الجزائر لم ترق بعد إلى تجارب يمكن عدّها من التجارب الحقيقية في هذا الميدان، لأسباب متعلقة في العموم بالإنتاج المسرحي"، مشيرا إلى أنّ الاعتماد على التكنولوجيا في المسرح يتطلّب ميزانية طائلة، على غرار "كاشف الإضاءة" المستعمل في إضاءة الفيديو خلال العرض المسرحي واقترانه بجودة إنتاج الفيديو كشرط أساسي في العملية، ناهيك عن استعمال تقنية "الهولوغرام" وغيرها من المعدّات المرتبطة بالفيديو عالي الجودة، كما أنّ الإضاءة لم تعد تقليدية، وأصبحت على حدّ قوله رقمية في العديد من المسارح، بحيث تخضع لبرامج الحاسوب في جلّ الجوانب المرتبطة بالعرض المسرحي.

ويؤكّد شرشال على ضرورة إعادة النظر اليوم في عملية تجهيز المسارح في الجزائر، من أجل مواكبة هذه التكنولوجيا، وتمكين المبدعين من توظيف هذه الآلات والمزايا الجديدة "فالملاحظ اليوم في مواقع التواصل الاجتماعي غزو الصورة، والصورة قد أصبحت مهمّة أكثر من الكلمة لارتباطها بواقع العصر، على هذا الأساس يجب على المسرح أن يستغلّ هذا الوضع الراهن، من خلال الاعتماد على الصورة والاشتغال على صناعة الصورة السينوغرافية، من خلال توظيف التكنولوجيا دون إغفال الجانب الإنساني، الذي يبقى هو روح العرض في المسرح".

وفيما يتعلّق بالتحدّيات التي تواجه المسرح الجزائري في ظلّ الغزو التكنولوجي، قال شرشال بأنّ الحديث عنها سابق لأوانه، كون أنّ أبرز التحدّيات التي تواجه المسرح الآن، محصور في التحدّيات المادية المتعلقة بدرجة تمكّن الفنانين من التكنولوجيا في حدّ ذاتها، مؤكّدا على أنّ توفير الوسائل التكنولوجية للمسارح هو المهمّ في الوقت الراهن.

مختتما قوله بأنّه من بين المطالبين باستعمال التكنولوجيا في المسرح، وبأنّه يطمح دائما لصنع حلم على خشبة المسرح، وبالتالي صنع عوالم ساحرة، مؤكّدا على أنّ التكنولوجيا مهمّة لصناعة هذه الأحلام وهذا السحر على المسرح.

السينوغرافي.. نفطي سالم لـ"الشعب":

التطوّر التكنولوجي سهّل ما كان مستحيلا في المسرح التقليدي

في ظل التطورات التكنولوجية المستمرّة، أصبح المسرح يشهد تحوّلات كبيرة، حيث دخلت التقنيات الحديثة في صلب تقديم العروض المسرحية، ما أثر بشكل كبير على الفن السينوغرافي في الجزائر. وفي هذا الإطار، تحدّث الفنان السينوغرافي نفطي سالم خريج المعهد العالي للفنون المسرحية دفعة 2007، لـ" الشعب" عن دور التكنولوجيا في تطوير المسرح الجزائري والتحدّيات التي تواجهه.

موسى دباب

أشار السينوغرافي نفطي سالم إلى أنّ "ظهور أجهزة الإعلام الآلي أحدث تحوّلا جذريا في عالم المسرح، ممّا أتاح للممثلين والمشاهدين استفادة كبيرة من هذه التطوّرات التي طالت السينوغرافيا، وصناعة الصورة البصرية التي تتماشى مع متطلّبات العصر الحديث".

وأكّد نفطي أنّ "هذه التكنولوجيا ساهمت في تخطي الحدود التقليدية للمسرح، ما أتاح للمؤلّفين والمخرجين فرصا جديدة للإبداع عبر توظيف المؤثرات الصوتية والمرئية والإضاءة المتطوّرة، وهو ما لم يكن ممكنا في الماضي". وأضاف أنّ "السينوغرافي المحترف يجب أن يكون قادرا على استخدام البرمجيات الحديثة لتوظيف تقنيات مبتكرة تعوّض الديكورات الثقيلة والمكلفة في المسرح التقليدي".

وأشار السينوغرافي نفطي إلى أنّ "التكنولوجيا قد ذهبت إلى أبعد من ذلك، من خلال استخدام تقنية الهولوغرام التي سمحت بإعادة إحياء حفلات لفنانين من الزمن الماضي، وكأنّهم ما زالوا بيننا، إلا أنّ هذه التقنية ماتزال قاصرة على بعض الدول بسبب تكاليفها المرتفعة".

وفيما يتعلّق بالتحدّيات التي يواجهها المسرح الجزائري، تطرّق نفطي إلى اللقاء الذي جمع وزير الثقافة مع مديري المسارح الجهوية في 5 فيفري بقصر الثقافة مفدي زكريا، حيث ذكر أنّه قد تمّ التوصل إلى عدّة توصيات أبرزها ضرورة تنظيم فعّاليات ثقافية رقمية، واستغلال التكنولوجيات الحديثة في التأثيث السينوغرافي للركح. وشدّد نفطي على أهمية تجديد الهياكل التقنية للمسارح من إضاءة وأجهزة عرض حديثة، خاصّة أنّ العديد من القاعات تفتقر إلى المعدّات الأساسية التي تتيح تقديم عروض متكاملة.

كما لفت إلى أنّ نقص هذه الإمكانات يؤدّي إلى ضعف العروض المسرحية، ويحدّ من القدرة على التنافس في المهرجانات الدولية، مضيفا أنّ استخدام الهواة في المسارح بسبب محدودية الميزانيات ساهم في تدنّي الجودة، ما تسبب في إبعاد الجمهور عن قاعات العرض.

وأكّد المتحدّث على أنّ إدماج التكنولوجيا في المسرح أصبح ضرورة، حيث "لا بدّ من دعم فني وتكوين متخصّص لتواكب المسارح الجزائرية هذه التحوّلات التكنولوجية السريعة".

المخرج المسرحي عمار دامة لـ"الشعب":

الثورة الرقمية أحدثت تغييرًا جذريا في الإنتاج المسرحي

أكّد المخرج المسرحي عمار دامة بأنّ التطوّرات التكنولوجية أحدثت على مرّ الزمن تغييرًا جذريا في الإنتاج المسرحي، مشيرا إلى أنّ المسارح اليوم تتضمّن تقنيات متطوّرة بما في ذلك أنظمة الإضاءة المتقدّمة، وتضخيم الصوت، والطباعة ثلاثية الأبعاد للدعائم وتصميمات الديكور.

أمينة جابالله

أوضح عمار دامة في حديثه لـ«الشعب"، بأنّ هذه الابتكارات لا تعمل على تعزيز التجربة البصرية والسمعية فحسب، بل تعمل أيضًا على توسيع الإمكانات الإبداعية لمصمّمي الديكور والأزياء فعلى سبيل المثال، يقول "تطوّرت تكنولوجيا الإضاءة اليوم من الإضاءة الطبيعية في المدرجات اليونانية إلى أنظمة الإضاءة المعقّدة التي يتم التحكم فيها بواسطة الكمبيوتر، والتي يمكنها تغيير الحالة المزاجية وأجواء المسرحيات بضغطة زر". مضيفا أنّه "على نحو مماثل، تطوّرت أنظمة الصوت من الحاجة الأساسية إلى عرض أصوات الممثلين إلى أنظمة الصوت المحيطي المتطوّرة متعدّدة القنوات، والتي تقدّم صوتًا واضحًا ودقيقًا في جميع المسارح الحديثة".

كم أبرز المتحدّث أنّ استخدام التكنولوجيا في المسرح لا يعمل على تحسين مشاركة الجمهور فحسب، بل يوفر أيضًا لممارسي المسرح مجموعة أدوات موسّعة لسرد القصص، ممّا يتيح سردًا أكثر تعقيدًا ودقّة. ومع استمرار تطوّر المسرح، فإنّ اندماج العناصر التقليدية مع التكنولوجيا المتطوّرة يعد بالحفاظ على هذا الشكل الفني القديم نابضًا بالحياة وذو صلة بالعصر الرقمي.

وبالنسبة للمسرح الجزائري يقول دامة إنّه تمكّن نوعا ما من مواكبة هذا التطوّر التكنولوجي في العديد من الأعمال، مقدّما مثالا عن مسرحيته التي انتجتها جمعية "مفاتيح الجنة" مؤخرا بمشاركة أطفال متلازمة داون، قائلا بأنّه "بعد التفكير في طريقة الإخراج التي تتناسب مع هذه الفئة سايرت التطوّر التكنولوجي، حيث قمت بإنتاج مسرحية عن طريق تقنية (المابينغ) ثلاثية الأبعاد والتي كانت ناجحة، أين قمت بإدراج شخصيات المسرحية داخل هذه التكنولوجيا، وبذلك كان تحرك الأطفال فوق الخشبة مثل حقيقة تواجدهم داخل غابة".

من جهة أخرى، يرى المتحدّث أنّ التطوّر التكنولوجي في المسرح العالمي والجزائري مسّ بصفة أكبر السينوغرافيا، التي تعتبر قاعدة من القواعد الأساسية للمسرحية خاصّة من الناحية البصرية، مشيرا أيضا إلى أنّ هذا التطوّر أثر في المسرح الجزائري وبشكل إيجابي،

لكن شرط ألا يفقد أبو الفنون مكانته التي وجد لأجلها، وقال "يبقى المسرح قبل كلّ شيء أبو الفنون وبساطته في قواعده الرائعة".

الروائي والممثل المسرحي مصطفى بوري لـ"الشعب":

الذكاء الاصطناعي أصبح يشكّل تحدّيا للفن المسرحي

يعتبر الروائي والممثل المسرحي مصطفى بوري، المسرح بأنّه كان ولا يزال فنًا يغازل الروح الإنسانية ليطهّرها من أدران الحياة، ويضفي عليها الجمال الذي ينشده النقاء والصفاء السامي للبشرية، فمنذ ظهوره كفن من زمن الإغريق وإلى يومنا هذا، اعتمد على التقنية في صناعة الجمال الذي يبتغيه الإنسان.

محمد الصالح بن حود

أكّد مؤلّف رواية "البروفات الأخيرة" المتوّجة بجائزة كتارا للرواية للعربية 2023، مصطفى بوري في حديثه لـ«الشعب"، أنّ التكنولوجيا بشكل عام والذكاء الاصطناعي بشكل خاصّ لا يشكّل تحدّيا للفن المسرحي في جانبه البشري فحسب، بل إنّ البشرية التي أوجدت هذا التطوّر المتقدّم والمتسارع بقوّة هي الآن ككلّ أمام مواجهة ما صنعت أياديها وما نتج عن تفكيرها.

يضيف صاحب العمل الدرامي "ذكريات من الزمن القادم" أنّ هذا التحدّي جعله شخصيا يتطرّق له في أحد أعماله التي أنتجها المسرح الوطني الجزائري مطلع هذا العام.

ففي مسرحية "الشبيه" يقول مصطفى بوري أنّه وضع الإنسان أمام الآلة التي صنعها، ينظر إلى نفسه في مرآة، هي مرآة نفسه، ولكن نفسه الإنسان سوف لن يكون قادرا على تحديد ماهيته بعد هذا التسارع الرهيب في التقدّم التكنولوجي الذي أوصلنا إلى استخدام مفرط للآلة (الروبوت)، مؤكّدا في نفس الصدد أنّه في وقت ما قدم طرحا حاول فيه أن يلفت النظر إلى القضية، بقدر ما سهّلت علينا كثيرا من مناحي الحياة اليومية بقدر ما عقّدت الحياة نفسها، بوجهَي النقيض لذات المسألة أراد استفزاز العقول وتفكير البشر.

وفي سياق آخر، أضاف المتحدّث أنّ ظهور الذكاء الاصطناعي ودخوله عالم الفن، صار من الممكن أن يبدل العرض عن كثير من عناصره الفنية، كعنصر السينوغرافيا التي لها وظيفة هندسة الفضاء المسرحي، والأشدّ من ذلك، أنّ الثورة الرقمية الحالية قدّمت نفسها على أنّها قد تبدل حتى الممثل على خشبة المسرح، بل وفي تطوّر غير مسبوق صارت الآلة مؤهّلة للتأليف، مع تحفظات حول مفهوم التأليف الدرامي، ناهيك عن استبدال كثير من قطع الديكور والفنانين باستعمال تقنيات "المابينغ" و«الهولوغرام" وغيرهما.

كلّ هذا يقول الفنان المسرحي مصطفى بوري، لم يكن له وجود في المسرح من قبل، فقد كان قدماء اليونان بقرون قبل الميلاد يستعملون الأبواق التي يستخلصونها من قرون الحيوانات، كأدوات تقنية لإيصال أصواتهم لعشرات الآلاف من الجماهير التي كانت تتردّد على مشاهدة عروضهم، خاصّة في قصة "حصان طروادة" التي يستعرضها هوميروس في ملحمته الأدبية.

وأضاف بأنّ أدوات العرض المسرحي تطوّرت تماشيا مع التطوّر التقني للبشرية حتى وصل العرض إلى ما هو عليه اليوم، حيث صارت الإضاءة المسرحية تؤدّي وظائف متعدّدة بدءًا من تحديد المكان إلى إعطاء أجواء عامة إلى التعبير عن الحالة النفسية للممثل..كما حلّت التسجيلات الموسيقية والمؤثرات الصوتية محلّ الأوركسترا في كثير من العروض حتى العالمية منها، وصارت الستائر ترفع وتخفّض بوسائل كهروميكانيكية. بل إنّ بعض العروض كانت في وقت قريب تستعين بالإسقاط الضوئي (داتاشو) وإعطاء خلفيات تكاد تكون مدمجة مع العرض نفسه.

ليؤكّد مصطفى بوري في ختام حديثه، أنّ بعض الفنانين السينمائيين من عالم هوليود أبدوا امتعاضهم حول مسألة تعويضهم بما يوفره الذكاء الاصطناعي من شخوص تمثيلية تبدو مبتكرة، ممّا جعل الكثير منهم يدعو إلى مراجعة مسألة مفاهيم الإبداع الفني وربطها بالذكاء الاصطناعي. مطالبا بضرورة أخلقة الإبداع الفني بما لا يترك فرصة للآلة أن تحلّ محلّ البشر، لأنّه في اعتقاده أنّ الإنسان هو محور العملية الإبداعية وليست الآلة.

المسرحي ضيف الله نور الدين لـ"الشعب":

اقتحام التكنولوجيا ضرورة لاستمرار الممارسة المسرحية

أكّد الفنان المسرحي ضيف الله نور الدين أنّ التطوّر التكنولوجي له الأثر الكبير على أبي الفنون، حيث يساعد على توظيف تصميم المنظر المسرحي لصناعة صورة مشهدية تتلاءم مع متطلبات اللحظة التاريخية المعاصرة، والتي ساعدت في إعادة تأهيل اللغة المسرحية، قائلا في تصريح لـ«الشعب" بما أنّ المسرح يشكّل الوعي الجمعي، من خلال التعبير عن أفكاره ومضمونه سعى إلى استخدام التكنولوجيا الرقمية.

محمد أمين سعيدي

قال ضيف الله إنّ العلبة المسرحية اليوم انسلخت من التقليد وباتت تتطلّب التجديد وتوظيف العناصر التكنولوجية في مكوّنات العرض المسرحي، مبرزا أنّ المسرحية أخذت جانبا من الخيال العلمي والجانب التكنولوجي الذي يفرض سينوغرافيا ذات طابع تجديدي وتوفير أدوات وتقنيات جديدة للفنانين للتعبير عن أفكارهم وتحويلها إلى أعمال فنية مبتكرة، تصنع التفاعل والتواصل بين الفنانين والجمهور، وتسهم في تطوير الفن وتعزيز التجربة الفنية.

ويرى ضيف الله بأنّ المسرح الجزائري قد وفّق بعض الشيء في مواكبة التكنولوجيا، غير أنّ هذه الأخيرة ستجعل رجال المسرح يواجهون تحدّيات خاصّة مع ظهور ما يسمى بالخيال العلمي وما إلى ذلك، مضيفا بأنّ المسرحي أصبح محاطا بترسانة من الوسائل والتقنيات الحديثة والمتطوّرة تجعل اقتحام عالم التكنولوجيا ضرورة حتمية للاستجابة لمتطلبات التجديد المسرحي، وتقديم تجارب فنية متطوّرة.

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نوفمبر المجيد .. وفاء وتجديد

مواقيت الصلاة

الفجر: 06:13
الشروق: 07:40
الظهر: 13:02
العصر: 16:02
المغرب: 18:29
العشاء: 19:48

الطقس المنتظر اليوم و الغد

عنابة	21°	الجزائر	21°	وهران	19°
عنابة	17°	الجزائر	16°	وهران	18°

العدد 19698 info@ech-chaab.com www.ech-chaab.com الثمن 10 دج france prix 1€

أبواب مفتوحة على القوات الجوية بوهران

تعزيز التواصل وترقية الرّابطة المقدّسة «جيش - أمة»

■ الاستثمـــــار في تكويـن الأفراد والأطقـم لضمان التطور والفعاليـــة

تحتضن القاعدة الجوية الشهيد بوطويقة قاسمي ببوسفر، الناحية العسكرية الثانية، بوهران منذ أمس، وإلى غاية 14 فيفري الجاري، فعاليات الأبواب المفتوحة على القوات الجوية، تظاهرة تقدّم صورة حقيقية ومن الميدان على التطور الذي وصلت إليه.

حبيبة غريب

أبرز قائد الجو بالناحية العسكرية الثانية العميد درموشي عمار، أن تنظيم الأبواب المفتوحة على القوات الجوية جاء «ترسيخا للأهمية القصوى التي يوليها الجيش الوطني الشعبي للتواصل مع المواطنين وترقية الرابطة المقدسة «جيش – أمة».

وأضاف العميد درموشي أن «هذه التظاهرة تحمل بعدًا خاصا، إذ تتزامن مع حدثين خالدين في أذهان الشعب الجزائري، ألا وهما ذكرى التفجيرات النووية في الصّحراء الجزائرية 13 فيفري 1960، واليوم الوطني للشهيد الموافق ليوم 18 فيفري من كل سنة».

وفي سياق متصل، قال «وعيا منّا بالتقدم التكنولوجي والتحولات المتصاعدة التي يشهدها العالم، بذلنا مجهودات معتبرة، في ميدان التنظيم، التسيير، صيانة وعصرنة عتاد الطيران ومختلف الأنظمة اللوجيستية والقتالية، وكذا الاستثمار في مجال تكوين الأفراد والأطقم، من أجل ضمان التطور والفعالية الذي نتطلع إليها، لتأدية مختلف المهام الموكّلة إلينا خدمة للوطن».

للإشارة، فقد عرف اليوم الأول من الأبواب المفتوحة إقبالا كبيرا من المواطنين وخاصة فئة الشباب، لاسيما أولئك الراغبين في الانخراط في صفوف الجيش الوطني بصفة عامة، والقوات الجوية بصفة خاصة.

أشاد بجهود الأئمة خلال السنة الماضية

عميد جامع الجزائر يترأّس اجتماعا تحضيريا لرمضان

ترأّس عميد جامع الجزائر، الشيخ محمد المأمون القاسمي الحسني، أمس الثلاثاء، اجتماعا تحضيريا، تحسبا لشهر رمضان الكريم، حسب ما أفاد بيان لعمادة جامع الجزائر.

أوضح المصدر أن عميد جامع الجزائر أعرب خلال هذا الاجتماع، عن «ارتياحه لجملة المقترحات المطروحة في البرنامج، مشيّدا بالمجهودات التي بذلها الأئمة خلال السنة الماضية".

كما ذكر الحضور بما بات يمثله جامع الجزائر، بصفته «صرحا ومركزا للإشعاع الديني والحضاري».

وبالمناسبة – يضيف البيان – أسدى عميد جامع الجزائر توجيهاته بـ «ضرورة أن يجسد الفضاء المسجدي شعار الجامع (حصن المرجعية الدينية الجامعة)، وذلك بمختلف أبعاده»، كما حثّ الجميع على أن «يكونوا جامعين للناس، بعيدين عن أي تفرقة بين الجزائريّين، وأن يتعاملوا مع سنة الإختلاف كنعمة من الله»، يتابع نفس المصدر.

تعزيز وحدة الصف والجبهة الداخلية..بلمهدي:

الإرتقاء بمستوى الخطاب الدّيني للحفاظ على قيم المجتمع

دعا وزير الشؤون الدينية والأوقاف يوسف بلمهدي، أمس الثلاثاء بالجزائر العاصمة، إلى الإرتقاء بمستوى الخطاب الديني الموجه عبر مختلف وسائل الإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي، بشكل يكفل غرس الوعي اللازم للحفاظ على القيم المعهودة والأصيلة لدى المجتمع الجزائري.

في كلمة توجيهية له خلال إشرافه بدار الإمام على انطلاق أشغال يوم دراسي حول «الخطاب الديني في وسائل الإعلام خلال شهر رمضان الكريم»، دعا بلمهدي الأئمة المعنيّين بتقديم حصص تلفزيونية وإذاعية ومداخلات عبر وسائط التواصل الاجتماعي، إلى «الرّقي بمستوى الحديث الديني إلى عموم المتابعين، بما يكفل غرس الوعي اللازم للحفاظ على القيم المعهودة والأصيلة لدى المجتمع الجزائري».

واعتبر في ذات السّياق أن وسائط التواصل الإجتماعي تعد آلية من الآليات، التي يتوجب استغلالها «أحسن استغلال» لخدمة الوطن والمواطن، لا سيما من خلال التمسك بالمرجعية الدينية الوطنية، مبرزا ضرورة تفعيل الخطاب الديني والإعلامي المناسب، من أجل التصدي لكافة الظواهر السلبية التي تهدد تماسك الأسرة والمجتمع. كما أشار إلى أهمية تبني خطابات تصب في خانة الإصلاح الاجتماعي والتربوي، وتعزيز وحدة الصف والجبهة الداخلية للوطن، مشدّدا على عدم «التعرض بالتشهير للهيئات أو للأشخاص».

تزامنا مع الذكرى الأولى لتدشين الصرح الديني

احتفالية كبرى لجامع الجزائر لإحيـــاء «منتصف شعبـــان»

أكّد رئيس المجلس العلمي لجامع الجزائر الدكتور موسى إسماعيل، أن الجامع الكبير يعد معلما حضاريا ودينيا كبيرا، لإبراز الهوية الثقافية والدينية للجزائر سواء في مجال العبادة أو التعليم أو الثقافة، مذكّرا بتصريحات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال تدشينه قبل سنة لهذا المعلم الديني والحضاري، بقوله إنّ الجامع ليس مجرد مكان للعبادة فقط، وإنما مكان لتدعيم أواصر المحبة بين الجزائريّين وتعميق الروابط الروحية بين المواطنين، وإبراز الوجه الحضاري والتاريخي والسياحي للبلاد. قال الدكتور إسماعيل، أمس الثلاثاء، خلال استضافته ضمن برنامج «ضيف الصباح» للقناة الأولى، للإذاعة الجزائرية إن جامع الجزائر فضاء رحبٍ لأداء الصلاة اليومية وصلاة الجمعة، فضلًا عن استضافة صلوات التراويح في شهر رمضان، والتي ستكون منقولة مباشرة عبر شاشة التلفزيون، كما يحتضن أيضا المناسبات الدينية الرّسمية، ومنها إحياء المولد النبوي الشريف وإقامة صلاة عيدي الفطر والأضحى.

وضمن هذا السياق، أعلن ضيف الإذاعة بأن الاستعدادات جارية لإحياء مناسبة «منتصف شعبان»، وهي تتزامن مع الذكرى السنوية الأولى لتدشين الجامع الكبير من قبل رئيس الجمهورية، حيث ستقام احتفالية كبيرة بمشاركة وحضور لافت لشخصيات ومشايخ وعلماء وأساتذة ودبلوماسيين، وستكون مفتوحة لعموم المصلين».

المرحلة الثالثة من طواف الجزائر للدرّاجات 2025

حمزة ياسين يبسط سيطرته ويحتفظ بالقميص الأصفر

جدّد أمس الدرّاج الجزائري حمزة ياسين من فريق مادار بروسيكلين تيم، فوزه الثالث على التوالي وذلك خلال المرحلة الثالثة من طواف الجزائر للدرّاجات 2025، التي امتدت على مسافة 130.6 كلم والفاصلة بين ولايتي سطيف وباتنة، ليبسط السيطرة الجزائرية على هذا الحدث الدولي.

مبعوث الشعب إلى باتنة: عزيز. ب

تألّق الدولي الجزائري ياسين حمزة بفوزه في بالسباق في زمن قدره 2سا، 53د و32ثا، وهو الوقت المسجّل من طرف كوكبة المقدمة، أمام الإريثيري مايكيلي ميلكياس ويفغيني غيديش، من فريق غلوري شاينا مينتيك. ونجح حمزة ياسين في الحفاظ على القميص الأصفر الذي توّج به في المرحلة الأولى والثانية، كما فاز بالقميص الأخضر لأسرع متسابق والأزرق للفائز بالمرحلة، وكذا القميص الأحمر لأحسن درّاج جزائري، فيما انتزع القميص الأبيض تحت 23 سنة الإريثيري مايكيلي ميلكياس، وانتزع القميص المنقط الإريثيري برهان لاحسن متسلق.

وعبّر الدرّاج حمزة ياسين عن فرحته الكبيرة عقب الفوز بالمرحلة الثالثة من طواف الجزائر للدرّاجات 2025، في نسخته 25، مؤكّدا أنه لن يتنازل عن القميص الأصفر بسهولة كون هدفه هو التتويج بالقميص الأصفر، وكذا فوز فريقه «مادار» بلقب أفضل فريق عند ختام الطواف.

وأضاف ياسين حمزة: «تنتظرنا عدة مراحل صعبة، كوننا بداية من هذا الأربعاء سندخل طرقات مسطحة، علينا أن نبقى مركزين وأود أن أشكر كل زملائي في فريقي مادار على المجهودات المبذولة، وهنا سيظهر من حضّر جيّدا، والتعب سيكون هاجس الجميع».

تسليم 21 رخصة استغلال لفائدة المستثمرين..وزير الصّناعة:

مصنع تكرير السّكر لمجمّع «مدار» سيدخل مرحلة الإنتاج..قريبا

كشف وزير الصّناعة والانتاج الصيدلاني سيفي غريب من بومرداس، عن قريب تسليم مشروع تكرير السكر التابع للمؤسسة العمومية القابضة «مدار» قريبا، وإعادة الرّوح لهذا الصرح الصّناعي الهام، وقال «أن المجمّع الصّناعي سيدخل حيز النشاط والانتاج قريبا ليشكل لبنة إضافية لقطاع الصّناعة ببلادنا، ويعكس الارادة السياسية للدولة الجزائرية وتعليمات رئيس الجمهورية، الرامية إلى تشجيع المستثمرين وإعادة بعث الوحدات المسترجعة من قبل العدالة».

بومرداس: ز - كمال

وقف وزير الصّناعة سيفي غريب، أمس، على واقع النسيج الصّناعي بولاية بومرداس، التي تعرف حركية اقتصادية وتنموية كبيرة خاصة في مجال ترقية الاستثمار ومواصلة عملية منح رخص الاستغلال للمستثمرين والمتعاملين الاقتصاديّين، ورفع التجميد على المشاريع العالقة، حيث أشرف بالمناسبة على تسليم 21 رخصة استغلال جديدة ستساهم في رفع النسيج الصّناعي بالولاية، التي تحصي 14943 مؤسسة ناشطة في مختلف المجالات المنتجة كالخدمات، البناء والأشغال العمومية، منها 2812 مؤسّسة مختصة في الميدان الصناعي موزعة عبر 31 منطقة نشاطات ومنطقة صناعية بالأربعطاش، وتوفر قرابة 92 ألف منصب شغل. وثمّن وزير الصناعة الحركية الاقتصادية التي تعرفها بومرداس، بفضل المشاريع المسجّلة والإقبال المتزايد من قبل المستثمرين لتوطين وحدات صناعية وإنتاجية تساهم في توسيع النسيج الصناعي، والوصول به إلى المعايير المعمول بها في هذا الشأن، مشيرا «أن قطاع الصّناعة يمثل ركيزة أساسية لدعم عجلة التنمية بالولاية، وهو ما نلاحظه من خلال عدد المؤسّسات الناشطة في الميدان التي تقدر بـ 14 مؤسسة لكل ألف ساكن، ونطمح أن تصل إلى 29 مؤسسة لكل ألف ساكن، وفق المعايير والمعدل الوطني المعمول بها في القطاع الصناعي والاقتصادي، وتعكس أيضا الإرادة السياسية للدولة وتوجيهات رئيس الجمهورية الهادفة إلى تنويع الاقتصاد وتشجيع الاستثمار».

وكشف وزير الصّناعة خلال زيارته لمشروع مصنع تكرير السّكر «تفاديس» ببلدية الاربعطاش، التابع لمجمّع «مدار هولدينغ»، «أنّ هذا الصرح الصّناعي الهام سيدخل حيز الإنتاج قريبا بطاقة ألفي طن يوميا، بعد انتهاء أشغال التهيئة والقيام بالمرحلة التجريبية شهر مارس القادم».

خلال زيارة ميدانية لميناء الجزائر

سعيود يأمر بالحرص على العمل بنظام 24/24 ساعة

أسدى وزير النقل، السعيد سعيود، أمس الثلاثاء بميناء الجزائر، جملة من التعليمات تتعلّق بتعزيز المنشأة بالموارد البشرية والمادية اللازمة، والحرص على العمل بنظام 24/24 ساعة، عملا بتوجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، حسبما أفاد بيان للوزارة.

جاء ذلك خلال قيام الوزير بزيارة ميدانية لميناء الجزائر، بحضور إطارات من الوزارة، ورئيس المجمّع الجزائري للنقل البحري، والمدير العام لمؤسسة ميناء الجزائر، وممثلي مؤسسة «ميديتيرام» وشركة كوسيدار، بالإضافة إلى مسؤولي مكتب الدراسات البحرية. واطّلع سعيود على مدى تقدم أشغال دعم أرصفة الرسو 18، 19، 20، 21، وأشغال إعادة تهيئتها في إطار تحسين هذه المنشأة. كما استمع إلى شروحات حول سير العمل، والخطط التقنية المبرمجة من قبل مؤسّسات الإنجاز. وقام أيضا بتفقد أشغال تهديم وردم المخازن القديمة، في إطار توسيع مناطق الشّحن لاستقبال أكبر عدد من الحاويات.

في هذا السياق، شدّد الوزير على ضرورة الالتزام بالمواعيد المحدّدة لإنجاز هذه المشاريع، نظرا لأهميتها الكبيرة في تلبية احتياجات المتعاملين الاقتصاديّين الوطنيّين.

تعمل على تعزيز شعبة الأجهزة الكهرومنزلية

«سينوفا» تستعرض خطط توطين الصّناعة والتصدير

أعلنت شركة «سينوفا» الإطلاق الرّسمي لنشاطها في الجزائر، وهي الشركة الرّسمية للمنتجات الكهرومنزلية والإلكترونية من «سامسونج»، يأتي هذا الحدث نتيجة جهود متواصلة لمدة أربع سنوات، عملت خلالها على بناء قاعدة إنتاجية محلّية تساهم في تعزيز شعبة الأجهزة الكهرومنزلية.

خالدة .ب/فضيلة .ب

أكّد المدير العام لشركة «سينوفا» جميل بلبليطة، خلال الاحتفالية التي نظّمت تحت شعار «الجودة المحلية تلتقي مع الابتكار العالمي»، أن الشركة تعمل على تطوير القدرات الإنتاجية المحلية ورفع حصة تواجدها في السوق المحلية من 9 بالمائة إلى 15 بالمائة، وهذا للمساهمة في تلبية احتياجات السوق المحلية في مجال الصّناعات الكهرومنزلية.

في وقت باتت سوق الأجهزة الإلكترونية والمنزلية تعرف تطورا مدهشا وتنافسية شرسة، أعلنت شركت «سينوفا» انطلاقها من الجزائر العاصمة عبر 4 وحدات إنتاجية تتواجد بولاية سطيف.

وقال جميل بليليطة، المدير العام للشركة، التي تعتبر الشريك الرّسمي لشركة «سامسونغ الجزائر» للمنتجات الكهرومنزلية والإلكترونية، إنّ الانطلاق الرّسمي جاء بعد عمل جبار منذ سنة 2021، وكان مجرّد فكرة طموحة، رأت النور وتجسّدت وأثمرت عن تشييد 4 وحدات إنتاجية والخامسة في طور الانجاز، ومرتقب أن تكون جاهزة شهر جوان المقبل، لإنتاج غسّالات الأواني والفرن والمكنسة الكهربائية.

وأضاف في ذات السياق، أن الشركة تبذل جهودا كبيرة لتوطين الصّناعة المحلية وتعزيز قدرات الاقتصاد المحلي، حيث قامت بإطلاق عدة وحدات إنتاجية محلية في مختلف المجالات، مما ساهم بشكل مباشر في توفير فرص عمل جديدة، كما تساهم هذه الخطوات في تطوير قطاع الصّناعة المحلية وزيادة الإنتاجية الوطنية.

أوضح أيضا، أن الهدف ليس تلبية احتياجات السوق المحلية فقط، بل أيضا جعل منتجاتها علامة بارزة في الأسواق الدولية، وأضاف قائلا «نفكر في التصدير، حيث تم بالفعل إرسال الشّحنات الأولى إلى تونس، ونحن بصدد توسيع أسواقنا لتشمل بريطانيا وليبيا، وبعض دول السوق الإفريقية في الأشهر القادمة».

وفيما يخص رفع نسبة الإدماج في الأجهزة الكهرومنزلية في الجزائر، قال إنه يعتبر من الأهداف الاستراتيجية التي تسعى الدولة لتحقيقها في إطار تطوير الصّناعة المحلية وتعزيز الاقتصاد الوطني، موضّحا بخصوص جهود الشركة لرفع نسب إدماجها في مختلف المنتجات، أنها بلغت 60 إلى 70 بالمائة في الثلاجات، في الغسّالات بين 40 الى 50 بالمائة، وفي التلفزيون بين 20 إلى 25 بالمائة.

وأضاف أنّ الشّركة تعمل على مشروع جديد لتركيب الشاشات في الجزائر، مما يُسهم في رفع نسبة الإنتاج المحلي للمنتجات الإلكترونية إلى أكثر من 40 بالمائة في المستقبل القريب، ما سيمكنها من تصدير أجهزة التلفزيون إلى أسواق جديدة.